

جامعة قاصدي مباح - ورقلة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والمالية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة Master أكاديمي

في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم مالية وعلوم التسيير

تخصص محاسبة وتدقيق

بعنوان:

دور التدقيق الخارجي في إضفاء المصداقية على القوائم المالية

دراسة حالة مؤسسة سوناطراك بين الفترة 2020-2023

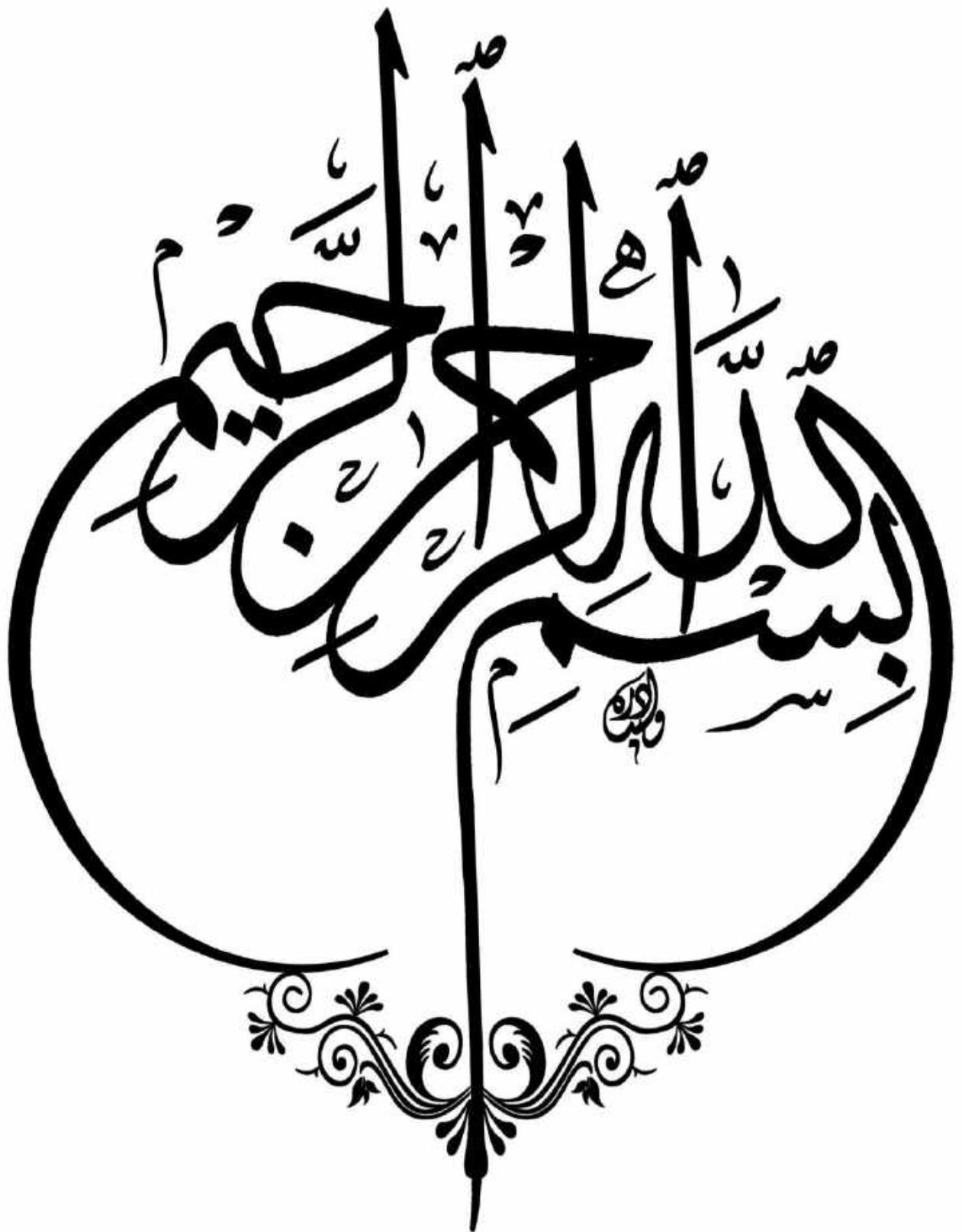
من إعداد الطالبة: سبيح نعيمة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024 /06/17

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- عتيق العلي أستاذ التعليم العالي - جامعة قاصدي مباح ورقلة رئيسا
- بزقاري حياة : د / أستاذة محاضرة - جامعة قاصدي مباح ورقلة مشرفة ومقررة
- قزون محمد العربي : أستاذ التعليم العالي - جامعة قاصدي مباح ورقلة مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023



الإهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى الوالدين الكريمين

إلى زوجي

إلى أبنائي لؤي، آدم، روان بن أحمد

إلى جميع أفراد عائلة سبيع كل باسمه

إلى جميع أفراد عائلة بن أحمد كل باسمه



شكرًا وإعترافًا

قال تعالى

"وَإِذَا تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شِئْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ"

صدق الله العظيم

أتقدم بجزيل الشكر والاعتراف إلى الأستاذة بزقراري حياة

على تفضلها بالإشراف على هذا البحث

كما لا أنسى الأستاذ

مريقة عبد الله

الذي تفضل بالإشراف خلال الدراسة الميدانية في المؤسسة

هذا ولا أنسى الطاقم الإداري لجامعة قاصدي مرباح ورقلة

ولا أنسى أيضا عمال وموظفي مؤسسة سوناطراك



ملخص:

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على دور التدقيق الخارجي في إضفاء مصداقية قوائم المالية من خلال الدور الذي يقوم به المدقق الخارجي في الرقابة الخارجية على قوائم المالية لإضفاء المصداقية عليها والتحقق من مدى مطابقة المركز المالي للمؤسسة لما هو معروض في القوائم.

وتطرقنا إلى دراسة نظرية وأخرى تطبيقية للموضوع على مضمون دراسة حالة بالاعتماد في الجانب النظري على منهج وصفي وفي جانب تطبيقي تم اعتماد على أسلوب المقابلة وتحليل الوثائق المحصل عليها في المؤسسة محل الدراسة.

وخلصنا إلى نتائج تتمثل في مساهمة التدقيق الخارجي في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية من خلال اكتشاف الأخطاء وتجنبها بالإضافة إلى اكتشاف الغش والتلاعبات التي قد تحدث في المؤسسة لهذا يتوجب أن يتمتع المدقق الخارجي بالموضوعية والاستقلالية في اتخاذ قراراته.

الكلمات المفتاحية: تدقيق خارجي، قوائم المالية، المصداقية، مؤسسة سوناطراك.

résumé:

L'étude visait à tenter d'identifier le rôle de l'audit externe dans l'ajout de crédibilité aux états financiers à travers le rôle joué par l'auditeur externe dans le contrôle externe des états financiers pour leur donner de la crédibilité et vérifier dans quelle mesure la situation financière de l'entreprise l'institution correspond à ce qui est présenté dans les déclarations.

Nous avons abordé une étude théorique et appliquée du sujet à partir du contenu d'une étude de cas, en nous appuyant sur une approche descriptive dans l'aspect théorique, et dans l'aspect appliqué, nous nous sommes appuyés sur la méthode d'entretien et l'analyse des documents obtenus dans le établissement à l'étude.

Nous avons conclu que l'audit externe contribue à améliorer la performance de l'institution économique en découvrant et en évitant les erreurs, en plus de détecter les fraudes et les manipulations qui peuvent survenir au sein de l'institution. Par conséquent, l'auditeur externe doit jouir de l'objectivité et de l'indépendance dans la prise de ses décisions.

Mots clés : audit externe, états financiers, crédibilité, Fondation Sonatrak

summary:

The study aimed to try to identify the role of external audit in adding credibility to the financial statements through the role played by the external auditor in the external control of the financial statements to give them credibility and verify the extent to which the financial position of the institution matches what is presented in the statements.

We touched on a theoretical and an applied study of the subject based on the content of a case study, relying on a descriptive approach in the theoretical aspect, and in the applied aspect, we relied on the interview method and analysis of documents obtained in the institution under study.

We concluded that the external audit contributes to improving the performance of the economic institution by discovering and avoiding errors, in addition to detecting fraud and manipulation that may occur in the institution. Therefore, the external auditor must enjoy objectivity and independence in making his decisions.

Keywords: external audit, financial statements, credibility, Sonatrach Foundation.

قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
IV	إهداء
VI	شكر وعرفان
X	الملخص
X	قائمة المحتويات
XII	قائمة الجداول
XIII	قائمة الأشكال
XIV	قائمة الملاحق
ب-هـ	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الخارجي والقوائم المالية	
09	تمهيد
10	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتدقيق لخارجي والقوائم المالية
10	المطلب الأول: ماهية التدقيق الخارجي
23	المطلب الثاني: ماهية قوائم المالية.
33	المبحث الثاني: دور التدقيق الخارجي في اضعاء المصادقية على قوائم المالية .
33	المطلب الأول: كفيات التدقيق الخارجي على قوائم المالية.
34	المطلب الثاني: المعايير المتعلقة بعملية التدقيق لإضعاء المصادقية على قوائم المالية
41	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
41	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
44	المطلب الثاني: مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
45	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمؤسسة سوناطراك	
48	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
48	المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة
55	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة
57	المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها.

قائمة المحتويات

57	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة
71	المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة
81	خلاصة الفصل
82	الخاتمة
87	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
17	مراحل تطور التاريخي التدقيق الخارجي	01
22	التمييز بين أنواع التدقيق الخارجي	02
64	القوائم المالية الموحدة(الأصول)	03
65	يمثل قوائم المالية الموحدة(الخصوم)	04
66	يمثل حساب النتائج الموحدة	05
67	تدفقات الخزينة الموحدة	06
68	جدول تغيرات الأموال الخاصة الموحدة	07
69	يمثل الأصول غير الجارية	08
70	يمثل التثبيتات المعنوية	09
71	يمثل التثبيتات العينية	10
72	التثبيتات الجارية إنجازها	11
73	الضرائب المؤجلة أصول حسب	12
73	مخزونات ومنتجات قيد الصنع	13
74	مخزونات ومنتجات قيد الصنع	14
74	يمثل الحسابات الدائنة والاستخدامات المماثلة	15
75	ديون الاستغلال والحسابات	16
76	يمثل الحسابات الدائنة والاستخدامات المماثلة	17
76	توزيع المتاحات وما يماثلها	18
78	تحليل حسابات الخصوم	19
78	تحليل بيانات الخصوم غير الجارية	20
79	يمثل الخصوم الجارية	21
80	يمثل المصاريف والايرادات الموحدة للسنة المالية 2019	22

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل	رقم الشكل
20	أهداف التدقيق الخارجي	01
38	عناصر قوائم المالية	02
39	أنواع قوائم المالية	03
61	مخطط تنظيمي لشركة سوناطراك	04
62	يمثل مخطط تنظيمي للخدمات الاجتماعية	05

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	شعار شركة سوناطراك	96
2	الهيكل التنظيمي القانوني المبسط للمساهمات المملوكة لمجمع سوناطراك	96
3	الشركة القابضة سوناطراك للأنشطة الصناعية الخارجية	97
4	الشركة القابضة سوناطراك للاستثمار والمساهمة	98
5	الشركة القابضة سوناطراك وتقييم المحروقات.	99
6	الشركة القابضة سوناطراك للكيمياء	100
7	الشركة القابضة سوناطراك للخدمات شبه البترولية	101
8	الشركة القابضة سوناطراك	102
9	الشركة القابضة سوناطراك لخدمات التسيير والدعم	103
10	مجموعة فواتير متعلقة بمخازن الشركة	104
11	شهادة محافظي حسابات للتدقيق على قوائم المالية لشركة سوناطراك لسنة 2019	111

مقدمة

أ. مقدمة:

أدى التطور الاقتصادي والنهضة الصناعية التي شهدها العالم خاصة بعد الأزمة العالمية الأخيرة والذي شمل مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على أحداث تغيرات في بنية المؤسسة الاقتصادية والمالية الأمر الذي جعل منها مؤسسات ضخمة الحجم متشعبة العمليات تنفصل فيها الملكية عن التسيير مما أدى إلى صعوبة مراقبة العمليات فيها، ففي ظل العولمة الاقتصادية التي تشهد تزايد في نشاط المؤسسات الاقتصادية وللحفاظ على سيرورة عملها وضمان استمرارية جودتها وتحسبا للوجود الأخطار هذه المهنة، وبما أن مبتغى الإدارات إظهار صورة جيدة عن تسييرها فقد تلجأ للطرق لا أخلاقية الأمر الذي أدى إلى زيادة الحاجة للتأكد من صدق وعدالة قوائم المالية لمستخدميها وللضمان ذلك لا بد من وجود جهاز إداري مستقل يتصف بالحياد والموضوعية وهذا ما يتصف به المدقق الحسابي الخارجي فهو وسيلة فعالة للوقوف على ضعف وقوة فعالية تسيير المؤسسة.

ب. طرح الإشكالية:

انطلاقا مما سبق يمكننا طرح الإشكالية في السؤال التالي:

إلى أي مدى يمكن حصر الدور الذي يلعبه التدقيق الخارجي لإضفاء المصدقية على قوائم المالية

من السؤال الرئيسي السابق يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- فيما تتمثل الأطر العامة لكل من التدقيق الخارجي وقوائم المالية؟
- هل يساهم التدقيق الخارجي في إضفاء المصدقية على قوائم المالية؟
- ما هي المعوقات والتحديات التي تحول دون تطبيق التدقيق الخارجي على قوائم المالية؟

ت. فرضيات الدراسة:

من أجل الإجابة على سؤال الإشكالية والأسئلة الفرعية، ارتأينا وضع الفرضيات التالية:

- نجاح التدقيق الخارجي في التقليل من الغش واكتشافه للأخطاء والتلاعبات التي تحدث في المؤسسة.
- يساهم التدقيق الخارجي في إضفاء المصدقية على قوائم المالية.

ث. مبررات اختيار الموضوع:

إن اختيار الموضوع يعود لعدة مبررات نوجزها في الآتي:

✓ مبررات ذاتية

تتمثل المبررات الذاتية في العناصر التالية:

- الرغبة الذاتية في رصد الدور الذي يلعبه التدقيق الخارجي في إضفاء المصداقية على قوائم المالية.
- محاولة الوقوف على واقع التدقيق الخارجي والدور الذي يحققه في إضفاء المصداقية على قوائم المالية لدى مؤسسة سوناطراك.
- تقديم مرجع وفائدة علمية يستفيد منها ذوي الاختصاص في هذا المجال.

✓ مبررات موضوعية:

- كبر حجم المؤسسات الاقتصادية وتوسع نشاطها مما أدى إلى صعوبة التحكم فيها وتفشي الأخطاء والتلاعبات في النظام المحاسبي المالي.
- التعرف على واقع فعالية التدقيق الخارجي وأهميته في إضفاء المصداقية على قوائم المالية.
- حاجة المؤسسة للتدقيق الخارجي كنوع من الرقابة الخارجية للتخفيف العبء على الرقابة الداخلية.

ج. أهداف الدراسة وأهميتها:

1. أهداف الدراسة

تهدف دراسة الموضوع إلى ما يلي: إلى الكشف عن دور التدقيق الخارجي في إضفاء المصداقية على قوائم المالية من خلال التطرق إلى:

- ✓ الإطار المفاهيمي للتدقيق الخارجي؛
- ✓ الإطار المفاهيمي للقوائم المالية؛
- ✓ إبراز دور التدقيق الخارجي في إضفاء المصداقية على قوائم المالية؛
- ✓ أهم المعوقات والصعوبات التي تواجه المدقق الخارجي أثناء عملية التدقيق على قوائم المالية؛

2. أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في توضيح ما يلي:

- تبيان الدور الذي يؤديه التدقيق الخارجي باعتباره أداة فعالة في إضفاء المصداقية على قوائم المالية.
- السعي لتقليل من ظاهرة الغش والتلاعب بالأموال تحت طائلة التداول بكل حرية من دون مراقبة
- محاولة إبراز أهمية قوائم المالية في تبيان المركز المحاسبي المالي للمؤسسة.

ح. حدود الدراسة:

جرت الدراسة وفق الحدود التالية:

الحدود البشرية: الموظفون الإداريون والعمال في مؤسسة سوناطراك بحاسي مسعود.

الحدود المكانية: مؤسسة سوناطراك حاسي مسعود ولاية ورقلة.

الحدود الزمانية: المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة وهي من الفترة 2024/03 /20 إلى غاية 2023/04/09 والتي تخص جمع المعلومات المتعلقة بفترة الدراسة من سنة 2023 إلى غاية سنة 2024

خ. منهج الدراسة والأدوات المستخدمة

نظرا لطبيعة هذه الدراسة التي تستهدف الكشف عن دور التدقيق الخارجي في إضفاء المصداقية على قوائم المالية، وبحكم طبيعة موضوعنا يمكننا الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري وذلك لوصف أهم خصائص وعناصر التدقيق الخارجي وقوائم المالية من خلال تحديد المفاهيم والمصطلحات المختلفة للرصد الدور الذي يقوم به المدقق الخارجي أثناء دراسته للقوائم المالية وفي الجانب التطبيقي تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة.

د. مرجعية الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على عدد من المراجع من بينها الكتب، السائل الجامعية، المقالات العمية والمواقع الالكترونية، لأخذ معلومات تخص موضوع الدراسة.

ذ: صعوبات الدراسة:

من بين الصعوبات التي واجهتنا أثناء إعداد الدراسة نذكر الآتي

- قلة الدراسات التي تناولت الموضوع بشكل مباشر
- صعوبة الموضوع وحساسيته.

ر: هيكل الدراسة: من أجل معالجة هذا الموضوع تم تقسيم الدراسة الى ما يلي:

الفصل الأول تحت عنوان الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الخارجي على القوائم المالية وقد تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث هي:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتدقيق الخارجي على قوائم المالية.

تطرقنا فيه إلى ماهية التدقيق الخارجي على قوائم المالية وماهية قوائم المالية.

- المبحث الثاني: مساهمة التدقيق الخارجي في إضفاء المصدقية على قوائم المالية.

تطرقنا فيه إلى كفاءات التدقيق الخارجي لإضفاء المصدقية على قوائم المالية.

- المبحث الثالث: وفيه تعرضنا للدراسات السابقة من خلال عرض الدراسات السابقة و ثم مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

- الفصل الثاني: خصص للدراسة الميدانية والذي من خلاله تطرقنا فيها إلى الدور الذي يلعبه التدقيق الخارجي في إضفاء المصدقية على قوائم المالية في مؤسسة سوناطراك.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

للتدقيق الخارجي والقوائم المالية

تمهيد:

يعد التدقيق الخارجي الوسيلة أو الطريقة التي تعتمد عليها المؤسسة للتأكد من سلامة البيانات المحاسبية وصحة قوائم المالية فهو بمثابة العمل الانتقادي للعمل المحاسبي ومدى مطابقته للمستوى التمثيل المالي الحقيقي بهدف حماية مصالح المؤسسة وتفادي الغش والتلاعبات التي قد تقوم فيها، ويمكن اعتبار التدقيق شكلا من أشكال الرقابة من خلاله الدور الذي يلعبه في المؤسسة، فمهما كانت طبيعتها ومهما اختلف هدفها لا بد من وجود وظيفة التدقيق فيها وعلى هذا الأساس فقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين يتناول المبحث الأول الإطار المفاهيمي للتدقيق الخارجي أما المبحث الثاني بعنوان الإطار المفاهيمي للقوائم المالية.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتدقيق الخارجي على قوائم المالية

تهدف مهنة التدقيق الخارجي إلى اكتشاف الأخطاء والتلاعبات التي قد تظهر في المؤسسة وتزداد الحاجة إليه كلما كبر حجم المؤسسة وتوسعت عملياتها.

المطلب الأول: ماهية التدقيق الخارجي

لوصول إلى ماهية التدقيق الخارجي لابدنا والتطرق إلى تعريفه (الفرع الأول) ثم التطرق إلى التطور التاريخي للتدقيق الخارجي ثم أهمية وأهداف التدقيق الخارجي.

الفرع الأول: مفهوم التدقيق الخارجي:

أولاً: تعريف التدقيق الخارجي.

تعددت التعاريف حول التدقيق واختلفت من بينها:

1) التعريف اللغوي:

التدقيق باللاتينية يعني (AUDIT) وقد اشتقت من كلمة (AUDIRE) التي تعني يستمع، فقد كانت الحسابات في العصور القديمة تقرأ على أصحاب العمال أو الاقطاعيين أو المسؤولين الحكوميين حتى يطمئنوا على صحتها¹.

2) تعريف المنظمات الاقتصادية:

• تعريف الجمعية الأمريكية للمحاسبة:

"عملية منتظمة للحصول على القرائن المرتبطة بالعناصر الدالة على الأحداث الاقتصادية، وتقييمها بطريقة موضوعية لغرض التأكد من درجة مسايرة هذه العناصر للمعايير الموضوعية ثم توصيل ذلك إلى العناصر المعنية"².

• تعريف الاتحاد الأوروبي:

هو القدرة على إبداء الفني المحايد حول مدى صحة وصدق الوضعية المالية للمؤسسة عند إمدادها بالقوائم المالية الختامية، مع مدى احترام المؤسسة للقواعد والنصوص القانونية المنصوص عليها في البلد الذي تنشط فيه.

¹ - مصطفى يوسف كافي، تدقيق الحسابات في ظل البنية الالكترونية واقتصاد المعرفة، الطبعة الأولى، دار الرواد، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، -الأردن- عمان -2014 ص13.
² - محمد التهامي طواهر ومسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص09.

• تعريف منظمة العمل الفرنسي:

هو " مسعى أو طريقة منهجية مقدمة بشكل منسق من طرف مهني يستعمل من مجموعة تقنيات المعلومات المعلومات والتقييم بغية إصدار حكم معقل ومستقل استنادا إلى معايير التقييم وتقدير مصداقية وفعالية النظام والاجراءات المتعلقة بالتنظيم"¹.

3) تعريف الخبراء الاقتصاديين:

- تعريف **BRYA**: " هو عملية فحص أو البحث عن أدلة إثبات وتقييمها بصورة موضوعية تهدف إبداء الرأي عن مدى موثوقية البيانات المالية وغير المالية من قبل شخص مستقل ومؤهل عن هذه البيانات وعن الأشخاص الذين يستفيدون من هذه المعلومات بشكل مباشر ثم إصدار تقرير عن هذه البيانات للزيادة موثوقيتها وزيادة فائدتها ومدى الاعتماد عليها"².
- التدقيق الخارجي هو عمل يتم من قبل جهة مستقلة عن المؤسسة بغية الحصول عن رأي محايد حول سلامة وصحة المعلومات المحاسبية الناتجة عن نظام المعلومات لأجل منحها مصداقية للتنازل الرضا والقبول من طرف مستعملها خاصة الأطراف الخارجية من خلال فحص السجلات والبيانات وتقييم نظام الرقابة الداخلية.³

ثانيا: خصائص التدقيق الخارجي.

ومن خلال التعاريف السالفة الذكر نستنتج مجموعة من الخصائص للتدقيق الخارجي هي:

- ✓ هو عملية منظمة وهادفة تتم ممارستها وفق إطار متكامل ومنظم من الخطوات المترابطة والمنظمة تهدف إلى إبداء الرأي حول البيانات المالية.
- ✓ يعد التدقيق الخارجي أحد أنواع الرقابة الداخلية يمارسه مدقق حسابات مستقل.
- ✓ يهدف التدقيق الخارجي إلى إيصال نتائج عملية التدقيق إلى مستخدمي البيانات المالية من إدارة المؤسسة إلى المساهمين والمستثمرين والعاملين والحكومة والمؤسسات المالية.
- ✓ التدقيق الخارجي هو عمل موضوعي يتم بشكل حيادي بناء على أدلة تتمثل في بيانات محاسبية مثل الدفاتر اليومية وبيانات مؤيدة مثل فحص المستندات.
- ✓ يتعلق التدقيق الخارجي بتصرفات وأحداث اقتصادية

¹ - محمد التهامي طواهر ومسعود صديقي، نفس المرجع، 10.
² - رزيق أبو زيد، تدقيق الحسابات، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، الأردن 2015، ص24.
³ - عبد الفتاح الصحن، محمد سمير الصبان، شريف علي حسين، أسس المراجعة، دار الجامعة الاسكندرية، 2004، ص13.

الفرع الثاني: أهمية التدقيق الخارجي.

تتحلى أهمية التدقيق الخارجي في كونه يعود بالنفع على أطراف النشاط سواء لأصحاب المؤسسة أو المتعاملين معها.

أولاً: أهمية التدقيق الخارجي لأصحاب المؤسسة.

- الاكتشاف المبكر للغش أو الأخطاء بسبب الأثر الذي يتركه المدقق في نفسية الموظفين من خلال زيارته المتكررة التي تحول دون المحاولات المستقبلية.
- اكتشاف مراكز الضعف والتغيرات في نظام الرقابة في المؤسسة يساعد الإدارة على اتخاذ القرارات الصحيحة والمناسبة.
- زيادة اطمئنان أصحاب المؤسسة والتأكد من سلامة أموالهم المستثمرة.
- تسهيل تامين بيع المؤسسة في حالة رغبة أصحابها في بيعها للغير

ثانياً: بالنسبة للأطراف الخارجية.

- تسهيل مهام مصلحة الضرائب في ربط الضريبة على أعمال المؤسسة حيث تعتمد مصلحة الضرائب على القوائم المعتمدة من مدقق الحسابات في ربط الضريبة.
- يفيد التدقيق الأجهزة الحكومية وأجهزة الدولة المتخصصة في الرقابة والتخطيط والاشراف على نشاط المؤسسة.
- يفيد فئة الجمهور والمؤسسات التي تعتمد على تقرير مدقق الحسابات وقوائم الجمهور.
- يفيد التدقيق الخارجي المستثمرون في اتخاذ قرار على دقة قوائم المالية.
- يفيد التدقيق الخارجي الدائون من خلال اطمئنائهم على مكانة المركز المالي والربحية الحالية والربحية المحتملة للوحدات الاقتصادية مستقبلاً ودرجة السيولة بالنسبة لأصلها.
- يفيد التدقيق الخارجي العاملون من خلال اطمئنائهم على دقة تعبير القوائم المالية للوحدة الاقتصادية عن وضعها المالي وذلك من أجل اطمئنائهم على نصيبهم من الأرباح.¹

الفرع الثالث: التطور التاريخي للتدقيق الخارجي.

جاء التدقيق الخارجي نتيجة التطورات التي مست الجوانب المختلفة للدولة في مختلف الحضارات القديمة، هذه الجوانب التي تتمثل في الاقتصادية منها، السياسية أو الاجتماعية ويظهر هذا التطور من خلال المراحل التي مر بها التدقيق الخارجي على تعددها وعليه فقد اختلفت التقسيمات التي تطور على إثرها التدقيق الخارجي من مفكر لآخر وفي ظل هذه التقسيمات نتبنى التقسيم الآتي حيث قسم التدقيق بناء على فترات زمنية مختلفة:

1- الفترة ما بين 2000 قبل الميلاد إلى 1500.

¹ - كمال عبد السلام علي، خالد المعتمد، أصول علم المراجعة، جامعة المنصورة، 2003، ص18.

في هذه الفترة انتشر مصطلح "AUDITOR" الذي انبثق عن مصطلح "AUDDITORE" أي استمع ففتقتصر مهنة المدقق على الاستماع للاكتشاف الغش والأخطاء ومنع التلاعب الذي قد يحدث من طرف المسؤولين بغرض حيازة الأشياء المادية والتأكد من الحائزين لها، وهذا الأمر كان يحدث في الساحات العامة على مسمع ومرآ الشعب خاصة في حضارة الفراعنة وإمبراطوريات روما واليونان وبلاد بابل¹.

2- الفترة ما بين 1500 إلى 1850.

في هذه الفترة تطور التدقيق في أوروبا، نتيجة ظهور الثورة الصناعية فيها شهدت دول أوروبا خاصة إيطاليا تزايد في النشاط التجاري والمعاملات التجارية الأمر الذي أدى ظهور نظام القيد المزدوج الذي يمكن من تسجيل المعاملات التجارية بشكل منظم إلا أنه خلال هذه الفترة تراجعت أهمية الرقابة الداخلية لكونها تتم بواسطة القيد المزدوج في المقابل اعتبر التحقيق تدقيقاً تفصيلياً لجميع المعاملات التجارية.

3- الفترة ما بين 1850 إلى 1905.

في هذه المرحلة كانت الثورة الصناعية في أوجها إذ أنها شملت جميع دول أوروبا دون استثناء وأضفت تحول جذري على جميع دولها بدأ من النظام السياسي في الدولة وصولاً إلى الحالة الاقتصادية فيها ومن بين هذه الدول التي مسها هذا التغيير المملكة المتحدة إذ انفصلت الملكية والإدارة مما أدى إلى ظهور الحاجة إلى من يحافظ على أموال مالكي المشاريع والمؤسسات بعد ظهور القوانين التي تقر بوجود مدقق الحسابات، وانحصر دور التدقيق في هذه الفترة اكتشاف الأخطاء المتعلقة بمبادئ المحاسبية والأخطاء الفنية².

4- الفترة ما بين 1905 إلى 1960

في هذه الفترة تغير الهدف الرئيسي للتدقيق فأصبح من كونه يقتصر على اكتشاف ومنع الأخطاء إلى كون الغرض الرئيسي من التدقيق التأكد من صحة وعدالة المركز المالي كما أن في هذه الفترة تم التركيز على أهمية الاعتراف بالرقابة الداخلية وفي هذه الفترة أيضاً تغير أسلوب التدقيق فبدلاً من كونه يعتمد على الأسلوب التفصيلي أصبح يعتمد على نظام العينات وأهمية الربط بين حجم العينة وكيفية اختيارها.

5- الفترة ما بعد 1960.

في هذه المرحلة أصبح الهدف الرئيسي للتدقيق هو إبداء الرأي حول مدى وصحة قوائم المالية بالاعتماد على الرقابة الداخلية بإضافة إلى الاعتماد على الأساليب العلمية المتطورة مثل التحليل المالي، العينات الإحصائية،

¹ -هادي التميمي، مدخل إلى التدقيق من الناحية النظرية والعلمية، دار وائل للنشر، الأردن، الطبعة 2006، ص3-17.

² - محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المرجع السابق، ص1.

الأسلوب الرياضي وبحوث العمليات وهذا بفضل التطور الذي وصل إليه الانسان الحديث من خلال استخدامه الآلات الحديثة مثل الاعلام الآلي، مما يقرب الباحث إلى الموضوعية مما يخدم الأغراض المهنية¹.

6- الفترة من 1960 إلى 1990

شهدت هذه المرحلة تطورا ملحوظا للتدقيق بصفة عامة حيث لم تعد تقتصر على المجال المحاسبي والمالي فقط بل تعدت ذلك حتى أصبحت تعالج المشاكل والقضايا المعاصرة، فمن التدقيق الجبائي إلى التدقيق التسويقي والإدارة فالتدقيق القضائي وبعدها ظهرت المسؤولية الاجتماعية والبيئية ليتشكل ما يسمى بالتدقيق البيئي والاجتماعي، لكن يبقى هناك تداخل كبير بين هذه المجالات الأمر الذي أدى إلى محاولات الفصل بين هذه المجالات لتشكيل إطار متكامل لكل تدقيق على حدى طبقا للمعايير الدولية المتفق عليها مع عدم تناسي خصوصيات كل بلد.

7- الفترة من 2002 إلى يومنا هذا.

بعد حادثة إنرون الأمريكية وظهر قانون sarbanes-oxley الأمريكي ظهرت مفاهيم حديثة متصلة بخدمات التدقيق مثل التأكيد وحوكمة الشركات بالإضافة إلى ظهور لجنة التدقيق على مستوى الشركات لتدقيق أعمال المدققين الخارجيين والداخليين هذه اللجنة تضم أعضاء مستقلين يقومون بالإشراف على عملية تقييم التدقيق.²

¹ - محمد سمير الصبان، عبد الله هبال، الأسس العلمية والعملية بمراجعة الحسابات، الدار الجامعية، الاسكندرية، 1996، ص21.
² - أمين السيد أحمد لطفي، دراسات متقدمة في المراجعة وخدمات التأكيد، الدار الجامعية، مصر، 2007، ص164.

الجدول رقم (1): مراحل التطور التاريخي للتدقيق الخارجي

المدة	الآمر بالتدقيق	المدقق	أهداف التدقيق
من 2000 قبل الميلاد إلى 1500	الملك، الامبراطور، الكنيسة، الحكومة	رجل الدين، كاتب	معاينة السارق على اختلاس الأموال، حماية الأموال
من 1500 إلى 1850	الحكومة، المحاكم التجارية والمساهمين	المحاسب	منع الغش ومعاينة فاعليه، حماية الأصول.
من 1850 إلى 1905	الحكومة والمساهمين	شخص مهني في المحاسبة أو قانوني	تجنب الغش وتأكيد مصداقية الميزانية
من 1905 إلى 1960	الحكومة والمساهمين	شخص مهني في التدقيق والمحاسبة	تجنب الغش وتأكيد مصداقية الميزانية
بعد 1960	الحكومة، البنوك والمساهمين	شخص مهني في التدقيق والمحاسبة	الشهادة على صدق وسلامة انتظام قوائم المالية
من 1960 إلى 1990	الحكومة، هيئات أخرى، المساهمين	شخص مهني في التدقيق والمحاسبة والاستشارة	الشهادة على نوعية نظام الرقابة الداخلي واحترام المعايير المحاسبية ومعايير التدقيق.

محمد التهامي طواهر ومسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات المرجع السابق ص 22

الفرع الرابع: أهداف التدقيق الخارجي.

يمكن تقسيم أهداف التدقيق الخارجي إلى أهداف تقليدية وأهداف حديثة متطورة.

1/ الأهداف التقليدية: تنقسم بدورها إلى قسمين:

أ- أهداف رئيسية:

- ❖ التحقق من صدق وصحة البيانات المحاسبية المثبتة بالدفاتر ومدى الاعتماد عليها.
- ❖ إبداء رأي محايد يستند على أدلة قوية عن مدى مطابقة القوائم المالية للمركز المالي.

ب- أهداف فرعية:

- ❖ اكتشاف الأخطاء في السجلات والتحقق من وجود الغش والتقليل من فرص وجودهما.

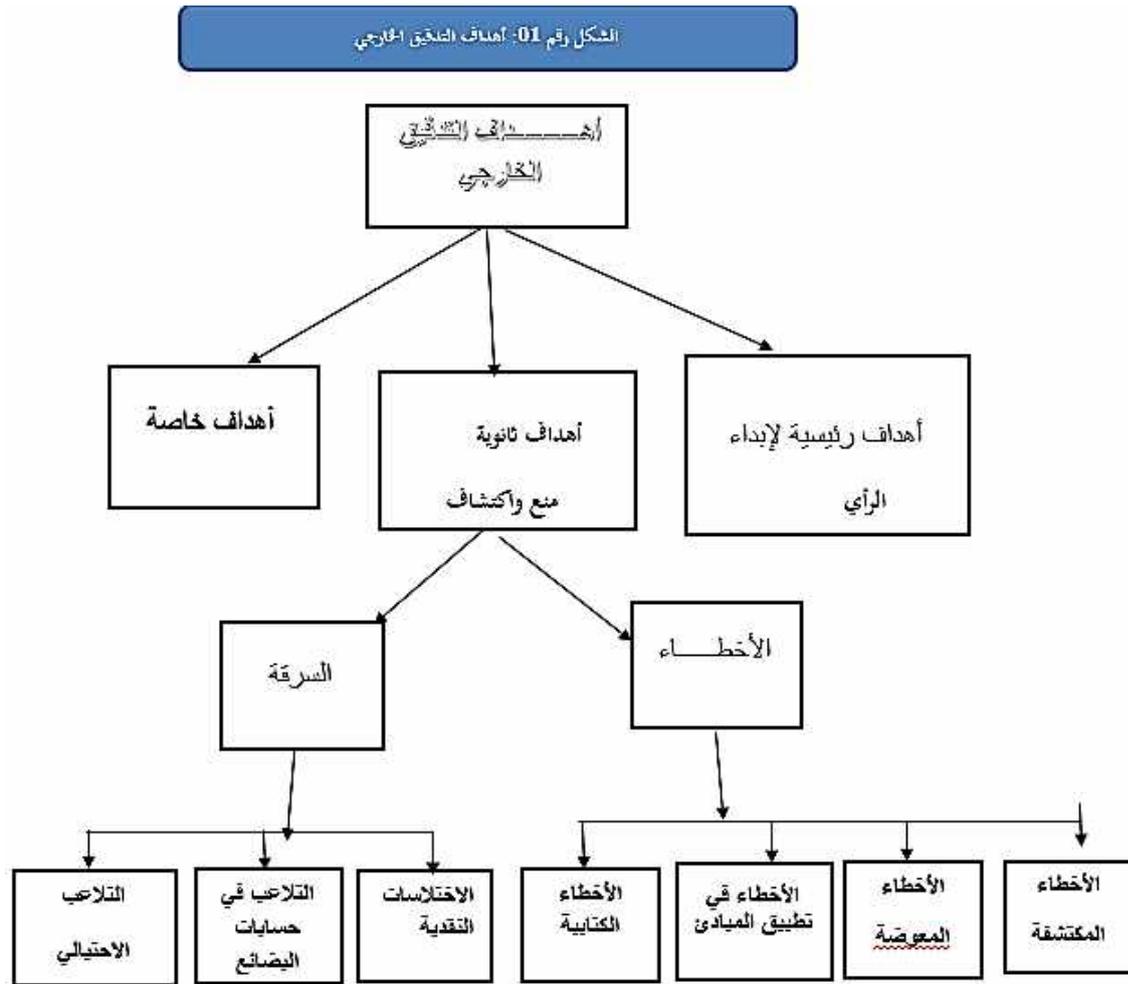
- ❖ وضع إجراءات وضوابط تحول دون ارتكاب الأخطاء وممارسة الغش.
- ❖ التخطيط ورسم السياسات الادارية واتخاذ القرارات مسبقا.
- ❖ تقديم مختلف التقارير¹.

2/ الأهداف الحديثة.

- مراقبة الخطط ومتابعة تنفيذها ومدى تحقق الأهداف مع تحديد الانحرافات، ودراسة أسبابها وطرق معالجتها.
- تحقيق القدر الأعلى من الرفاهية للمجتمع وتحقيق الكفاية الإنتاجية ومحاولة القضاء على هدر الطاقات.
- التأكد من صحة عمل الحساب الختامي وخلوه من الأخطاء الحسابية أو الفنية.
- التأكد من الوجود المادي للعناصر الثابتة (الملموسة) أما العناصر الغير الثابتة مثل الالتزامات فيتأكد من التسجيل الفعلي في دفاتر وسجلات المؤسسة بغرض التحقق من كونها ليست وهمية.
- التحقق من ملكية الأصول للمؤسسة من خلال بعض الإجراءات التي يقوم بها المدقق من خلال فحص المستندات الدالة على الملكية الفعلية.
- استقلال الفترة المالية من خلال التحقق أن التكاليف قد تم تخصيصها بشكل ملائم بين الفترات المحاسبية.
- صحة التقويم (التقييم): إذ يجب على المدقق أن يتأكد من صحة التقييم سواء للأصول أو الخصوم ومدى مطابقتها للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.
- الشمولية تتمثل في التأكد من أن العمليات المالية المسجلة بالدفاتر تعكس بشكل صحيح التغيرات في موارد والتزامات المؤسسة خلال فترة معينة وكذلك من خلال وجود تأييد مستندي ملائم للعمليات المالية التي نتج عنها أرصدة الحسابات.
- من أهداف التدقيق أيضا الإفصاح إذ يتعين على المدقق أن يتأكد من أن عناصر قوائم المالية قد تم تبويبها وترتيبها والإفصاح عنها حسب المبادئ المحاسبية المتعارف عليها².

1- بوقاية زينب، التدقيق الخارجي وتأثيره على فعالية الأداء في المؤسسة الاقتصادية، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الجزائر، 2009 ص49.

2- بوقاية زينب، المرجع السابق، ص9-10.



بوقاية زينب، التدقيق الخارجي وتأثيره على فعالية الأداء في المؤسسة الاقتصادية، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير

في العلوم التجارية - تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الجزائر، 2009 ص 49

بوقاية زينب، التدقيق الخارجي وتأثيره على فعالية الأداء في المؤسسة الاقتصادية، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية - تخصص

محاسبة وتدقيق، جامعة الجزائر، 2009 ص 49

الفرع الخامس: أنواع التدقيق الخارجي.

تم تقسيم التدقيق الخارجي وفق معايير معينة الأمر الذي أدى إلى تنوع وتعدد هذه الأنواع وفق الزاوية أو المعيار الذي قسم من خلاله وهناك من اكتفى تقسيم التدقيق إلى ثلاثة أنواع ثابتة ومن خلال دراستنا سوف ندرج الأنواع الثابتة بإضافة إلى التطرق إلى أنواع التدقيق الخارجي التي أوردها الفقه حسب المعايير.

أولاً: أنواع التدقيق الخارجي التي اتفق عليها الفقهاء.

تم تقسيم التدقيق الخارجي إلى

– التدقيق القانوني (Audit Legal):

هو ما يفرضه القانون يتمثل في أعمال المراقبة السنوية الاجبارية التي يقوم بها محافظ الحسابات.

– الخبرة القضائية (Expertise Judiciaire)

يقوم بها محترف خارجي بطلب من المحكمة.¹

¹ - محمد بوتّين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، 2008 ص 17.

الجدول رقم (2): التمييز بين أنواع التدقيق الخارجي			
المميزات	تدقيق قانوني	الخبرة القضائية	
طبيعة الحجم	مؤسسات ذات طابع عمومي	تحدد بكل دقة من طرف المحكمة	
التعيين	من طرف المساهمين	من طرف المحكمة	
الهدف	المصادقة على شرعية وصدق الحسابات والصور الفوتوغرافية الصادرة معلومات مجلس الادارة	اعلام العدالة وارشادها حول أوضاع المالية والمحاسبية	
التدخل	مهمة دائمة تغطي مدة التعيين الشرعية	مهمة ظرفية يحدد مدتها القاضي	
الاستقلالية	تامة اتجاه مجلس الادارة والمساهمين	تامة اتجاه الأطراف	
مبدأ عدم التدخل في التسيير	يجب احترامه تماما	ينبغي احترامه	
ارسال التقرير الخارجي	-مجلس الادارة - الجمعية العامة العادية وغير العادية	قاضي متكلف بقضية	
شروط ممارسة المهنة	التسجيل في الجمعية الوطنية للخبراء المحاسبة محافظي الحسابات	التسجيل في قائمة الخبراء المحاسبة لدى مجلس القضاء	
المصدر: محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون ص22.			

ثانيا: أنواع التدقيق من حيث معيار تقسيمه.

1- من حيث نطاق عملية التدقيق: وفيه ينقسم التدقيق إلى التدقيق الكامل والتدقيق الجزئي:

✚ التدقيق الكامل:

في هذا النوع من التدقيق يكون للمدقق الصلاحية المطلقة أو الإطار الغير المحدد للعمل الذي سوف يؤديه من خلال اعتماده على آراءه الشخصية في تحديد التفاضل لأعماله المنجزة، ويكون المدقق في هذا التدقيق مسؤولا بشكل كامل سواء من ناحية الأخطاء التي قد تحدث أو الأضرار التي قد تترتب نتيجة الفشل في ممارسة المهارة والعناية المطلوبة منه القيام.¹

✚ التدقيق الجزئي:

بعكس التدقيق الكامل الذي يمنح للمدقق الصلاحيات المطلقة في اتخاذ القرار فإن التدقيق الجزئي يضع للمدقق قيود على نطاق عملية الفحص التي يقوم بها، إذ أن المدقق في التدقيق الجزئي يقتصر العمل الذي يقوم به في بعض عمليات وفق شروط معينة ولأن عمل المدقق في التدقيق الجزئي مجاله ضيق إلا أن مسؤولية المدقق تكون محدودة وهو ما ينتج عنه قلة الأخطاء وقلة الأضرار الممكنة الحدوث والتي يمكن تفاديها من خلال الرجوع إلى الدفاتر، وفي التدقيق الجزئي يتعين على المدقق أن يبرز تفاصيل ما قام به من عمل لتحديد المسؤولية القائمة عليه للمستخدمي التقرير.²

2- من حيث نطاق الالتزام القانوني: ينقسم فيه التدقيق إلى التدقيق الإلزامي والتدقيق الاختياري.

✚ التدقيق الإلزامي:

وهو الذي نص عليه القانون بشكل صريح أو ضمني وأقر بإلزامية العمل به، إذ أن المؤسسات ملزمة وفق للقوانين السائدة والسارية في قانون الضرائب، الاستثمار، الشركات..... الخ، ويترب على عدم القيام بالتدقيق وقوع المؤسسة في مخالفة تتحمل على إثرها عقوبة مقرر.

✚ التدقيق الاختياري:

هو التدقيق الذي لم ينص القانون عليه أو نص عليه دون الإلزام به فجعل العمل به ضمن صلاحيات مجلس إدارة المؤسسة والمساهمون بغرض الاطمئنان على الحالة المالية للمؤسسة والتأكد من مصداقية وعدالة المركز المالي.³

3- من حيث نطاق الفحص أو حجم الاختبارات: ينقسم التدقيق من حيث نطاق الفحص أو الاختبارات إلى

التدقيق الشامل والتدقيق الاختياري.

1 - كمال الدين الدهراوي، محمد السيد سرايا، دراسات متقدمة في المحاسبة والمراجعة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2006، ص188.

2 - محمد سمير الصبان، عبد الوهاب نصر علي، المراجعة الخارجية، الدار الجامعية، القاهرة، 2002، ص06.

3 - كمال الدين الدهراوي، محمد السيد سرايا، المرجع السابق، ص189.

التدقيق الشامل:

يقوم المدقق فيه بفحص جميع المستندات والدفاتر للتأكد من صحة جميع العمليات وفائدتها وخلوها من الغش والأخطاء.

التدقيق الجزئي:

في هذا التدقيق يتم استخدام العينات الإحصائية إذ يعتمد على التدقيق مدى إلمام المدقق للأساليب والعمليات الإحصائية مثل العينة وطرق اختيارها، الوسط الحسابي، المجتمع، التوزيع الطبيعي... الخ.¹

4- من حيث نطاق الجهة التي تقوم بالتدقيق: ينقسم إلى تدقيق داخلي وتدقيق خارجي

التدقيق الداخلي:

وهي للجنة المسؤولة على الرقابة الداخلية في المؤسسة إذ يكون عمالها من داخل المؤسسة من أجل حماية أموالها والوصول إلى أهدافها بشكل سريع وتشجيع الموظفين على الإنتاجية.

التدقيق الخارجي:

يقوم بهذه المهمة موظف لا ينتمي للمؤسسة حيث تقوم المؤسسة بتعيينه من أجل تدقيق حسابها ويكون لهذا المدقق رأي محايد وموضوعي، وتجد الإشارة إلى أن التدقيق الخارجي لا يلغي التدقيق الداخلي ولا يقوم مقامه بل هو مكمل له كما يمكن للمدقق الخارجي الاعتماد على المدقق الداخلي إذا ما توافرت بعض الشروط وهي:

- وجود موظفين كفؤين.
 - الشمولية في التدقيق والمعاملات.
 - تحضير تقارير عن عمليات التدقيق الداخلي.
 - قسم التدقيق الداخلي مرتبط بأعلى هيئة
- 5- من حيث نطاق توقيت التدقيق: يمكن تقسيمه إلى تدقيق مستمر وتدقيق نهائي.

التدقيق المستمر:

يتم في هذا التدقيق فحص وإجراء اختبارات على المفردات الحسابية على مدار السنة المالية للمؤسسة وفق برنامج زمني منظم ومضبوط وما يميز هذا التدقيق قلة احتمالية الوقوع في الخطأ.

التدقيق النهائي:

يتم التدقيق النهائي مرة واحدة عند انتهاء مصلحة المحاسبة من استخراج البيانات الختامية.²

الفرع الخامس: مبادئ التدقيق الخارجي.

هناك مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها التدقيق الخارجي ويجب مراعاتها أثناء عملية التدقيق.

1 - محمد بوتين، المرجع السابق، ص 47.
2 - محمد سمير الصبان، وعبد الوهاب نصر، المرجع السابق، ص 10.

إن مبادئ التدقيق الخارجي متعلقة بركنين أساسيين هما الفحص والمراد به التأكد من صحة قياس العمليات التي تم تسجيلها وتحليلها وتبويبها والعملية الثانية المتمثلة في التقرير والذي يقصد به بلورة نتائج الفحص والتدقيق وثباتها بالتقرير المكتوب ليقدم إلى مستخدمي القوائم المالية عليه يتوجب دراسة المبادئ المتعلقة بالفحص ثم المبادئ المتعلقة بالتقرير¹.

1) المبادئ المرتبطة بالفحص: ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- ❖ مبدأ التكامل: ويسمى بالإدراك الرقابي إذ يتوجب على المدقق أن يكون على دراية تامة وكاملة بجميع أعمال وأحداث المنشأة والآثار المترتبة عليها.
- ❖ مبدأ الشمولية: أي لا بد وأن يشمل الفحص جميع أعمال وأهداف المؤسسة والتقارير المالية المتعلقة بها.
- ❖ مبدأ مدى الكفاية الانسانية: يعرف ما تحتويه المؤسسة من نظام للقيادة، السلطة، الحوافز والاتصال والمشاركة.
- ❖ مبدأ الموضوعية: يتمثل في ممارسة المدقق للعملية التدقيق بشكل موضوعي وذلك بالاستعانة بأدلة إثبات والابتعاد عن الجوانب الذاتية والتقدير الشخصي.

2) المبادئ المرتبطة بالتقرير: ويمكن تلخيصها في:

- ❖ مبدأ الإفصاح: إذ يتوجب على المدقق الإفصاح عن جميع المعلومات التي من شأنها مساعدة المؤسسة على تحقيق أهدافها والوصول إليها من خلال اكتشاف الأخطاء وكشف محاولات الغش وكذلك جوانب الضعف في الرقابة الداخلية.

❖ مبدأ السببية:

يجب على التدقيق أن يحتوي على تفسير لكل التصرفات التي تواجه المدقق سواء كانت تصرفات عادية أو استثنائية.

❖ مبدأ الإنصاف:

يجب أن يحتوي التدقيق على جميع المعلومات المتعلقة بأطراف المؤسسة دون تمييز أو استثناء.

❖ مبدأ كفاية الاتصال:

يجب أن يكون التدقيق نقل للعمليات المؤسسة الاقتصادية للجميع العاملين وبصورة صحيحة.²

¹ - نواف محمد عباس الرماحي، مراجعة المعاملات المالية، بدون طبعة، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص52.
² - نواف محمد عباس الرحمانى، المرجع السابق، ص88.

المطلب الثاني: ماهية قوائم المالية.

يتم إجراء تدقيق قوائم المالية بمهدف التأكد من إعدادها طبقاً لمبادئ المحاسبة المقبولة والمتعارف عليها، ولتحديد إذا ما كانت القوائم قد أعدت وفقاً لهذه المبادئ يجري المدقق لاختبارات الملائمة واللازمة للتحديد ما إذا كانت هذه القوائم تتضمن أخطاء هامة أو تحريفات (مغالاة أو نقص) لبعض بنود قوائم المالية، ويتوجب على المدقق أن يقوم مدى عدالة عرض القوائم المالية من وجهة النظر الشمولية تتسع لتشمل العمليات الحسابية، فهم طبيعة عمل المؤسسة البيئية التشغيلية التي تعمل فيها علاقتها مع الموردين و قوائم المالية هي الوسيلة التي من خلالها توصيل المعلومات للأطراف الخارجية إذ أنها تزودهم بالمعلومات المهمة والضرورية والتي تتصف بالثقة والوقتية (الوقت المناسب) والملائمة لأغراض التدقيق المالي والمساعدة في اتخاذ القرارات.¹

الفرع الأول: تعريف قوائم المالية.

هي الوسيلة الرئيسية أمام المحاسبة في توصيل المعلومات إلى من هم خارج المؤسسة، وهي بمثابة المنتج الرئيسي للمحاسبة، وتتركز المعلومات التي تحتوي عليها حول رأس المال والنتيجة اللذان يرتبطان بوحدة محاسبية قد تكون في شكل مؤسسة فردية أو شركة تضامن أو مساهمة أو ذات مسؤولية محدودة سواء كانت تنشط في القطاع التجاري أو الصناعي أو الخدمي، بغرض تحقيق الربح أو عدم تحقيقه وهي تلك الكشوف المالية التي يجب أن تعرض بصفة وفيه للوضعية المالية للمؤسسة ونجاعتها وكل تغيير يطرأ على حالتها المالية كما تضبط تحت مسؤولية المسيرين وتعد في أجل أقصاه (4) أشهر من اقفال السنة المالية المحاسبية، وتوفر الكشوف المالية معلومات تسمح بالمقارنات مع السنة المالية السابقة كما ويجب عرض الكشوف بالعملة الوطنية،²

الفرع الثاني: الخصائص النوعية للقوائم المالية.

هي الصفات التي تجعل المعلومات الواردة في قوائم المالية مفيدة للمستخدمين وبالتالي فإن تطبيق هذه الخصائص مع تطبيق المعايير المحاسبية يظهر قوائم تحوي معلومات صادقة تمثل عدالة المركز المالي والأداء والتغيرات الحاصلة على مستوى المؤسسة،³ وهذه الخصائص هي:

¹ - رضوان العناتي، إيهاب نظمي، رأفت سلامة، أحمد كلبونة، مبادئ المحاسبة وتطبيقاتها، الجزء الأول، دار وائل للنشر، 2011، ص303.

² - الجريدة الرسمية، القانون 11/07 المتضمن النظام المحاسبي المالي، المواد 29/28/27/26، العدد 74، الجزائر، الصادر بتاريخ 25 نوفمبر 2007، ص5

³ - أمين السيد لطفى، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص50

أولاً: الخصائص الرئيسية

1- الملائمة (Pertinence):

ويقصد به أن تكون المعلومات الواردة في قوائم المالية ملائمة لاحتياجات متخذي القرار كما يجب أن يكون التوقيت الزمني للتوفير هذه المعلومات ملائمة أيضاً حيث تعتبر المعلومات وفق ما تحدثه من فرق وتغيير في عملية اتخاذ القرار من خلال مساعدة المستخدمين في التنبؤ حول نتائج الأحداث في الحاضر والمستقبل للتأكد وتصحيح التوقعات الماضية.¹ ويندرج تحت خاصية الملائمة:

✓ القابلية للفهم ((intelligibilité)

ويقصد به أن تكون البيانات سهلة الفهم وأن تخلو من الغموض للتحقيق الفائدة المرجوة منها، أي أن تكون بسيطة وواضحة وخالية من التعقيد.²

✓ التوقيت الزمني المناسب:

أي يجب توافر المعلومات المحاسبية في فترة زمنية مناسبة يمكن تحديدها بالفترة اللازمة لاتخاذ قرار معين من قبل مستخدميها كي لا تفقد قيمتها في التأثير على عملية اتخاذ القرار.

✓ القيمة التنبؤية:

أي أن تكون للمعلومات المحاسبية إمكانية تحقيق الاستفادة منها في اتخاذ القرارات التنبؤية.

✓ القيمة الرقابية:

أي أن تكون للمعلومات المحاسبية إمكانية استخدامها في الرقابة والتقييم من خلال التغذية العكسية وتصحيح الأخطاء التي يمكن أن تنتج عن سوء الاستخدام أو عدم الكفاية.

2- الثقة

وتتعلق بمدى إمكانية خلق حالة الاطمئنان لدى مستخدم المعلومات المحاسبية لكي يعتمد عليها في اتخاذ القرار وتحقق هذه الخاصية من خلال:

¹ - Donald E. Kieso , Jerry J. Weygand, Terry D. Warfield, Int-ernat-ional Accounting, 2nd Edition Publisher, John Wiley & Sons, New York, USA, 2007, P48.

2 - هواري سويبي، بدر الزمان خمقاني، مداخلة بعنوان نموذج مقترح لتقييم مستوى جودة المعلومات المالية المقدمة من تطبيق النظام المحاسبي، الملتقى العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، يومي 30/29 نوفمبر 2011.

✓ المصدقية (Reliability):

أي صدق المعلومة المحاسبية وخلوها من الأخطاء فتكون معبرة عن الأحداث الخاصة بها بصورة سليمة وواضحة وخالية من أي تلاعب متعمد وتتحقق هذه الخاصية من خلال:

- البحث عن الصورة الصادقة.
- تغليب الحقيقة الاقتصادية عن الجانب القانوني.
- الحياد.
- الحيطة والحذر.
- الشمولية.¹

✓ قابلية التحقق:

أي الوصول إلى نفس النتائج من قبل أكثر من شخص في حالة استخدام نفس الطرق والأساليب التي استخدمت في قياس المعلومات المحاسبية.

✓ الحياد (عدم التحيز):

أي القيام بالعملية بشكل موضوعي للحصول على المعلومات وتحيثتها بصورة مقصودة يمكن أن تساهم في خدمة مستخدم معين دون آخر.

ثانيا: الخصائص الثانوية: ونذكر منها:

1- القابلية للتماثل والمقارنة (comparabilité):

تكون المعلومة قابلة للمقارنة عندما تقدم بشكل دقيق ومتناسق وتكون ذات فائدة بما يكفي للسماح للمستخدمين بالقيام بالمقارنات لها مدلول في الوقت والمؤسسات كأن يجري المستخدم مقارنات بين النتائج المالية للوحدة المحاسبية من سنة لأخرى أو بين وحدات محاسبية أخرى.²

¹ -سعد بوراوي، مداخلة بعنوان، الأسس والمبادئ المحاسبية في النظام المحاسبي والمالي الجزائري، مع الإشارة لحالات التقارب مع الإطار الفكري لـ (IAS/IFRS)، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في ظل المعايير المحاسبية الدولية، "تجارب تطبيقات آفاق" معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بالوادي، يومي 17 و18 جانفي، 2010، ص10.

² - علي عزوز، محمد ملتوي، مداخلة بعنوان، متطلبات تكيف القواعد الجبائية مع النظام المحاسبي المالي، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في ظل معايير المحاسبة الدولية، "تجارب تطبيقات آفاق"، المركز الجامعي بالوادي يومي 17 و18 جانفي، 2010، ص09.

2- الثبات:

تعتبر هذه الخاصية مهمة للتحقيق سابقتها إذ أن الطريقة المحاسبية المعتمدة لا بد والاستمرار فيها للتحقيق المقارنة في عرض القوائم.

الفرع الثالث: مستخدمي قوائم المالية.

تعدد الأطراف المستفيدة من المعلومات التي تقدمها قوائم المالية كما تتنوع الأغراض استخدامهم لتلك المعلومات وفق علاقتهم بالمؤسسة من جهة ولتنوع قراراتهم المبنية على تلك المعلومات المقدمة من جهة أخرى والأطراف المستعملة والمستفيدة من معلومات قوائم المالية من جهة أخرى.

1. **المستثمرون:** يحتاج المستثمرون لمعلومات تعينهم على اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمليات مثل البيع، الشراء أو الاحتفاظ بالاستثمار، كما أن الملاك يهتمون بالمعلومات التي تعينهم على تقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على توزيع الأرباح.
2. **المقرضون:** يهتم المقرضون بالمعلومات التي تساعدهم على تحديد مقدرة الوحدة الاقتصادية على سداد قروضهم والفوائد المتعلقة بها عند الاستحقاق.
3. **الموظفون:** يهتم الموظفون والمجموعات المثلة لهم بالمعلومات المتعلقة بالاستقرار وريح أرباح عملهم كما أنهم يهتمون بالمعلومات التي تمكنهم من تقييم قدرة المنشأة على دفع مكافآتهم وتعويضاتهم والمزايا الأخرى التي قد تنتج من زيادة الأرباح.
4. **العملاء:** يهتم العملاء بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المنشأة خصوصا ما إذا كان الارتباط بها طويل الأمد ويولي احتياجاتهم.
5. **الموردون والدائنون التجاريون الآخرون:** يهتم الموردون والدائنون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا كانت المبالغ المستحقة لهم ستدفع عند الاستحقاق فهم يهتمون بالمركز الائتماني بالوحدة الاقتصادية.
6. **الجمهور:** تؤثر المنشأة على قرار الجمهور بطرق عديدة ومختلفة فقد تساعد الاقتصاد المحلي بطرق مختلفة منها عدد الأفراد الذين تستخدمهم وتعاملها مع موردين محليين كما يمكن أن تساعد قوائم المالية الجمهور من خلال تزويدهم بمعلومات حول الاتجاهات والتطورات الحديثة في نمو المؤسسة وتعدد نشاطها، وتجد الإشارة إلى أن قوائم المالية لا يمكن أن تغطي جميع احتياجات الجمهور فهناك حاجات عامة للجميع وهناك حاجات خاصة بالمستثمرين فقط.
7. **الحكومات ووكلائها والمؤسسات:** تهتم الحكومات ووكلائها بعملية توزيع الموارد بالتالي فإن أنشطة المنشأة، كما يطلبون معلومات من أجل تنظيم هذه الأنشطة وتحديد السياسة الضريبية وكذلك استخدام تلك المعلومات كأساس للتحديد الدخل القومي.¹

أعط عليه بتاريخ 28/02/2024 الساعة 12:43 UT3f3 2dirIU 16# - http://www.accarab.com/acc/showtherad.php? - 1

الفرع الرابع: أهمية قوائم المالية.

يمكن عرض وتلخيص أهمية قوائم المالية في ثلاث نقاط أساسية هي:

1. **أداة اتصال:** فهي توصل رسالة واضحة ومفهومة للمستعمل المعلومات المحاسبية عن نشاط المنشأة أو الكيان والنتائج المترتبة عن ذلك فهي وسيط بين المؤسسة والمستثمرين فيها ووسيلة لربط العلاقات بين المستخدمين.
2. **وسيلة لتقييم الأداء:** فهي تساعد على تقييم الأداء الإدارة والحكم على كفاءتها واستعمال الموارد بشكل موضوعي فتستعمل في الحكم على المركز المالي للمؤسسة ومدى التقدم في تحقيق أهدافها.
3. **وسيلة مساعدة في اتخاذ القرار:** حيث تساعد الإدارة ومختلف الأطراف المتعاملة مع المؤسسة في اتخاذ القرارات اللازمة، كالتقارير المتعلقة بكيفية صرف الموارد في المستقبل ومساعدة الأطراف التي تربطها علاقة مباشرة مع المؤسسة.

الفرع الخامس: أهداف قوائم المالية:

- عرض جميع الأرقام والمعلومات والبيانات المالية الخاصة لكل فترة زمنية على حدا.
- تمثيل أصول وخصوم المنظمة بالوحدات النقدية المتداولة.
- إعطاء مؤشر دقيق عن المركز المالي للمنظمة.
- تحديد المتغيرات التي حدثت في المنظمة والأصول والخصوم فيها لموازنة واستخراج الجانب أرجح.
- تحديد أموال المنظمة سواء الطويلة الأجل أو قصيرة الأجل.¹

الفرع السادس: عرض قوائم المالية.

بالرجوع إلى نص المادة 25 من القانون 11/07 المتعلق بالنظام المحاسبي لمالي أنه على كل وحدة اقتصادية تدخل في مجال تطبيق هذا القانون ملتزمة بإعداد قوائم المالية سنويا وتتضمن قوائم المالية الخاصة بالوحدات الاقتصادية عدا الوحدات الصغيرة على:

- الميزانية المالية
- حساب النتائج
- جدول سيولة الخزينة
- جدول تغيير الأموال الخاصة
- ملحق يبين القواعد والطرق المحاسبة المستعملة ويوفر معلومات مكملة عن الميزانية وحساب النتائج.

¹ - محمد الصبرني، تعلم كيفية تحديد هيكل المالي وقراءة قوانين المالية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2007، ص42.

أولاً: الميزانية:

1- تعريفها:

هي تقرير أو كشف أو قائمة على شكل حساب يبدأ بالأصول في الأعلى وينتهي بالخصوم، وذلك بأرصدة الحسابات المفتوحة للأصول والخصوم ورأس المال، للتصوير الوضع المالي للمشروع في لحظة زمنية معينة وهي تاريخ يتميز بتوفر كافة البيانات اللازمة لإعداد هذه القائمة.¹

أهميتها:

تتحقق أهمية الميزانية من خلال كونها توفر معلومات عن مقدار وطبيعة الاستثمارات في أصول المؤسسة ومدى التزاماتها لدائيتها وحق الملاك على صافي أصولها من خلال مساهمتها في عملية التقرير المالي من خلال:

✓ حساب معدلات الفائدة؛

✓ تقييم هيكل رأس المال في الشركة؛

✓ تقدير درجة السيولة والمرونة المالية في الشركة؛

وبالتالي فمن أجل الخصم على درجة المخاطر لها التي تتعرض لها المؤسسة وتقدير التدفقات النقدية في المستقبل، فإنه يجب تحليل الميزانية المالية وتحديد مدى سيولة الشركة ومرونتها المالية.²

2- أهدافها:

إن أهم أهداف الميزانية هي:

✓ بيان المركز المالي للكيان استجابة لحاجة المقرضين والدائنين.

✓ بيان صافي حقوق الملاك للكيان مساهمين أو مستثمرين.

✓ إعطاء صورة عن طاقات

3- تصنف الميزانية بصفة منفصلة: عناصر الأصول وعناصر الخصوم وتبرز بصفة منفصلة على الأقل الفصول التالية

عند وجود عمليات تتعلق بهذه الفصول

أ- الأصول: هي منافع اقتصادية متوقع الحصول عليها في المستقبل حيث يمكن للمؤسسة أن تمتلك أصولاً ذات

قيمة ثابتة كالعقارات، المجوهرات أو أصولاً ملموسة كالحاسبات الآلية والمعدات والأموال أو أصولاً غير ملموسة

كالعلامات التجارية أو براءات الاختراع شرط التزامها بعملية الإشهار ما تملكه للجمهور، وتصنف أصول

الشركة بناء على القدرة على تحويلها إلى سيولة نقدية إلى أصول متداولة وأصول غير متداولة.

¹ - عبد الستار الكبسي، الشامل في مبادئ المحاسبة، الجزء الأول، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2003، ص427.

² - مؤيد راضي خنفر، تحليل القوائم مدخل نظري وتطبيقي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2006، ص38.

- أصول متداولة:
- وتعرف كذلك بالأصول قصيرة الأجل، وهي الأصول النقدية والأصول التي يتوقع ان تتحول إلى نقدية خلال عام أو خلال دورة الأعمال العادية أيهما أطول، وهي مؤشر مهم لوضع الشركة المالي لأنها تستخدم لتغطية الالتزامات قصيرة الأجل لعمليات الشركة التشغيلية وترتب هذه الأصول ويفصح عنها حسب سيولتها، حيث يتم البدء بأسرعها تحولا إلى نقدية وتنتهي بأبطئها تتمثل في النقد وما يعادله، الاستثمارات قصيرة الأجل، المبيعات المستحقة الدفع، المخزون.
- أصول غير متداولة:
- وهي الأصول التي تؤولها الشركة وتحتاج للمدة زمنية تزيد عن عام لتحويلها إلى نقد، أو هي أصول لا تخطط الشركة لتحويلها إلى نقد خلال العام المقبل وتدرج الأصول الثابتة للشركة مثل المباني، الأراضي، المعدات ونحوها ضمن نطاق الأصول غير المتداولة.¹
- الخصوم:
- لدى كل الشركات حتى الرابحة ديون وفي قائمة المركز المالي تمثل الديون في الخصوم وهي كافة الالتزامات المالية التي في ذمة الوحدة الاقتصادية تجاه الغير والتي يجب تسديدها خلال فترة أو فترات مالية لاحقة، ويتم عرض المطلوبات في قائمة المركز المالي اعتمادا على فترة السداد اللازمة لكل مجموعة من العناصر، بحيث يمكن وفق التسلسل الآتي:
- - الأموال الدائمة (طويلة الاجل)؛
- - خصوم جارية / متداولة (قصيرة الاجل)؛
- - خصوم أخرى؛²
- 1- خصوم الدائمة (طويلة الأجل): هي الالتزامات لا تتقيد الشركة بدفعها خلال عام واحد على الأقل ومن أمثلتها القروض طويلة الأجل، ورغم كون هذه الديون لا يلزم الوفاء بها قبل السنة المالية المقبلة إلا أنه لا بد الوفاء بها في نهاية المطاف.
- 2- الخصوم الجارية/ متداولة (قصيرة الأجل): هي الالتزامات التي يتوجب على الشركة الوفاء بها في مدة لا تتجاوز سنة وتلجأ الشركة في الغالب إلى تسهيل بعض أصولها لتغطيتها.
- 3- خصوم أخرى: و تعرف أيضا بالأرصدة الدائنة و هي تتضمن كل الالتزامات التي لم يتم تصنيفها ضمن الالتزامات المتداولة والالتزامات الثابتة ومن الأمثلة الشائعة عليها: الإيرادات المقبوضة مقدما والمصاريف المستخدمة.³
- ثانيا: حساب النتائج:

¹ - احمد حسين علي حسين، المحاسبة المتوسطة في الصول الثابتة والاستثمارات والالتزامات ومشاكل قياس الدخل، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2003، ص 110.

² - قاسم محسن البيطي، مرجع سبق ذكره، ص 45.

³ - مؤيد ارضي خنفر، مرجع سبق ذكره، ص 47.

- يصف عمليات الشركة أو المؤسسة الاقتصادية على فترة زمنية معينة وهذا غالبا ما تكون فترة سنة مالية، الإيرادات والتكاليف يتم الاعتراف عند حدوث المبيعات وليس عند تحصيل النقد عند الزبائن فهو يمثل هو بيان ملخص للأعباء والمنتوجات المنجزة من المؤسسة خلال السنة المالية ول يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل او السحب ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية الربح أو الخسارة.
- المعلومات المقدمة في حساب النتائج:
- تحليل الأعداد حسب طبيعتها. الذي يسمح بتحديد مجاميع التسيير الرئيسية الآتية:
- - الهامش الإجمالي/ القيمة المضافة/ الفائض الإجمالي عن الاستغلال
- المنتوجات المالية والأعباء المالية.
- أعباء المستخدمين.
- الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة.
- المخصصات للاستهلاكات والخسائر القيمة التي تخص التثبيتات المعنوية.
- منتجات الأنشطة العادية.
- نتيجة الأنشطة العادية.
- العناصر الصافية للفترة قبل التوزيع.
- النتيجة الصافية لكل سهم من الأسهم بالنسبة الى شركات المساهمة.
- حصة المؤسسات المشاركة والمشاركة المدججة حسب طريقة المعادلة في النتيجة الصافية.
- **ثالثا: قائمة جدول سيولة الخزينة (محتويات التدفق النقدي):**

هو حالة من التوليفة الكاملة والنهائية لشرح الاختلافات النقدية في المؤسسة، وبالتالي يحدد مقبوضات (مصادر السيولة) والمصرفيات (المخصصات النقدية) التي تؤثر على التدفقات النقدية خلال الفترة كما يوفر معلومات حول المقبوضات النقدية للشركة والمدفوعات النقدية خلال الفترة المحاسبية¹، تلك القائمة إلى إظهار التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للأغراض المختلفة سواء كانت تشغيلية أو استثمارية أو تمويلية وتمثل في:

- - صافي النقد من الأنشطة التشغيلية: توضح حجم التدفقات النقدية من أو المستخدم في أنشطة الشركة التشغيلية.
- - صافي النقد من الأنشطة الاستثمارية: توضح حجم التدفقات النقدية من أو المستخدم في استثمارها.
- - صافي النقد من الأنشطة التمويلية: توضح حجم التدفقات النقدية للشركة من بيعها لأسهمها أو إصدارها لأدوات دين أو سدادها لقروض أو التزامات تمويلية².

¹ Thomas R. Robinson, and others, **international financial statement analysis**, John Wiley & Sons, 2009, P : 216. Canada, P : 216.

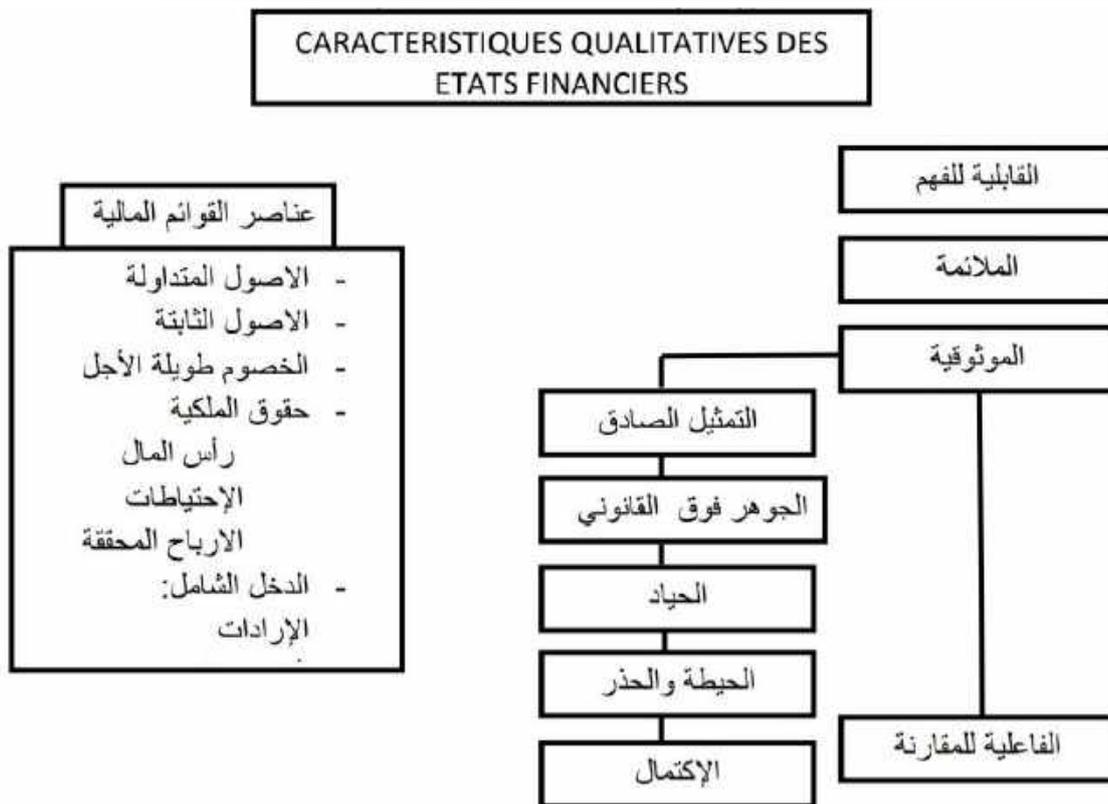
²-منير إبراهيم هندی، الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر، الطبعة الخامسة، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2003، ص : 65.

• رابعا: قائمة تغيرات الأموال الخاصة:

تتضمن تسوية لحقوق الملكية بين آخر الفترة وبداية الفترة إضافة إلى بنود المكاسب والخسائر التي تعتبر جزء من حقوق الملكية ولا تظهر في قائمة الدخل، توفر لنا معلومات عن بعض مصادر التغير في عناصر المركز المالي، إلا أن هذه المعلومات سوف لا تكون ذات فائدة تذكر إلا إذا استخدمت جنبا إلى جنب مع المعلومات الواردة في القوائم المالية الأخرى¹

خامسا الملحق: يشمل ملحق الكشوف المالية على معلومات تكفي طابعا هاما أو كانت مفيدة لفهم العمليات الواردة في الكشوف المالية وتضمن معلومات إضافية لما تم عرضه في القوائم المالية ويشمل ملخصا للسياسات المحاسبية وملاحظات تفسيرية أخرى تتعلق ببنود القوائم المالية وإضافة لا فصاحات عن الالتزامات والأصول الطارئة وأي بنود أخرى تتعلق بحقيقة المركز المالي ونتيجة الأعمال²

الشكل رقم 02: عناصر قوائم المالية



المصدر: إبراهيم هندی، الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر، الطبعة الخامسة، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2003، ص 119

1-عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، الطبعة الأولى، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، 1990، ص : 312.

2منور أوسرير، محمد مجبر، مداخلة بعنوان، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد على عرض القوائم المالية، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في ظل المعايير المحاسبة الدولية " تجارب تطبيقات وأفاق "، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بالوادي، يومي 17 و 81 جانفي 2010، ص 4.

الشكل رقم 03: أنواع قوائم المالية



المصدر: إبراهيم هندی، الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر، الطبعة الخامسة، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2003، ص 115

المبحث الثاني: دور التدقيق الخارجي في اضافة المصدقية على قوائم المالية

يعتبر التدقيق الخارجي أساس أي سوق مالية فهو يخلق الثقة والأمان بين المتعاملين من خلال شفافية المعلومات والبيانات كي تتمكن الجهات المستفيدة من اعتمادها كما يضمن نوعاً من الرقابة الخاصة بالوحدات الاقتصادية المتعاملة في السوق

المطلب الأول: مساهمة التدقيق الخارجي في اضافة المصدقية على قوائم المالية.

تظهر مساهمة المدقق الخارجي في إضفاء المصدقية على قوائم المالية من خلال جملة عناصر تتمثل في:

الفرع الأول: التزام المدقق الخارجي بواجباته.

تتضح مساهمة التدقيق الخارجي في إضفاء المصدقية على قوائم المالية من خلال ما يقوم به المدقق من الالتزام بواجباته المهنية فالمرجو من عملية التدقيق هو مراجعة البيانات المالية للمؤسسة والتحقق من صحتها بغرض تكوين رأي بخصوص تلك البيانات وعليه قد يؤيد المدقق تلك البيانات وقد لا يؤيدها إذ أنه في بعض الأحيان قد يبدي رأياً يخلي به مسؤوليته التدقيقية تجاه المعلومات والبيانات المعروضة له فأراء المدقق تعبر عن عدالة المعلومات والبيانات المقدمة له وبشكل عام فإن النتائج التي يتوصل لها المدقق والتي تعرض على المستفيدين سوف تبين مدى مصداقية ووضوح البيانات المالية للمؤسسة فيما إذا كانت على النقيض من ذلك لذا يعتبر المدقق الخارجي بمثابة رجل القانون في الشؤون المالية العامة وبالنتيجة يكون هدفهم الوصول إلى مجموعة آمنة وسليمة من البيانات والمعلومات التي تؤدي إلى حماية الاستثمارات الخاصة والعامة، فمهمة التدقيق الخارجي تعتبر ضرورية حيث توفر لنا الأرضية اللازمة التي من خلالها يمكننا الوصول إلى المعلومات وبيانات مالية ومحاسبية تتصف بالدقة والشفافية التي قد لا يمكن الحصول عليها إلا في حالة عدم وجود مدقق خارجي، وتتجلى مساهمة التدقيق الخارجي في إضفاء المصدقية على قوائم المالية في:

تمكين المدقق من إبداء رأيه بشكل موضوعي.

من خلال طرح المدقق لرأيه فيما إذا كانت البيانات المالية قد أعدت من كافة النواحي الجوهرية وفقاً لإطار تقرير المالية وأن العبارات المستعملة لبيان رأي المدقق تعبر عن صورة حقيقية وعادلة ويمكن القول أنه وبالرغم من أن رأي المدقق يعزز مصداقية البيانات المالية إلا أن مستخدم هذه البيانات لا يستطيع الافتراض بأن هذا الرأي هو تأكيد لاستمرارية المؤسسة وأن الرأي لا يبين أن الإدارة قد قامت بتسيير أمور المنشأة بشكل فعال.

✚ كشف الأخطاء والغش

من خلال جملة الزيارات التي يقوم بها المدقق للمؤسسة والتي تخلق جوا رقابيا حيث كان المدقق في الماضي يكتفي بتصيد الأخطاء واكتشاف التلاعبات والتزوير لكن ومع التشدد في القيام بعمله فإنه يعمل وقائي أكثر من خلال منع الأخطاء والتلاعبات قبل حدوثها فتحول عمله من شكل رقابي لاحق إلى وقائي سابق.¹

الفرع الثاني: تدقيق قوائم المالية.

للوصول إلى قوائم ذات مصداقية لا بد والأخذ بمجموعة من الاعتبارات تتمثل في:

- **الكمال:** ينبغي أن تعبر هذه المعلومات المحاسبية من العمليات المختلفة والمتعلقة بما سواء كانت أعباء أو نواتج يتم تسجيلها محاسبيا للتدخل ضمن تجهيز البيانات المختلفة أو المتعلقة بالحساب كأن تعالج مجموعة من البيانات التي تتعلق بعملية بيع مختلفة قامت بها المؤسسة ولم يدرج فيها بيانات أخرى تتعلق بالبيع.
- **الوجود:** يعمل المدقق في هذا الإطار التحقق من أن النواتج والأعباء تتعلق مباشرة المؤسسة أي أن يكون طرف فيها. ويكون ذلك باستعمال المراجعة المسندية من حيث أن لكل عملية مستند تقوم عليه، وأن يتأكد من الوجود الفصلي للعملية.
- **التقييم:** تظهر النواتج الأعباء بأرصدة نهائية في القوائم المالية الختامية، لذلك ينبغي على المدقق أن يتحقق من صحة تقييمها من حيث صحة معالجتها وتقييمها وفقا لطرق واضحة وثابتة من سنة الى أخرى.
- **التسجيل المحاسبي:** يسعى المدقق الى تحقق من سلامة تسجيل الأعباء والنواتج والتقيد بالمبادئ المحاسبية.²

المطلب الثاني: المعايير المتعلقة بعملية التدقيق لإضفاء المصداقية على قوائم المالية.

أصدر مجمع المحاسبين الأمريكيين AICPA بواسطة مجلس معايير التدقيق ASB قائمة بمعايير التدقيق، والتي تم تبويبها إلى ثلاثة مجموعات هي:

✓ المجموعة الأولى: المعايير الشخصية.

✓ المجموعة الثانية: معايير العمل الميداني.

✓ المجموعة الثالثة: معايير إعداد التقرير.

¹ - عباس مهدي الشيرازي، المرجع السابق، ص 345 إلى 350.

² - عباس مهدي الشيرازي، المرجع السابق، ص 201.

أولاً: المعايير الشخصية:

وتم وصفها بالمعايير الشخصية كونها تحتوي على المواصفات الشخصية للمدقق الحسابات الخارجي كما يطلق عليها أيضا باسم المعايير العامة وذلك لكونها تعد مطالب أساسية يحتاجها المدقق الخارجي لمقابلة معايير العمل الميداني ومعايير إعداد التقرير، والمراد بهذه المعايير أن الخدمات المهنية يجب أن تقدم على درجة من الكفاءة المهنية بواسطة أشخاص مدربين.¹ وتنقسم هذه المعايير بدورها إلى معيار التدريب والكفاءة، معيار الاستقلال ومعيار بذل العناية المهنية اللازمة.

1- معيار التدريب والكفاءة:

المراد بهذا المعيار هو أن الشخص الذي يقوم بفحص قوائم المالية يتوجب عليه أن يكون ذا كفاءة عالية مع توفر مواصفات فنية تظهر من خلال تلك الكفاءة والتي لا بد وأن يكون صاحبها متمتعا بالمؤهل العلمي والعملية على حد سواء كما لا بد أن يتمتع المدقق بالاستقلالية في اتخاذ القرار.² وللتحديد معيار الكفاءة لا بد وأن تحديد التأهيل العلمي والعملية وكذلك استقلال الرأي.

■ معيار التأهيل العلمي والعملية:

لا بد وأن يتوفر في المدقق المؤهل العلمي الذي يسمح له بالقيام بعمله على المستوى المطلوب إذ يجب أن يكون حاصلا على مؤهل جامعي في المحاسبة والتدقيق وكذلك يتوجب عليه الإلمام بالجوانب السلوكية والإدارة والاقتصاد والإحصاء، بالإضافة إلى قضاء فترة تدريبية في تعلم أصول مهنة التدقيق تحت إشراف شخص مهني كما يتوجب عليه أن يلتحق بالدورات وبرامج التكوين حتى يقوم بتحديث معلوماته بشكل مستمر مما يتيح له مواكبة مستجدات المهنة.

2- معيار الاستقلال:

يقصد به أن يتمتع المدقق بالصفات النزهة والأخلاق الحميدة ويكشف عن جميع الحقائق للمالكين في تقريره الذي ينجزه فلا يتأثر بمصالح الشخصية وأن تكون آراءه فنية وموضوعية فلا يكتفم ما قد يقع من أخطاء أو مخالفات.³

1 - أحمد حلمي جمعة، المدخل الحديث للتدقيق الحسابات، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2000، ص26.
2 - صادق الحسين، استقلال المدقق دراسة تحليلية في مضمون المعايير الدولية والتشريعات المنظمة للمهن، مجلة دراسات العلوم، الأردن، 1999، ص12.

3 - محمد سمير الصبابة، عبد الوهاب نصر، المرجع السابق، ص80.

الاستقلال الذاتي أو الذهني:

وهو التجرد من أي ضغوط نفسية قد تقع على عاتق المدقق إذ يجب عليه أن يبدي رأيه بشكلي فني ومحاييد.

■ الاستقلال المادي:

والمراد به عدم وجود أي مصالح مادية للمدقق أو لأحد أفراد أسرته في المؤسسة التي يتم التدقيق فيها وعدم وجود أي مصلحة شخصية لأحد المساهمين أو لأحد أفراد أسرته، كما لا يتوجب أن يكون المدقق أحد المساهمين في المؤسسة التي يتم التدقيق فيها أو أن يكون من العاملين فيها.

3- بذل العناية المهنية اللازمة:

يجب على المدقق أن يبذل العناية المهنية المعقولة عند القيام بعملية الفحص كما يجب عليه الاهتمام الكافي للجميع مراحل التدقيق والذي يعيب على هذا المعيار هو صعوبة قياس هذه العناية إذ لا يتم ذلك إلا من خلال التعرف على مدى الوفاء والمسؤولية¹

ثانيا: معايير العمل الميداني.

تتعلق هذه المعايير بتنفيذ عملية التدقيق من خلال وضع مجموعة توجيهات يجب على المدقق أن يأخذ بها أثناء عملية التدقيق وتجد الإشارة إلى أن هذه المعايير تتسم بالدقة العالية مقارنة بسابقتها وتمثل هذه المعايير في:

- وضع خطة عمل ملائمة والتخطيط السليم والإشراف على المساعدين.
- تقييم نظام الرقابة الداخلية.
- كفاية أدلة الإثبات.

1) معيار وضع خطة عمل ملائمة والتخطيط السليم والإشراف على المساعدين.

يجب أن يكون برنامج التدقيق على شكل خطة مكتوبة تتضمن السجلات والدفاتر المراد فحصها مع تحديد الوقت المتاح للعملية الفحص، كما يجب أن يتسم هذا البرنامج بالمرونة إذ أن هدف التدقيق هو الفحص السليم وليس مجرد إتمام برنامج التدقيق وتنفيذه بالكامل. ولتحقيق هذا المعيار لابد من إنجاز الأنشطة التالية:

■ وضع الخطة.

على المدقق وضع خطة شاملة تصف المدى المتوقع من عملية التدقيق وكيفية تنفيذها كما يجب أن تحتوي الخطة على مذكرة شاملة تحتوي على تفاصيل للاستشارة بها عند وضع برنامج للتدقيق، والتحديد الدقيق لمضمون

1- محمد سمير الصبانة، عبد الوهاب نصر، نفس المرجع، ص 81.

وشكل الخطة يكون استنادا إلى حجم المؤسسة وتعقيدات عملية التدقيق والمنهجية المستعملة من قبل المدقق الخارجي.

كما هناك اعتبارات لا بد والأخذ بها عند قيام المدقق الخارجي بوضع خطة وهي:

- المعرفة بطبيعة العمل.
- طبيعة الإجراءات وتوثيقها.
- تقييم النظام المحاسبي.
- تقييم المخاطر والأهمية التقييمية.¹
- تخصيص مساعدين للقيام بالفحص.

والمراد به تخصيص المدقق للمساعدين على المهام التي اشتملت عليها الخطة وتحديد احتياجات العمل من العنصر البشري للتعجب العجز الذي قد يحدث إثر ذلك.

■ الاشراف على عمل المساعدين.

بهدف التأكد من قيام المساعدين على عملهم على أكمل وجه وتقييم أدائهم ومتابعة مدى تقدمهم في تنفيذ المهام.

(2) تقييم نظام الرقابة الداخلية:

حيث يتوجب على المدقق دراسة نظام الرقابة الداخلية والحصول على معلومات عامة حول النظام وشم تقييمه بشكل مفصل ووافي حتى يتمكن المدقق من تقرير مدى الاعتماد عليها وتحديد نوعية الاختبارات اللازمة عند تطبيق اجراءات التدقيق في مرحلة ثانية وفحص الحسابات في مرحلة ثالثة حيث أظهرت الدراسات التحليلية بأن الحالات المتعلقة بالخسائر كان من الممكن تحاشيها في وجود نظام رقابي فعال.²

(3) كفاية أدلة الإثبات.

وهي مجموعة البراهين والأدلة التي يعتمد عليها الفرد للوصول إلى حكم معين من خلال الاستعانة بالفحص والملاحظة الشخصية والاستفسارات والمصادقات بهدف تكوين اعتقاد سليم إصدار الحكم المطلوب القائم على أسباب موضوعية، وأدلة الإثبات تمثل الأساس الرشيد والمنطقي للتقديرات المدقق حول صدق وعدالة قوائم المالية.³

¹ - رضا فجة، أداء العامل في التنظيم الصناعي، ط1، شركة باننيت، 2003، ص68/58.

² - فريد راغب النجار، إدارة المشروعات صغيرة الحجم، مؤسسة شباب الجامعة للنشر، الاسكندرية، 1999، ص18.

³ - محمد سمير الصبانة، عبد الوهاب نصر علي، المرجع السابق، ص86/85.

ثالثاً: معايير إعداد التقرير

يمثل تقرير التدقيق الخطوة الأخيرة في عملية التدقيق، ويجب على المدقق أن يعد تقريره في ظل معايير خاصة تحدد الخطوط العريضة التي يسترشد بها المدقق عند إعداد التقرير الذي يتضمن رأيه الموضوعي فيما يتعلق بقوائم المالية، ويمكن تعريف التقرير بكونه عبارة عن وثيقة مكتوبة صادرة عن شخص مهني يكون أهلاً للإبداء رأي في محايدها عما إذا كانت البيانات المالية التي أعدتها المؤسسة تعطي صورة صحيحة وعادلة عن المركز المالي لها ونتائج أعمالها في السنة المالية محل التدقيق.¹ وتمثل هذه المبادئ في:

- **إعداد القوائم وفقاً لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها:** ويقصد به أن الحسابات قد تم إعدادها على أساس مبادئ وقواعد المحاسبة المتعارف عليها وإتباعها بشكل منسجم من سنة لأخرى وإن وجد اختلاف يبينه المدقق في تقريره، ويمكن تبويب مبادئ المحاسبة العامة في مجموعات حيث:

المجموعة الأولى: المبادئ العامة ويمكن اشمالها في:

- مبدأ الحيطة.
- مبدأ الثبات.
- مبدأ الشمولية.
- مبدأ الأهمية النسبية.
- مبدأ الإفصاح

المجموعة الثانية: المرتبطة بالربح وهي:

- مبدأ تحقق الإيراد.
- مبدأ التكلفة في قياس النفقة.
- مبدأ مقابلة الإيرادات بالنفقات.

المجموعة الثالثة: المبادئ العلمية المرتبطة بالمركز المالي.

- مبدأ التكلفة التاريخية ناقص الاستهلاك
- مبدأ القيمة المنتظر تحقيقها مستقبلاً.

¹ - أحمد حلمي جمعة، المرجع السابق، ص450.

هذا وفي ظل الالتزام بمعايير المحاسبة الدولية (IAS) فإنه عند التدقيق يتم استبدال هذه المبادئ بمعايير أي يذكر المدقق (IAS) بدلا من المبادئ الدولية المقبولة قبولا عاما (GAP) وذلك في فقرة ابداء الرأي.¹

- الإفصاح: ويكون من خلال الإفصاح في الحسابات والمعلومات قد تم بالشكل الكافي والصحيح عن أية بيانات جوهرية التي يرى المدقق ضرورة إظهارها في الحسابات الختامية أو في تقريره.²
- الثبات المنشأة في تطبيق المبادئ المحاسبية في الفترات المحاسبية المختلفة: يجب أن ينص تقرير إبداء الرأي عما إذا كانت المبادئ المحاسبية المتعارف عليها والتي تم استخدامها في إعداد وتصوير قوائم المالية الخاضعة للتدقيق تتماثل مع نص المبادئ التي استخدمت عند إعداد وتصوير القوائم المالية الخاصة بالفترة السابقة وهذا ما نصت عليه المادة 23 من قانون 10/01.³

- هذا وتجدر الإشارة على أن هناك بعض المسؤوليات التي تقع عاتق المدقق أثناء التدقيق الخارجي.

أ- المسؤولية المدنية:

نصت المادة 61 من القانون 01/10 " يعد محافظ الحسابات مسؤولا اتجاه الكيان المرآب عن الأخطاء التي يرتكبها أثناء تأدية مهامه ويعد متضامنا اتجاه الكيان واتجاه الغير عن كل ضرر ينتج عن مخالفة أحكام القانون وتعني مسؤولية محافظ الحسابات أمام العميل الذي يرتبط معه بعقد مكتوب وتتوفر هذه المسؤولية ثلاث أركان أساسية.

- الخطأ يصدر من محافظ الحسابات أو إهماله أو إخلاله بواجباته.
- ضرر يصيب المدعي نتيجة خطأ محافظ الحسابات أو إهماله أو إخلاله بواجباته.
- رابطة مبنية بين خطأ محافظ الحسابات والضرر الذي أصاب المدعي".⁴

ب- المسؤولية الجزائية:

حسب نص المادة 62 من قانون 01/10 يحصل الحيز المحاسبي ومحافظ الحسابات المعتمد المسؤولية الجزائية عن

تقصير في التزام قانوني ويكون في الحالات التالية:

- تدوين بيانات كاذبة في تقارير أو حسابات أو وثائق قام بإعدادها في سياق ممارسة المهنة.
- المصادقة على وقائع مغايرة المتحقق من أية وثيقة ليتوجب إصدارها في سياق ممارسة المهنة.
- عدم التصريح بالأعمال الغير الشرعية لوكيل الجمهورية إذا تم اكتشافها.
- عدم احترام سر المهنة في حالة تسريب أسرار خاصة بالمؤسسة.¹

¹ - القانون 01/10، الجريدة الرسمية، عدد47الجزائر المؤرخة في 19 جويلية 2010 ص 07.
² - أحمد حلمي جمعة، المرجع السابق، ص 30/29.

3 - القانون 01/10، نفس المرجع، ص 07.

4 - القانون 01/10، نفس المرجع، ص 07.

ج- المسؤولية التأديبية:

حسب ما ورد في نص المادة 01/10 يتحمل الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد المسؤولية التأديبية أمام اللجنة التأديبية إلى المجلس الوطني للمحاسبة، حتى يعد استقالتهم من مهامهم عن كل مخالفة أو تقصير تقني أو أخلاقي في القواعد المهنية عند ممارسة وظائفهم وتمثل عقوبتهم التأديبية وفق الترتيب التصاعدي حسب خطورتها في الإنذار-التوبيخ - التوقيف لمدة أقصاها 6 أشهر - الشطب من الجدول، ويقدم طعن ضد هذه العقوبات أمام الجهة القضائية المختصة طبقا للإجراءات القانونية المعمول بها.²

ومن أجل المحافظة على مستوى مهنة التدقيق، احترامها، كرامتها وتطورها ولكي تضع الجهات المعنية بالمدقق ثقتها في هذا الأخير وفي مهنة التدقيق وضعت مجموعة من القواعد أطلق عليها بقواعد السلوك المهني والتي تتمثل في:

- ❖ استقلالية المدقق وحياده في تعامله مع العميل.
- ❖ العلاقة الموجودة بين المدقق والعميل علاقة سرية في حصوله على المعلومات ولا يسمح للمدقق أن يعطي معلومات إلى الجهات الخارجية إلا بموافقة العميل وإقراره.
- ❖ ليس مسموح للمدقق أن يقوم بالدعاية والإعلان للحصول على عمل.
- ❖ عدم اللجوء إلى المناقصات التنافسية بين المدققين.
- ❖ غير مسموح بالأجور الطارئة مثلا أن يرتبط تسديد الأتعاب بالحصول على نتيجة معينة كأن تحدد الأتعاب بنسبة من أرباح الضريبة.³

¹ - القانون 01/10، المرجع السابق، ص07.

² - القانون 01/10، نفس المرجع، نفس الصفحة.

³ - رضا قجة، المرجع السابق، ص74.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع التدقيق من جوانب مختلفة ومتباينة سواء من حيث متغير الدراسة أو من حيث لغة الدراسة وتجد الإشارة إلى ضرورة مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة.

الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية.

❖ دراسة قاسمي أسماء بعنوان تأثير التقرير الخارجي على جودة قوائم المالية من وجهة نظر الأكاديميين والمهنيين.

حيث تم اعتماد العينة العشوائية البسيطة باستعمال المقابلة الشخصية على مجموعة من المهنيين والأكاديميين، وقد ضحت الدراسة أهمية دور التدقيق الخارجي على جودة التقارير المالية وخرجت بنتائج وتوصيات ساهمت في رفع أداء مكاتب محافضي الحسابات مع تقديم بعض الإرشادات لمسؤولي المهنة ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه للحصول على تقارير مالية تتميز بالدقة والمصدقية لا بد و فرض أدوات رقابية على عمل النظام المحاسبي وهذا ما يوفره عمل المدقق سواء كان خارجيا أو داخليا إلا أن التدقيق الخارجي يعد أكثر ضمانا ومصدقية حول مخرجات النظام المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية لكون وظيفة المدقق الخارجي تتصف بالاستقلالية والموضوعية هدفه الرئيسي إعطاء ضمان لمستخدمي التقارير المالية للمؤسسة من خلال الرأي المحايد الذي يصدره، إن جودة التدقيق الخارجي تساهم في إسناد الإدارة لتحقيق التأثير الإيجابي فيما يتعلق بصدق وعدالة التقارير المالية للمكلفين، وترتكز الجودة على درجة اكتشاف المدقق الخارجي للأخطاء والمخالفات التي توجد بتقارير المالية والتقرير عنها.¹

❖ دراسة بوخالفة وسيلة، بعنوان دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة قوائم المالية.

وقد تمت الدراسة باستعمال الاستبيان على عينة مكونة من 35 استمارة استبيان موزعة على أساتذة وباحثين وخبراء محاسبين وقد بينت الدراسة الدور الذي تلعبه عملية المراجعة في المساعدة على تقديم المعلومات المالية والمحاسبية بشكل دقيق للجهات التي تطلبها ومن أهم النتائج التي وصلت إليها أن المراجعة الخارجية تعتبر وظيفة يقوم بها مراجع خارجي مستقل عن المؤسسة هدفه إعطاء ضمان لمستخدمي قوائم المالية للمؤسسة من خلال الرأي المحايد الذي يصدره عن مدى صحة ودقة وعدالة تلك القوائم ومن النتائج المستخلصة أن تظافر جهود مسيري المؤسسة والمراجع الخارجي يؤدي إلى التقييم الشامل لمخاطر المؤسسة والتقليل منها إلى أدنى مستوياتها الممكنة الأمر الذي من شأنه تقوية وتعزيز نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة بتالي حسن تسييرها ونجاحها وزيادة الأرباح المسجلة من طرفها.²

1 - قاسمي أسماء، دور التدقيق الخارجي في تحسين جودة قوائم المالية من وجهة نظر الأكاديميين والمهنيين، مذكرة الماستر أكاديمي بعنوان جامعة أم البواقي، الجزائر، 2021.

2 - بوخالفة وسيلة، دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة قوائم المالية، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، الجزائر، 2013.

❖ دراسة سردوك فاتح، بعنوان دور المراجعة الخارجية للحسابات في إضفاء الشفافية على قوائم المالية. وقد تمت الدراسة باستعمال المقابلة العشوائية للخبراء والمحاسبين ودكاترة جامعيين في مجال الاختصاص وهدفت الدراسة إلى تحديد الدور الفعال الذي يلعبه دور محافظ الحسابات في تقويم نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة من أجل إضفاء المصداقية من جهة واتخاذ القرارات من جهة أخرى ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن نجاح المؤسسة الاقتصادية مرهون بالمعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات الملائمة بحيث تعتبر الأساس القيام باتخاذ القرارات المرتبطة بالأطراف الخارجية كما تساعد المعلومة المحاسبية على اتخاذ القرارات على المستوى الداخلي من أجل تحسين الأداء وزيادة فعاليته واعتماد نظام الرقابة سواء كان داخلي أو خارجي فهو يقلص من مستوى الغش وحالات الخطأ.¹

❖ دراسة ديلملي عمر، بعنوان أثر المراجعة الخارجية على مصداقية المعلومة المحاسبية بالمؤسسة الاقتصادية وقد تمت الدراسة باستعمال المقابلة العشوائية للخبراء والمحاسبين ودكاترة جامعيين في مجال الاختصاص حيث هدفت الدراسة إلى إبراز دور المراجع الخارجي في زيادة الثقة بالمعلومة المحاسبية ووقوف على مدى تعبير واقع مخرجات النظام المحاسبي عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة، بالإضافة إلى استجابة مهنة المحاسبة والمراجعة لمتطلبات مستخدمي قوائم المالية ومسؤولية وواجبات مراجع الحسابات لمقابلة وتحقيق تلك المتطلبات واهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي مساهمة المراجعة الخارجية للحسابات في زيادة منفعة القوائم المالية وجعلها أكثر دقة لدى مستخدميها وأن واقع مخرجات النظام المحاسبي لا تعكس الواقع الفعلي للمؤسسة.²

الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية.

❖ Borie Khoy, LE ROLE DES AUDITEURS DANS LA PREVENTION ET LA DETECTION DES FRAUDES ET LA PERCEPTION DES INVESTISSEURS, 2014

وقد تمت الدراسة باستعمال المقابلة العشوائية للخبراء والمحاسبين ودكاترة جامعيين في مجال الاختصاص وتتمحور الدراسة حول ما يتصوره المراجعين والمستثمرين في مساهمة المراقب الخارجي في منع وكشف الغش اليوم، وكشفت نتائج الدراسة التي أجريت من خلال مقابلات أجريت مع خمسة مراجعين وخمسة مستثمرين تظهر أن المستثمرين تفرض دورا في الكشف عن الغش مما هو عليه حتى أن دورها يتمثل في تحديد الغش وحماية المصالح المالية للجمهور وحل قضايا

1 - سردوك فاتح، دور مدققي الحسابات في إضفاء الشفافية على قوائم المالية دراسة حالة لتقرير الحسابات لمؤسسة بجاية SARL - K- TERM، مذكرة الماجستير، جامعة البويرة، الجزائر، 2018.

2 - ديلملي عمر، أثر المراجعة الخارجية على مصداقية المعلومة المحاسبية بالمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير في تخصص محاسبية، جامعة باتنة، الجزائر، 2009.

الاحتيايل وتعيين عقوبات على الموظفين المحتالين وتدارك حسابات العملاء التي أثرت من قبل المستثمرين التي شملها الاستطلاع.¹

- ❖ W.Higson Rasha, External Auditors and Corporate, Andrew Corruptions for External Audit Regulators (2016) Andrew.

وقد تمت الدراسة باستعمال الاستبيان على عينة مكونة من 30 استمارة استبيان موزعة على أساتذة وباحثين وخبراء محاسبين وتهدف الدراسة حول مسؤولية المدقق الخارجي فيما يتعلق بالفساد المؤسسي وإبراز الآثار المتعلقة للمنظمي التدقيق كما تبين مواطن الفساد المالي وتلقي الضوء على القيود الحالية في معايير التدقيق المتعلقة بهذا المجال حيث توصلت الدراسة إلى أن المدقق الخارجي مسؤول عن اكتشاف الأخطاء الجوهرية الناشئة عن الفساد الذي يكون له تأثير مادي على البيانات المالية ولم يتم النص على ذلك بشكل صريح وواضح في معايير التدقيق ولكن تمت الإشارة بشكل ضمني أن الفساد لا يكون له تأثير على بيانات المالية على عكس الأنواع الأخرى من الاحتيايل الداخلي مثل اختلاس الأصول والاحتيايل في التقارير المالية كما كشفت النتائج أيضاً أنه في حالة فضائح الفساد من المرجح أن يخضع المدققون الخارجيون للتدقيق.²

- ❖ Irina Malaescu, Steve G. Sutton. The Reliance of External Auditors on Internal Audit's Use of Continuous Audit, 2013.

وقد تمت الدراسة باستعمال المقابلة العشوائية للخبراء والمحاسبين ودكاترة جامعيين في مجال الاختصاص وتمحور الدراسة حول اعتماد التدقيق الخارجي والتدقيق الداخلي في استخدام التدقيق المستمر وتشير إشارة كيو جود لوس انجليس للمراجعة المستمرة قد يتم التضمين التأثيرات السلوكية عمليات اتخاذ القرار مراجعي الحسابات الخارجيين ضمن توجيهات التنظيمية، فمراجعي الحسابات الخارجية تبدي استعدادها لمواجهة بعض درجة الاعتماد وعملهم التدقيق الداخلي العميل، إن مراجعي الحسابات على درجة عالية من الاعتماد عندما يتعلق الأمر بعملية مراقبة المعاملات واختبار العينات وهي إجراءات المراجعة المستمرة.³

- ❖ Riadh Manita and other, Technological Forecasting & Social Change.

وقد تمت الدراسة باستعمال المقابلة العشوائية للخبراء والمحاسبين ودكاترة جامعيين في مجال الاختصاص

¹ – Borie Khoy, LE ROLE DES AUDITEURS DANS LA PREVENTION ET LA DETECTION DES FRAUDES ET LA PERCEPTION DES INVESTISSEURS, 2014.

² - Rasha Kassem and Andrew W. Higson, CURRENT ISSUES IN AUDITING ,Vol. 10, No. 1 ,Spring 2016 ,pp. P1-P10.

³ - Irina Malaescu, Steve G. Sutton The Reliance of External Auditors on Audit's Use of Continuous Audit, 2013.

هدفت الدراسة إلى تأثير الرقمنة على أعمال التدقيق وفهم كيف يمكن للرقمنة أن تساهم في تحسين دور التدقيق كآلية للحكومة حيث توصلت الدراسة إلى أن الرقمنة ستسمح للشركات التدقيق بإعادة التفكير في عملية التدقيق وتحسين جودتها من خلال تجسيد ثقافة الابتكار من أجل البقاء متنبها للتطورات السوق وتطوير خدمات التدقيق باستمرار.¹

المطلب الثاني علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.

بعد طرح الدراسات المختلفة والتي كانت باللغة العربية أو الأجنبية التي تناولت التدقيق الخارجي على مختلف الأصعدة يتضح جليا أن دراستنا قد اشتركت مع الدراسات السابقة من خلال توضيح الدور الفعال الذي يقوم به التدقيق الخارجي في إضفاء المصداقية على قوائم المالية من خلال الكشف عن محاولات الغش التي قد تقع في المؤسسة و محاولة تقويم الأخطاء فيها، كما بينت جوانب الضعف في الرقابة الداخلية من خلال أنه لا يمكنها وحدها تقويم مسار المؤسسة نظرا للمشاكل التسيير في المؤسسة الجزائرية وعليه يتطلب وجود جهة مستقلة تتمثل في المدقق الخارجي الذي يعتبر قوة فاعلة ومؤثرة في إضفاء المصداقية على قوائم المالية كما يعتبر سببا في تحقيق التقدم في المؤسسة من خلال الخطط والاستراتيجيات التي يضعها فيها وعليه لا بد من ضرورة الأخذ بالرأي المدقق الخارجي وتوجيهاته التي تصب في صالح المؤسسة، ومن خلال استعراض الدراسات السابقة فإننا نلاحظ أن كل دراسة جاءت لتكتمل ما بدأتها الدراسة الأخرى في حين أن الدراسة الحالية تعتبر حلقة وصل لتدرس الموضوع من زاوية أخرى وتجد الإشارة إلى أن الدراسة الحالية تختلف مع دراسات السابقة من حيث طرق معالجة الموضوع ومجتمع الدراسة وعينات البحث.

¹ - 1Riadh Manita and other, Technological Forecasting & Social Change 150 (2020).

خلاصة الفصل الأول:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل من مفاهيم نظرية حول كل من التدقيق الخارجي وقوائم المالية ومساهمة التدقيق الخارجي في إضفاء المصداقية على قوائم المالية، نستخلص أن مهمة التدقيق الخارجي تعتبر بالغة الأهمية حيث توفر اللبنة الأساسية التي من خلالها يمكننا الوصول إلى قوائم مالية ذات صحة ومصداقية وشفافية فصدق هذه القوائم وصحتها مرتبط بمدى قيام المدقق الخارجي بدوره على أكمل وجه من خلال اكتشاف الأخطاء والغش اللذان يؤثران على صحة هذه القوائم.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمؤسسة سوناطراك

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق إلى الاطار المفاهيمي للتدقيق الخارجي على قوائم المالية ثم التطرق إلى الاطار المفاهيمي للقوائم المالية سيتم التطرق إلى الدراسة الميدانية على مستوى شركة سوناطراك محاولة منا اسقاط ما تناولناه في الجانب النظري لاستخلاص النتائج والاجابة على الفرضيات، لمعرفة دور التدقيق الخارجي في إضفاء المصدقية على قوائم المالية وقد اشتمل هذا الفصل على مبحثين حيث يتعلق المبحث الأول بماهية المؤسسة محل الدراسة أما المبحث الثاني فهو يتعلق بدراسة قوائم المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية محددة والتي ارتأينا أن تكون سنة 2019. وعلى هذا الأساس تم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين هما:

- ❖ المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة .
- ❖ المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.

نستعرض في هذا المبحث الأدوات المستخدمة في الدراسة بالإضافة إلى الأدوات.

المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

عمادا على ما تم التطرق إليه في الفصول النظرية من البحث، أردنا التقرب أكثر من ميدان تطبيق هذه المفاهيم على مستوى كل من المديرية الجهوية بحاسي مسعود ووقفنا عند مؤسسة سوناطراك التي تعتبر المؤسسة محل الدراسة، تم اختيار هذه المؤسسة وذلك لاهتمامها البالغ بضبط جميع الحسابات و القوائم المالية ذلك من خلال الاعتماد على التدقيق الخارجي كأداة رقابية و إدارية قوية ومتطورة، تمكنها من المحافظة على وجودها، وتساعد على الاستخدام الاقتصادي للمحافظة على مواردها مما يكسبها ميزة تنافسية تمكنها من فرض نفسها في وبالتالي المحافظة على مكانتها واستقرارها، و سنتطرق في هذا المطلب لتحديد كل من مجتمع وعينة الدراسة.

أولا: مجتمع الدراسة

1. التعريف ماهية مؤسسة سوناطراك.

يعتبر قطاع المحروقات الدعامة الأساسية التي يعتمد عليها الاقتصاد الجزائري ولتنظيم العملية الاقتصادية المتعلقة بهذا المجال فقد أنشأت الشركة الوطنية سوناطراك لاستغلال الأمثل والجيد للآبار المتعلقة بالبتروول هذه الأخيرة التي كانت تشهد في السابق احتكارا من قبل الشركات الأجنبية خاصة الفرنسية منها لهذا يتوجب التطرق إلى مفهوم الشركة والتطرق إلى هيكلها الأساسية.

2. الإطار التنظيمي لشركة سوناطراك.

• التعريف والنشأة.

هي شركة عمومية جزائرية شكلت لاستغلال ونقل وتسويق الموارد النفطية في الجزائر وتحولت لاحقا إلى مجموعة بتروولية وغازية ضخمة توفر الجزء الأهم من عائدات البلاد وقد أنشأت بعد صدور المرسوم الرئاسي 491-63 المؤرخ في ديسمبر 1963 بعد خرق اتفاقية ايفيان من قبل فرنسا بإنشاء وتشغيل أنبوب النقل الذي يربط بين أرزيو وحوض الحمراء البالغ طوله 805 كلم حيث كان القانون الصحراوي المعدل قبل جويلية يمنح الشركة الفرنسية حق احتكار للبتروول في الجزائر 1962، بالإضافة إلى التهريب الذي قدر بـ 60٪ من عائدات الصادرات البتروولية وبعد صدور قانون تأمين المحروقات الصادر في 24/04/1971 الذي منح السلطة والسيادة للشركة سوناطراك على الثروات النفطية

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمؤسسة سوناطراك

حيث تم تجسيد هذا القرار بتوقيع مرسوم في 12 أبريل 1972 لإصدار القانون الأساسي للمحروقات، ومقر الشركة بمدينة الجزائر العاصمة (جنان الملك) "حيدرة".

وقد مرت الشركة بثلاث مراحل أساسية شكلت كل مرحلة نقطة تحول في النشاط الذي تمارسه

1- المرحلة الأولى امتدت من 1992 إلى غاية 1995.

تخصصت فيها الشركة في الميادين القاعدية باعتبارها مجمع ببترولي وصناعي وعمومي وجزائري ومن ضمن هذه الميادين: الإنتاج، التميع، التنقيب، تحويل الغاز الطبيعي، والتسويق.

2- المرحلة الثانية امتدت من 1995 إلى غاية 2000.

شهدت هذه المرحلة نقطة تحول للمجمع سوناطراك الذي تحول إلى مجمع ببترولي وصناعي جزائري-دولي يتكفل بفروع الطاقة والكيمياء والخدمات أما على الصعيد الدولي فقد اعتمد على التسويق في التجارة الخارجية والاستثمار.

3- المرحلة الثالثة من 2000 إلى غاية الوقت الحالي.

بالإضافة إلى نشاطات الطاقة والكيمياء تم إضافة المناجم.

وقد انبثقت عن الشركة 17 مؤسسة وطنية بعد إعادة هيكلتها في 1981 حيث اقتصر نشاطها على ميادين البحث الانتاج، النقل، بالإضافة إلى ميادين الغاز وتسويق المحروقات حيث أصبحت بذلك ذات استغلال ذاتي في 1986.

3. التطور القانوني للمؤسسة سوناطراك.

• اتساع حقل النشاط.

أصبحت سوناطراك من خلال المرسوم 66-292 المؤرخ في سبتمبر 1966 الشركة الوطنية للبحث وتسويق المحروقات كما قد أورد المرسوم التشريعي الصادر في 30 أوت 1967 يمنح لسوناطراك حق احتكار التوزيع الشامل للطاقة والمنتجات البترولية.

وفي أكتوبر 1968 تم الجمع خلق نوع جديد من العلاقات مع المؤسسات البترولية العاملة بالجزائر إذ يسمح هذا الاتفاق للسوناطراك بتقوية موقفها الحاسم وفي سنة 1969 حيث انظمت سوناطراك لمنظمة الدول المصدرة للنفط "OPEP" الأمر الذي جعل سوناطراك تأخذ على عاتقها قطاع المناجم متوجهة بذلك نحو البحث ومحافظة على اسمها ورمزها بالون الأسود.

الذي يمثل البترول واللون البرتقالي الذي يرمز إلى الصحراء.

• تأميم المحروقات

في 24 فيفري 1971 أعلن الرئيس الراحل بومدين امتداد لروح الحرية والسيادة الوطنية قراره التاريخي بتأميم المحروقات وقد فرض كرمز لوحدة مصير شركة سوناطراك والجزائر ككل وهكذا تم تدعيم الاستقلال السياسي بالاستقلال الاقتصادي وأصبحت سوناطراك الوسيط الوحيد للثروات البترولية والغازية بالجزائر.

وقد تم تجسيد قرار فيفري 1971 بتوقيع مرسوم رئاسي في 12 أفريل 1972 لإصدار القانون الأساسي للمحروقات بالجزائر بالإطار العام الذي تشغل به المؤسسات الأجنبية.

• حركية التطور.

عقب تأميم المحروقات أصبح على عاتق سوناطراك مهمة جمع موارد التمويل العام بالعملة الصعبة بغية المساهمة في التطور الاقتصادي للوطن حيث تم التركيز على تقويم المحروقات من خلال سياسة استثمارية مكثفة وتطوير فروع الصناعة البترولية الأمر الذي نتج عنه شركة بترولية ضخمة توظف أكثر من 100.000 شخص حيث وصل معدل النمو خلال هذه العشرية إلى 32 %.

4. مهام شركة سوناطراك

في السنوات الأولى لنشأتها انحصر دورها في نقل وتسويق المحروقات ومحدودية نشاطها كانت نتيجة لنقص الخبرة في الميدان البحث والتنقيب والانتاج من جهة أخرى وعلى هذا الأساس قررت الحكومة الجزائرية توسيع نشاط الشركة اثر مرسوم 22 سبتمبر 1966 أين يعود للشركة أن:

- كل عمليات البحث والتنقيب الصناعي والتجاري للأحواض.
- بناء كل وسائل نقل المحروقات.
- توزيع وبيع المحروقات ومختلف المواد المشتقة منها يتم في الجزائر قبل الخارج.
- معالجة وتحويل المحروقات على أرض الوطن وإقامة صناعة بتروكيماوية.
- المشاركة في كل عملية صناعية تجارية مالية أو عقارية كانت مرتبطة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

فبهذا القرار الحكومي أصبح حضور سوناطراك يتزايد في كل مراحل النشاط البترولي

وقد حققت سوناطراك رقم أعمال يقدر بـ 831 مليار دينار بزيادة نسبتها 10 % مقارنة بسنة 1996 التي حققت فيها سوناطراك نسبة مبيعات قدرت بـ 16 مليار دينار وعلى هذا الأساس أصبحت سوناطراك تهدف إلى:

التنقيب عن المحروقات والبحث عنها واستغلالها.

تحويل المحروقات وتكرارها.

تطوير شبكات نقل المحروقات وتخزينها وشحنها واستغلال هذه الشبكات وتسييرها.

تجميع الغاز الطبيعي ومعالجته وتقوم المحروقات الغازية.

تسويق المحروقات.

إنشاء مختلف أشكال الأعمال المشتركة في الجزائر أو في الخارج مع الشركات الأجنبية أو جزائرية واكتساب وحيازة كل حقيبة أسهم والاشتراك في رأس المال وفي كل القيم المنقولة الأخرى في شركة موجودة أو سيتم انشائها في الجزائر أو في الخارج.

تمويل البلاد بالمحروقات على الأمدن المتوسط والبعيد.

دراسة كل أشكال والمصادر الأخرى للطاقة وترقيتها وتقومها.

تطوير كل نشاط له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بصناعة المحروقات وكل عمل يمكن أن يرتب عنه فائدة لسوناطراك.

وهكذا بعد أكثر من 30 سنة من نشاط سوناطراك نجد أنها قد حققت العديد من مهامها وذلك بالعمل على تطوير اقتصاد البلاد والتخلص من التبعية الأجنبية فقد استطاعت أن تفرض وجودها في الأسواق الأجنبية وذلك بمساعدة مختلف فروعها المتواجدة في أنحاء العالم وأن تساهم في اسراع التنمية حيث ارتفعت نسبة انتاجها بـ50٪ وهي تشغل المرتبة الأولى عالميا فيما يخص تصدير الكثافات والمرتبة الثانية في تصدير غاز البروبان المميع.

5. الهيكل التنظيمي للمؤسسة سوناطراك

أولا: فروع الشركة

في عام 1981 قررت سوناطراك إعادة الهيكلة نتج عنها 18 مؤسسة مستقلة عن الشركة الأم وهذه المؤسسات هي:

- المؤسسة الوطنية للأنشطة الصناعية الخارجية
- المؤسسة الوطنية للصناعة البتروكيمياوية (ENTP)
- المؤسسة الوطنية للمطاط والبلاستيك (ENPC)
- المؤسسة الوطنية للحفر (ENAFOR)
- المؤسسة الوطنية للأسمدة الكيماوية (SMIDAL)
- المؤسسة الوطنية لخدمة الآبار (ENTP)
- المؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والمعمارية (ENCGP)

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمؤسسة سوناطراك

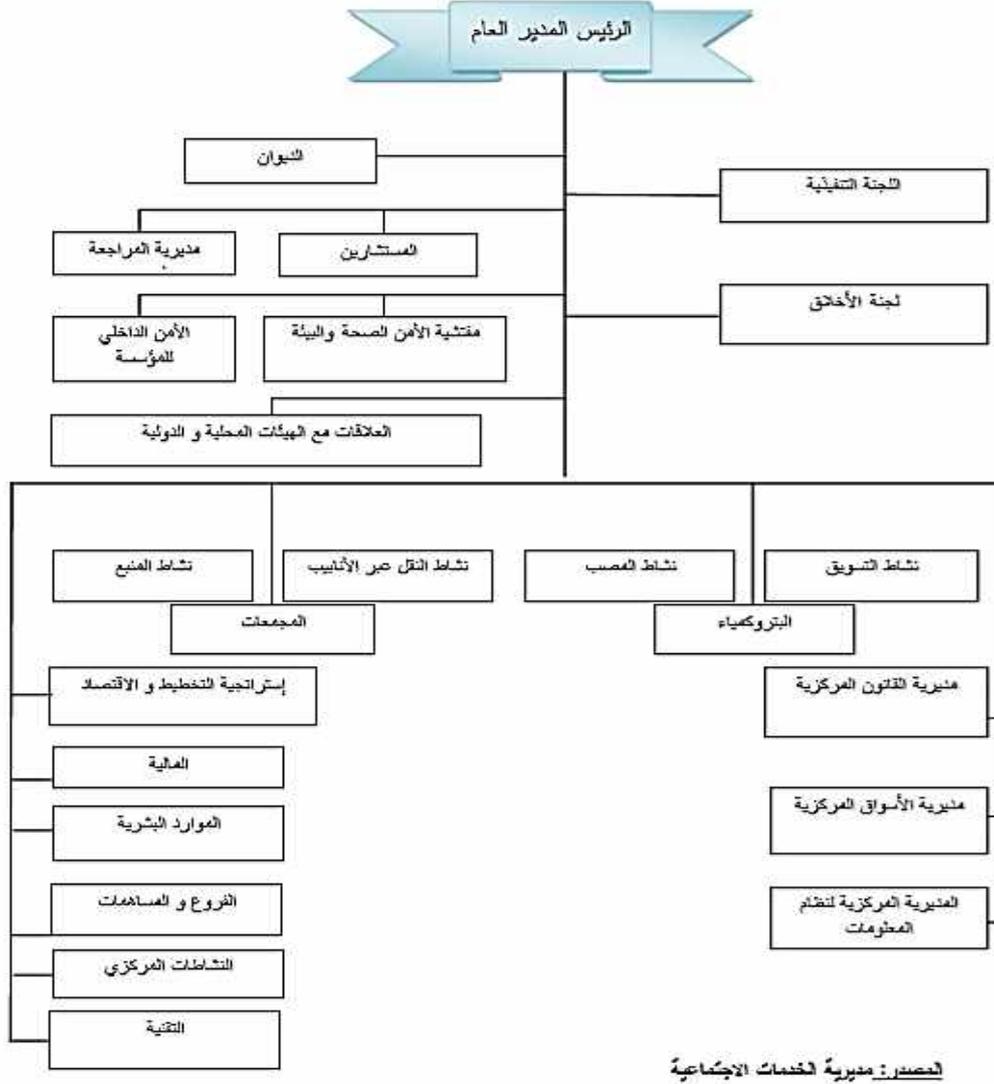
- المؤسسة الوطنية للجيوفيزياء (EAGED)
- المؤسسة الوطنية للنقل عن طريق الأنابيب (ENAC)
- المؤسسة الوطنية للأشغال البترولية الكبرى (ENGTP)
- المؤسسة الوطنية لتكرير البترول (NAFTEC)
- المؤسسة الوطنية للهندسة البترولية (ENEP)
- المؤسسة الوطنية للغاز والكهرباء (SONALGAZ)
- المؤسسة الوطنية لتقييم الطاقة ومشتقاتها (CERHYD)
- المعهد الجزائري للبيترول (IAP)
- وكالة الترقية وعقلانية استعمال الطاقة (APRUE)

وتم في سنة 2019 إضافة فروع أخرى هي:

- الشركة القابضة سوناطراك الكيمياء (SPA)
- الشركة القابضة سوناطراك للخدمات شبه البترولية. (SPP)
- الشركة القابضة سوناطراك (SIHC)

ثانيا: الهيكل التنظيمي للمؤسسة سوناطراك

الشكل رقم 04: يمثل المخطط التنظيمي لشركة سوناطراك



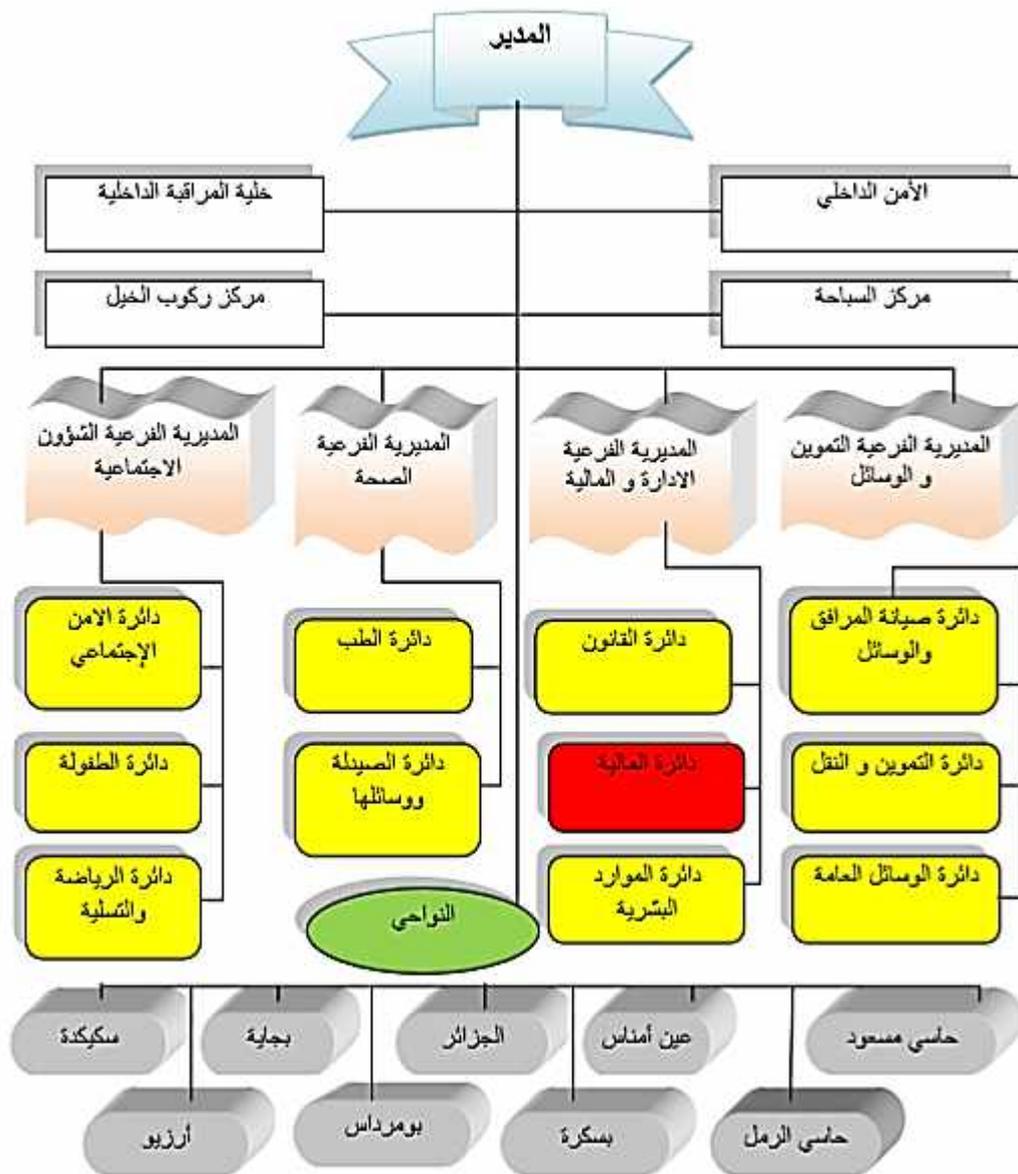
المصدر: مديرية الخدمات الاجتماعية

ثالثا: مديرية الخدمات الاجتماعية

هي جزء لا يتجزأ من مجمع سوناطراك إذ تعتبر إحدى الملحقات التابعة لها ويقع مقرها في 7 نهج البشير الابراهيمي المرادية الجزائر العاصمة تتلخص أهميتها في كونها تساهم في تحسين أوضاع العمال وعائلاتهم سواء على الصعيد المادي أو المعنوي عن طريق تكملة الأجر في العمل على شكل خدمات في مجال الصحة والسكن والثقافة والتسلية وبشكل عام جميع التدابير ذات الطابع الاجتماعي التي تستهدف تسهيل معيشة العامل.

كما تعد هذه الخدمات مكملة لأعمال الدولة والجماعات المحلية والهيئات المتخصصة ويتم التكفل بها تطبيقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما.

الشكل رقم 05 يمثل مخطط تنظيمي للخدمات الاجتماعية



المصدر: الاعتماد على وثائق المؤسسة

مصادر وطرق جمع المعلومات

أولاً: الجانب النظري

واشتملت هذه المصادر على السجلات و الوثائق و القوائم المالية والمطبوعات الورقية، وتعتبر هذه المصادر مرجعاً في غاية الأهمية في هذا البحث أما المصادر الإلكترونية فهي مصادر تعتمد كلياً على البرمجيات و التطبيقات الإلكترونية لتضع البيانات بين يدي الباحث.

ثانياً: الجانب التطبيقي

هدفت الدراسة إلى إبراز دور التدقيق الخارجي في إضفاء المصدقية على القوائم المالية و هو الأساس الذي قامت عليه دراستنا و اعتمدنا من خلال بحثنا في عملية جمع المعلومات على المصادر الداخلية للمؤسسة و المتمثلة في السجلات و الوثائق و القوائم المالية والمطبوعات الورقية التي أسهمت في الإفادة بشكل كبير في دعم و إثراء الموضوع من خلال الاطلاع على أهم المصالح.

الفرع الثالث: تحديد متغيرات الدراسة

يتمثل المتغير المستقل في التدقيق الخارجي والمتغير التابع في القوائم المالية.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

بعد اختيارنا لمنهج ومؤسسة الدراسة وحب علينا تحديد أدوات البحث المستعملة في جمع المعلومات، البيانات وهناك أدوات للوصول إلى نتائج حول الموضوع وهي:

الفرع الأول: أدوات معالجة المعطيات

من أجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها قمنا بدراسة تطبيقية بالاعتماد على ما يلي:

أ. المقابلة:

- تعريف المقابلة:

نعني بالمقابلة المحادثة بين الباحث والشخص أو الأشخاص المرتبطين بالدراسة بغرض الوصول إلى حقائق تتعلق بموضوع الدراسة؛ فهي تعتبر وسيلة شخصية مباشرة للحصول على حقائق أو مواقف يحتاج الباحث إلى تجميعها في ضوء أهداف بحثه.

- محتوى المقابلة:

قسمنا محتوى المقابلة التي قمنا بإجرائها إلى قسمين هما:

-القسم الأولي: يحتوي على أسئلة خاصة بالمقابلة الشخصية وجها لوجه مع رئيس مصلحة مصلحة المحاسبة والمالية.

-القسم الثاني: يحتوي على أسئلة خاصة بالمقابلة مع رئيس مصلحة تسيير المخزون.

ب-الملاحظة:

إن الملاحظة هي التقنية أو الأداة لمعاينة مجموعة من الظواهر والوقائع، إما بطريقة عفوية مباشرة، وإما اعتمادا على مجموعة من الآليات النظرية والأدوات التطبيقية والإجرائية، بغية تجميع المعلومات والبيانات والمعطيات حول شخص معين أو موضوع ما، وذلك لتثبيت فكرة أو فرضية، أو إيجاد حلول علاجية أو وقائية، أو تحصيل حلول علمية أو عملية لمجموعة من التساؤلات والوضعيات، وعليه فالملاحظة طريقة ناجعة لفهم الظواهر والوضعيات والمشاكل بغية تفسيرها، من خلال الملصقات واللافتات والشعارات والاجهزة المتعلقة بالمؤسسة محل البحث. كما أن اعتمادنا على الملاحظة البسيطة بغية الحصول على معلومات ومعطيات ميدانية تخدم الموضوع، ومن أجل فهم ودراسة الموضوع على مستوى مؤسسة سوناطراك محل الدراسة.

الفرع الثاني: الأساليب المستخدمة في الدراسة

استخدمنا أسلوب دراسة الحالة في الدراسة الميدانية لتحديد طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع من أجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها حيث تم استخدام عدة برامج منها الميكروسوفت أوفيس، إكسال، لإعداد الجداول والاشكال البيانية والقوائم المالية.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها

بعد التطرق إلى الطريقة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات سنتطرق في هذا المبحث إلى مختلف النتائج المتوصل إليها ومناقشتها.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

يتم التطرق في هذا المطلب إلى نتائج التدقيق الخارجي لسنوات الدراسة والطرق التي تعتمد عليها مؤسسة سوناطراك في عملية مراجعة القوائم المالية.

الفرع الأول: دراسة قوائم المالية للمؤسسة سوناطراك خلال سنة 2019.

كما أشرنا سابقا فإن قوائم المالية هي وسيلة المستخدمين والمتعاملين في المؤسسة للاطلاع على المعلومات اللازمة.

المطلب الأول: عرض قوائم المالية للشركة سوناطراك.

تعتبر قوائم المالية هي الصورة التي تعكس أداء المؤسسة خاصة إذا كانت تتميز بالشفافية والمصدقية وتعطي الصورة الحقيقية عن المركز المالي وفيما يلي سوف نعرض القوائم المالية لمؤسسة سوناطراك في 2019.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمؤسسة سوناطراك

الفرع الأول: نتائج القوائم المالية للشركة سوناطراك لسنوات الدراسة (2019-2023)

الجدول الأول: القوائم المالية للشركة سوناطراك لسنة 2019

3- القوائم المالية الموحدة:

الجدول رقم 03: القوائم المالية الموحدة

1.3. الميزانية:

1.1.3 الأصول:

2018	2019	مليون دينار جزائري (دج)
		رؤوس الأموال الخاصة
1 000 000	1 000 000	رأس المال
-	-	ممتلكات منوطة من طرف الدولة
115 624	126 531	فروق التقييم
5 047 521	5 310 162	علاوات و احتياطات - احتياطات منمجة (1)
-	-	رؤوس أموال خاصة / ترحيل من جديد
1 457 240	1 457 789	احتياطات و حصة الشركة المنمجة
930 253	1 106 077	احتياطات منمجة
919 172	1 091 790	احتياطات المجمع
11 081	14 287	احتياطات نوى الأقلية
-4 018	-7 124	فروق المعثلة (1)
542 782	373 581	النتيجة الصافية
1 034	-13	فروق التحويلات في نتيجة المجمع
541 748	373 594	النتيجة الصافية المدمجة للمجمع
541 051	373 135	نتيجة المجمع
697	459	نتيجة نوى الأقلية
7 632 162	7 909 228	مجموع رؤوس الأموال الخاصة
-	-	الفصوم غير الجارية
165 299	186 820	قروض و ديون مالية
164 535	164 535	ديون أخرى غير جارية
1 663	12 074	أدوات مالية مشتقة
-	-	الفصوم الموجهة للبيع - التخلي على النشاط
274 457	318 033	مؤونات و منتجات المسجلة مسبقا
606 135	718 288	مجموع الفصوم غير الجارية (1)
		الفصوم الجارية
456 122	372 894	موردون و حسابات متحققة
22 416	22 416	مؤونة الاخطار و الأعباء
3 525 572	3 713 653	ديون أخرى
4 996	20 558	خزينة سلبية
4 508 984	4 894 830	مجموع الفصوم الجارية (3)
12 747 281	13 522 346	مجموع الفصوم

المصدر: www.sonatrach.com التقرير المالي 2019 الحسابات الموحدة لمجمع سوناطراك

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمؤسسة سوناطراك

بتاريخ 02-04-2024 على 17:47

الجدول رقم 04: يمثل قوائم المالية الموحدة

2.1.3 الخصوم:

2018	2019	مليون دينار جزائري (دج)
		الأصول غير جارية
18 540	17 266	فارق الاقتناء - Good Will
21 903	88 141	التشيكات المعقولة
3 762 278	3 784 339	التشيكات العينية
53 573	52 247	أراضي
323 913	346 314	مباني
504 783	527 551	التشيكات العينية الأخرى
490	615	التشيكات الممنوح امتيازها
2 879 519	2 857 612	معدات ثابتة و مركبات الإنتاج
2 134 526	2 310 544	التشيكات الجارية إتجارها
1 084 195	1 502 858	التشيكات المالية
254 506	223 200	الأصول المالية للموضعة موضع معاملة
325 659	311 884	المساهمات الأخرى و الحسابات المدينة الملحقة
504 030	967 683	التشيكات المالية الأخرى
-	91	الحسابات المدينة الأخرى غير الجارية
7 021 442	7 703 148	مجموع التشيكات
30 160	37 997	لضرائب المؤجلة أصول
7 051 602	7 741 146	مجموع الأصول غير الجارية
		الأصول الجارية
642 680	715 063	مخزونات و منتجات قيد التصنيع
3 330 071	4 358 543	الحسابات المدينة والاستخدامات المماثلة
519 978	608 752	الزبائن
1 962 866	2 170 669	المدينون الآخرون
835 834	1 554 037	الضرائب ومشابهها
11 393	25 086	الأصول الأخرى الجارية
1 722 928	707 595	الموجودات و مما يماثلها
-	127	الأموال الموقوفة و الأصول المالية الجارية الأخرى
1 722 928	707 468	الخزينة
5 695 679	5 781 201	مجموع الأصول الجارية
12 747 281	13 522 346	مجموع الأصول

المصدر: www.sonatrach.com التقرير المالي 2019 الحسابات الموحدة لمجمع سوناطراك

بتاريخ 03-04-2024 على الساعة 8:08

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمؤسسة سوناطراك

الجدول رقم 05: يمثل حساب النتائج الموحدة

2.3 حسابات النتائج الموحدة:

2018	2019	مليون دينار جزائري (دج)
5 756 457	5 537 884	مبيعات و منتجات ملحقة (رقم اعمال)
37 203	6 177	الإنتاج المخزن و المنقصر من المخزون
501 301	453 045	انتاج مثبت
36 289	142 599	اعلانات الاستغلال
6 331 250	6 139 706	اتجاج الستة المالية (1)
919 056	1 373 949	المشتريات المستهلكة
1 376 468	1 189 187	الخدمات الخارجة
141 812	141 855	الخدمات الخارجة الأخرى
2 437 336	2 704 992	استهلاك الستة المالية (2)
3 893 914	3 434 714	القيمة المضافة للاستغلال (1-2)
321 239	383 440	أعباء المستخدمين
1 818 513	1 376 136	الضرائب و الرسوم و المنفوعات المتأدية
1 754 163	1 675 139	اجمالي فائض الاستغلال (4)
239 719	177 785	منتجات العمليات الأخرى
152 518	117 817	الأعباء العملية الأخرى
734 709	795 627	مخصصات الإهلاك
-3 456	3 900	المؤونات و خسارة القيمة للعناصر المالية
57 035	81 334	استرجاع خسائر قيمة المؤونات الاستغلال
16 102	-2 075	استرجاع خسائر قيمة المؤونات للعناصر المالية
1 183 117	1 015 060	النتيجة العملية (5)
92 155	69 579	المنتجات المالية
673 453	544 536	الأعباء المالية
-581 298	-474 957	النتيجة المالية
601 819	540 103	النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
129 809	215 262	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
6 736 262	6 466 328	مجموع المنتجات للأنشطة العادية
6 264 252	6 141 487	مجموع الاعباء للأنشطة العادية
472 010	324 841	النتيجة الصافية للأنشطة العادية (8)
-	52	العناصر غير العادية - المنتجات
1 353	-	العناصر غير العادية - الأعباء
-1 353	52	النتيجة الغير العادية (9)
470 656	324 892	النتيجة الصافية لسنة المالية (10)
71 092	48 701	حصة الشركات الموضوعة موضع المعاملة في النتيجة الصافية
541 748	373 594	النتيجة الصافية المدمجة للمجمع
697	459	حصة ذوي الأقلية
541 051	373 135	النتيجة الصافية - حصة المجمع

المصدر: www.sonatrach.com التقرير المالي 2019 الحسابات الموحدة لمجمع سوناطراك

بتاريخ 03-04-2024 ساعة 9:30

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمؤسسة سوناتراك

الجدول رقم: 06 تدفقات الخزينة الموحدة

3.3 جدول تدفقات الخزينة الموحدة:

2018	2019	مليون دينار جزائري (بج)
600 465	540 199	النتيجة قبل الضرائب
469	2 226	أرباح و خسائر رأس المال الأصليون
587 845	520 072	الاحتكاف لتثبيتات لصحية
-69	-404	تغيرات أصول التكلفة المدفوعة
12 984	20 549	الاحتكاف لتثبيتات المدفوعة
-	-	تغيرات أصول التكلفة غير المدفوعة
88	1 023	المؤنات لفروق الأثمان
26 814	14 236	المؤنات الأخرى
36 289	142 999	احصيات الاستهلاك
4 951	27 991	الضرائب المباشرة
668 907	826 066	الاحتكاف و المؤنات
-129 809	-215 262	الضريبة على النتائج
91	14 275	المخصص للمفرحة
1 140 123	1 167 463	تغيرات أموال الخزينة المتبقية من الأنشطة التشغيلية (أ)
-1 353	52	تغيرات الخزينة من المخصص لضريبة حدية
-1 353	52	تغيرات الخزينة قبل الخصم الغير عادية
-188 335	-40 543	المخزونات
94 938	-93 813	الخصومات الدائنة
56 887	-57 541	المؤنات
-229 551	-1 088 260	احتكاف رأس المال لعمل الاستهلاك الأخرى
-256 061	-1 280 158	تغير تغيرات رأس المال لعمل الاستهلاك
2 684	-19 196	احتكاف رأس المال لعمل خارج الاستهلاك الأخرى
45 159	7 352	الخصومات للمجموع الموحدة
-	-	الخصومات الموحدة ما بين الوحدات
47 843	-11 845	تغير تغيرات رأس المال لعمل خارج الاستهلاك
495	-127	المسحوبات من كتبه
-	-	إجلة تقييم الأصول الأخرى
-	-	إجلة تقييم التثبيتات
-	-	التصحيحات - الاحتكاف المدفوعة
495	-127	التصحيحات الأخرى لتغير سوناطراك
931 048	-124 615	تغيرات أموال الخزينة المتبقية من أنشطة الاستثمار (ب)
-1 571 118	-2 732 285	تجاه التثبيتات لصحية
-42 926	-115 639	تجاه التثبيتات المدفوعة
-386 804	-657 953	تجاه التثبيتات المالية
-43 320	-30 228	تجاه التغيرات
-250	228	تغير في الترتيبات
-2 044 419	-3 535 899	التغيرات في الترتيبات (الاستثمارات)
-	-	احصيات الاستثمار
588 758	1 917 039	التغير في التثبيتات لصحية
8 820	40 238	التغير في التثبيتات المدفوعة
769 981	229 846	التغير في التثبيتات المالية
-	-	التغير في المصنفة لتغير موضوعة موضوع معقولة
-	-	النتيجة الموضوعة موضوع معقولة
1 367 560	2 187 124	موارد الاستثمارات
-676 859	-1 348 775	تغيرات أموال الخزينة المتبقية من أنشطة الاستثمار
358 743	-23 391	زيادة رأس المال نقد
21 543	27 316	اصدار القروض
-19 329	-19 455	سداد القروض
-	-	القروض الممنوحة (لغير الحزبية)
-	-	القروض الممنوحة (الحزبية)
-10 043	-1 932	الزيادات في السون المالية الأخرى (لغير الحزبية)
331 016	469 944	الزيادات في السون المالية الأخرى (الحزبية)
-161 345	-36 771	التورق و الأرباح المسددة
520 586	415 511	تغيرات الخزينة بالتسمية لتتعلق لمالي (ج)
361	621	فروق التحويل
-121 151	37 957	تغير الطريقة للمعجدة
-114	-75	إجلة تصنيف
-37	-	الإصدار
17 093	1 079	الإصدار - دخول في مجال تطبيق الإنماج
-	-	خصم
-	2 837	خروج
-	-	مجال تطبيق الإنماج
-103 847	42 419	فروق محاسبية (د)
670 928	-1 015 460	تغيرات أموال الخزينة في الفترة (هـ) (بمجموع)
1 722 928	707 468	أموال الخزينة و ممتلكاتها عند انتقال السنة المالية
1 051 999	1 722 928	أموال الخزينة و ممتلكاتها عند افتتاح السنة المالية
670 928	-1 015 460	تغير أموال الخزينة خلال الفترة

المصدر: www.sonatrach.com التقرير المالي 2019 الحسابات الموحدة لمجمع سوناتراك

الجدول رقم 07: جدول تغيرات الأموال الخاصة الموحدة

الجدول رقم 07: جدول تغيرات الأموال الخاصة الموحدة

4.3 جدول تغيرات الأموال الخاصة الموحدة:

حصص نوي الائتية	مجموع رؤوس الأموال الخاصة لموحدة	مجموع رؤوس الأموال الخاصة	فارق التتبع	الاحتياطات والتبعية الموحدة	راس المال	مليون دينار جزائري (ع)
9 596	6 951 144	6 960 740	94 689	5 866 051	1 000 000	الرصيد في 01 جلفي 2018
-	-	-	-	-	-	توزيع النتيجة
-387	-94 881	-95 268	-	-95 268	-	العواك
697	541 051	541 748	-	541 748	-	صافي النتيجة لسنة العالفة
1 874	554 151	558 025	27 767	528 258	-	الزيادات
-	-193 682	-193 682	-6 833	-186 849	-	الانخفاض
-	2 983	2 983	-	2 983	-	فارق التحويل على رصيد الافتتاح
-	-2 762	-2 762	-	-2 762	-	فارق التحويل على التفتات
-1	4 451	4 450	-	4 450	-	إعادة التصنيف
-1	-97 711	-97 712	-	-97 712	-	تغير في مجال تطبيق الانماج
-	-851	-851	-	-851	-	الانماج
-	59 883	59 883	-	59 883	-	الدخول في مجال تطبيق الانماج
11 778	7 620 384	7 632 162	115 624	6 516 538	1 000 000	الرصيد في 31 ديسمبر 2018
21	38 457	38 478	-	38 478	-	توزيع النتيجة
-388	-134 582	-134 968	-	-134 968	-	العواك
459	373 138	373 598	-	373 598	-	صافي النتيجة لسنة العالفة
2 780	190 865	193 645	11 645	182 000	-	الزيادات
-	-220 495	-220 838	-2 679	-218 158	-	الانخفاض
-	-4 400	-4 400	-	-4 400	-	فارق التحويل على رصيد الافتتاح
-	1 106	1 106	-	1 106	-	فارق التحويل على التفتات
-	13 412	13 412	-	13 412	-	إعادة التصنيف
57	15 932	15 989	-	15 989	-	تغير في مجال تطبيق الانماج
377	710	1 087	-	1 087	-	الدخول في مجال تطبيق الانماج
-	-47	-47	-	-47	-	الخروج من مجال تطبيق الانماج
14 746	7 894 482	7 909 228	124 590	6 784 637	1 000 000	الرصيد في 31 ديسمبر 2019

المصدر: www.sonatrach.com التقرير المالي 2019 الحسابات الموحدة لمجمع سوناطراك شوهذ بتاريخ

18:00 2024-04-05

1.4 الأصول غير الجارية

1.1.4 فارق الاقتناء (GOODwill)

فارق الاقتناء هي الشهرة التي تقابل الزيادة في تكلفة الشراء في وقت الاستثمار في حقوق الملكية والاندماج على حصة المشتري في القيمة العادلة للأصول والخصوم المحددة.

حالة شراء مشروع قائم فإن الشهرة تحدد على أساس تكلفة الحصول على الأصول الملموسة المحددة أولاً ثم الأصول غير الملموسة المحددة وذلك باستخدام القيمة السوقية لهذه الأصول ويعتبر الفرق بين القيمة السوقية للمشروع ككل والقيمة السوقية لهذه الأصول بقيمة الشهرة.

بلغ فارق الاقتناء 17266 مليون دينار جزائري في عام 2019 (129 مليون أورو) بانخفاض قدره 1274 مليون دينار جزائري متمثلاً في امتلاك فارق الاقتناء

الجدول رقم 08 : يمثل الأصول غير الجارية

2018	2019	مليون دينار جزائري (د.ج.)
18 540	17 266	مصفحة سوناطراك الإيطالية (SRI)
18 540	17 266	فارق الاقتناء

المصدر: www.sonatrach.com التقرير المالي 2019 الحسابات الموحدة لمجمع سوناطراك

17:00 2024-04-05

1.1.4 التثبيتات المعنوية

زادت التثبيتات المعنوية المكونة أساساً من تكاليف التطوير المثبتة وحقوق منجمية بنسبة 302% إذ بلغت 66237 مليون دينار جزائري.

كما تزايدت التثبيتات المعنوية الأخرى المتمثلة في رخص استخدام البرمجيات بنسبة 11% إذ بلغت 6601 مليون دينار جزائري.

توزع التثبيتات المعنوية على النحو التالي:

الجدول رقم 09: يمثل التثبيات المعنوية

2018	2019	مليون دينار جزائري (دج)
12 420	10 474	سوناطراك (ش ذ ا)
-	30 741	مؤسسة سوناطراك الدولية للإنتاج والاستكشاف ليبيا
8 803	17 340	مؤسسة سوناطراك الدولية للإنتاج والاستكشاف نيجيريا
-	25 262	شركة سوناطراك للبترول الجزر العنراء البريطانية
680	4 324	المؤسسات التابعة الأخرى
21 903	88 141	مجموع الصافي للتثبيات المعنوية
57%	12%	حصة سوناطراك (ش ذ ا)

المصدر: www.sonatrach.com التقرير المالي 2019 الحسابات الموحدة لمجمع سوناطراك

بتاريخ 2024-04-05 على 21:00

3.1.4 التثبيات العينية

ارتفعت التثبيات العينية بمبلغ صافي 22061 مليون دينار جزائري بما يعادل نسبة 0.59٪ مقارنة بالسنة المالية 2018

تمثل معدلات الانتاج الثابتة والمركبة 76٪ من التثبيات العينية تملك الشركة الأم سوناطراك ش.ذ.أ أغليبتها، بنسبة 86٪ من التثبيات العينية حسب الكيانات المدجة هي كما يلي:

الجدول رقم 10: يمثل التثبيات العينية

2018	2019	مليون دينار جزائري (د.ج.)
3 282 451	3 242 071	سوناطراك (ش ذ ا)
76 342	76 398	تفطال
60 784	62 033	الشركة الوطنية للغاز المحوري للمحروقات والكيماويات
10825	9 874	المؤسسة الوطنية للجيوفيزياء
30 266	31 771	المؤسسة الوطنية للهتمة المنيرة والبناء
14 848	15 468	الشركة الوطنية لأعمال البترول الكبرى
16 796	16 329	الشركة الوطنية لخدمات الأبار
22 901	25 797	الشركة الوطنية لأعمال الآبار
40 581	38 828	طيران الطاسيلي
41 121	38 918	شركة الحفر و التنقيب الوطنية
59795	69 008	مصفاة سوناطراك الإيطالية
21 719	21 199	سونلراك بيرو
83 849	136 644	المؤسسات التابعة الأخرى
3 762 278	3 784 339	مجموع صافي التثبيات العينية
87%	86%	حصاة سوناطراك (ش ذ ا)

المصدر: www.sonatrach.com التقرير المالي 2019 الحسابات الموحدة لمجمع سوناطراك

بتاريخ 2024-04-06 على الساعة 14:00

4.1.4 التثبيتات الجاري إنجازها:

عرفت التثبيتات الجاري إنجازها استقرارا مقارنة بعام 2018 تبين تفصيلها كما يلي:

الجدول رقم 11: التثبيتات الجاري إنجازها

2019	مليون دينار جزائري (م.ج.)	2018	الزيادات	التنقيحات	مخصصات الاستغلال	إعادة الاستغلال	فرق التحويل	إعادة التصنيف	المفوض أم. مجال تطبيق الامتياز	المفوض أم. مجال تطبيق الامتياز	الخروج من مجال تطبيق الامتياز	2019
2 467 204	-2 614	389	-622 567	-39	-	538 673	1 292 623	2 338 086	التثبيتات العينية الجاري (الخام)			
57 476	-	-	-14 554	-17	-	2 823	18 467	56 402	التثبيتات المعنوية الجاري (الخام)			
75 473	-	-	-	17	-	74 602	92 489	57 570	تسويق بنسبة للتثبيتات (الخام)			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	معدات مكتب (خسارة قيمة)			
2 600 154	-2 614	389	-637 120	-39	-	616 098	1 403 579	2 452 058	التثبيتات التجارية (الخام)			
288 397	-	-	-	-1	2 503	-25 427	-	316 327	التثبيتات العينية الجاري (خسارة قيمة)			
1 061	-	-	-	-	-	5	-	1 056	التثبيتات المعنوية الجاري (خسارة قيمة)			
151	-	-	-	-	-	2	-	149	تسويق بنسبة للتثبيتات (خسارة قيمة)			
289 610	-	-	-	-1	2 503	(25 419)	-	317 532	التثبيتات التجارية (خسارة قيمة)			
2 310 544	-2 614	389	-637 120	-39	-2 503	25 419	616 098	1 403 579	2 134 526	التثبيتات الجاري (الصافية)		

المصدر: www.sonatrach.com التقرير المالي 2019 الحسابات الموحدة لمجمع سوناطراك

بتاريخ 2024-04-06 على الساعة 23:00

5.1.4 التثبيتات المالية:

ارتفاع التثبيتات المالية بنسبة 39٪ الراجع أساسا إلى أذونات الخزينة المكتسبة من فارق واردات المنتوجات البترولية لسوناطراك.

انخفاض قيمة السندات المساهمة المقومة بواسطة المعادلة (المؤسسات المشاركة) بنسبة 12٪ عقب تدن النتائج العديد من المؤسسات المملوكة بنسبة 50٪ أو أقل.

تتكون المساهمات الأخرى بشكل رئيسي من مساهمات صغيرة في شركتي Naturgy و de portugal .Energia

ترجع تغيرات هذا البند لاختلافات فروقات التحويل المسجلة على مستوى الاجتماعي لهاتين السندات بالذات.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمؤسسة سوناطراك

6.1.4 الضرائب المؤجلة أصول حسب الشركات

ارتفاع أصول الضرائب المؤجلة بمقدار 7837 مليون دينار جزائري في عام 2019 بنسبة 26٪ مقارنة بعام 2018.

الجدول رقم 12: الضرائب المؤجلة أصول حسب

2018	2019	مليون دينار جزائري (ج)
13 374	17 594	سوناطراك (ش د ا)
219	257	كاتب التأمين
6 952	7 740	تفطال
518	590	الشركة الوطنية للنقل البحري للمحروقات والكمالوات
984	1 110	المؤسسة الوطنية للهيدروكربونات
2 309	2 723	الشركة الوطنية لأعمال البترول الكبرى
918	1 264	الشركة الوطنية لخدمات الأبار
384	376	الشركة الجزائرية لتخزين الأبار المنتجة للهيدروكربونات
689	2 570	الشركة الوطنية لأعمال الأبار
260	253	طيران الطاسولي
3 553	3 521	المؤسسات التابعة الأخرى
30 160	37 997	المجموع الصافي للضرائب المؤجلة
44%	46%	حصة سوناطراك (ش د ا)

المصدر: www.sonatrach.com التقرير المالي 2019 الحسابات الموحدة لمجمع سوناطراك بتاريخ 07-04-2024 على الساعة 16:50

2.4 الأصول الجارية:

1.2.4 مخزونات ومنتجات قيد الصنع.

سجلت المخزونات والمنتجات قيد الصنع الموحدة مبلغ 715 063 مليون دينار جزائري للسنة المالية 2019 منها 73٪ تمثل حصة الشركة الأم بزيادة قدرها 11٪ مقارنة بالسنة المالية 2018

الجدول رقم 13: مخزونات ومنتجات قيد الصنع

2018	2019	مليون دينار جزائري (ج)
730 316	769 405	المبلغ الخام
87 636	54 342	خسارة قيمة
642 680	715 063	المخزونات و المنتجات قيد الصنع الصافية

المصدر: www.sonatrach.com التقرير المالي 2019 الحسابات الموحدة لمجمع سوناطراك بتاريخ 08-04-2024 على الساعة 10:30

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمؤسسة سوناطراك

تمثل المخزونات والمنتجات قيد الصنع بشكل أساسي في منتجات تامة المحروقات.

توزع حسب الشركات كما يلي

الجدول رقم 14: مخزونات ومنتجات قيد الصنع

2018	2019	مليون دينار جزائري (دج)
458 446	520 834	سوناطراك (ش ذ ا)
24 706	29 987	تفطل
12 956	12 370	المؤسسة الوطنية للجيوفيزياء
15 334	18 122	الشركة الوطنية لأعمال الآبار
18 701	20 026	شركة الحفر و التنقيب الوطنية
82 005	81 921	مصفاة سوناطراك الإيطالية
30 533	31 802	المؤسسات التابعة الأخرى
642 680	715 063	المجموع الصافي لمخزونات و منتجات قيد الصنع
71%	73%	حصة سوناطراك (ش ذ ا)

المصدر: www.sonatrach.com التقرير المالي 2019 الحسابات الموحدة لمجمع سوناطراك

بتاريخ 09-04-2024 على الساعة 7:00

2.2.4 الحسابات الدائنة والاستخدامات المماثلة.

ارتفاع الحسابات الدائنة والاستخدامات المماثلة بمقدار 1 028 472 مليون دينار جزائري للسنة المالية 2019، أي بنسبة 31٪ مقارنة بالسنة المالية 2018

الجدول رقم 15: يمثل الحسابات الدائنة والاستخدامات المماثلة

2018	2019		مليون دينار جزائري (دج)
القيمة الصافية	المبلغ الاجمالي	خسارة قيمة	القيمة الصافية
519 978	635 666	26 914	608 752
835 834	1 554 037		1 554 037
1 974 259	2 203 229	7 475	2 195 754
3 330 071	4 392 932	34 389	4 358 543
			مجموع الحسابات الدائنة و الاستخدامات المماثلة

المصدر: www.sonatrach.com التقرير المالي 2019 الحسابات الموحدة لمجمع سوناطراك

بتاريخ 09-04-2024 على الساعة 13:00

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمؤسسة سوناطراك

في هذا القسم انخفضت حقوق الزبائن المكونة من 67% من زبائن سوناطراك ش.ذ.أ، بنسبة 17% أي ما يعادل 88 744 مليون دينار جزائري مقارنة بالسنة المالية 2018.

يتم تقسيم ديون الاستغلال والحسابات ذات الصلة حسب الشركات على النحو التالي:

الجدول رقم 16: ديون الاستغلال والحسابات

2018	2019	مليون دينار جزائري (دج)
353 349	415 990	سوناطراك (ش ذ أ)
27 973	43 048	شركة سوناطراك للبتروكيمياويات الجزائر المدراء البريطانية
24 269	29 566	كتن للتأمين
15 550	23 997	مصفاة سوناطراك الإيطالية
26 392	14 062	تفطال
6 235	11 363	المؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء
66 211	70 726	المؤسسات التابعة الأخرى
519 978	608 752	مجموع الحسابات العائنة
68%	68%	حصة سوناطراك (ش ذ أ)

المصدر: www.sonatrach.com التقرير المالي 2019 الحسابات الموحدة لمجمع سوناطراك

بتاريخ 09-04-2024 على الساعة 18:00

3.2.4 المتاحات وما يماثلها.

سجلت المتاحات وما يماثلها انخفاضا قدره 1 015 460 مليون دينار جزائري، أي بنسبة انخفاض قدره 59% خلال السنة المالية 2019 يرجع إلى:

- ✓ انخفاض عائدات المحروقات.
- ✓ تحويل إلى أذونات الخزينة لتسديد فارق واردات المحروقات التي تم الحصول عليها في عام 2018.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمؤسسة سوناطراك

الجدول رقم 17: يمثل المتاحات وما يماثلها

2019	تغيرات أخرى	تغيرات في مجال تطبيق الإجماع	المخول في مجال تطبيق الإجماع	فروق التحويل	التغيرات	2018	مليون دينار جزائري (ج.ج.)
678 788	-	73	1 074	593	-1 004 629	1 681 677	البنك
11 425	-	-	-	81	-9 334	20 678	الأوراق المالية الاستثمارية
10 415	-	-	-	-	-2 135	12 551	قيم قيد التحصيل
897	-	-	-	-	-2 004	2 902	الودائع لأجل أكثر من 3 أشهر
1 894	-	-	-	-	-120	2 014	الفوائد المستحقة
5 377	-	51	-	-	271	5 055	الصلدوق ح ج ب
708 796	-	124	1 074	674	(1 017 952)	1 724 877	الخزينة (الخام)
1 329	-	-	-	26	(647)	1 949	الخزينة (المووتة)
707 468	-	124	1 074	648	(1 017 306)	1 722 928	الخزينة (الصافية)

المصدر: www.sonatrach.com التقرير المالي 2019 الحسابات الموحدة لمجمع سوناطراك

بتاريخ 10-04-2024 على الساعة 11:00

فيما يلي توزيع المتاحات وما يماثلها حسب كيانات المجمع.

الجدول رقم 18: توزيع المتاحات وما يماثلها

2018	2019	مليون دينار جزائري (ج.ج.)
1 256 611	223 431	سوناطراك (ش ذ أ)
6 514	10 072	المؤسسة القابضة لسوناطراك للأنشطة الصناعية الخارجية
170 882	168 644	نفضال
5314	26 624	المؤسسة القابضة لسوناطراك للكيمياء
6 862	12 661	شركة الطاقة الجزائرية
10 465	11 610	كهرماء للمياه
7 942	12 671	المؤسسة الوطنية للجيوفيزياء
12 915	13 409	المؤسسة الوطنية لأعمال البترول الكبرى
14 810	18 555	المؤسسة الوطنية لخدمات الأبار
16 620	17 085	المؤسسة الوطنية لأعمال الأبار
8 630	16 772	المؤسسة الحفر و التقيب الوطنية
14 623	14 841	المؤسسة القابضة لسوناطراك العالمية
13 235	12 606	مؤسسة سوناطراك الدولية للإنتاج والاستكشاف
40 777	19 620	شركة سوناطراك للبترول
136 726	128 866	المؤسسات التابعة الأخرى
1 722 928	707 468	مجموع المتاحات الكلي
73%	32%	حصة سوناطراك (ش ذ أ)

المصدر: www.sonatrach.com التقرير المالي 2019 الحسابات الموحدة لمجمع سوناطراك

بتاريخ 10-04-2024 على الساعة 19:00

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمؤسسة سوناطراك

المطلب الثاني: تحليل النتائج.

1. تحليل حسابات الخصوم:

1.1 رؤوس الأموال الخاصة.

تبلغ رؤوس المال الخاصة الموحدة 7909.23 مليار دينار وتتكون من:

1. رأس المال الاجتماعي: 1000 مليار دينار جزائري.
2. الاحتياطات الموحدة: 6535.65 مليار دينار جزائري.
 - الاحتياطات حصة المجتمع: 1091.79 مليار دينار جزائري.
 - الاحتياطات حصة ذوي الأقلية: 14.29 مليار دينار جزائري.
3. النتيجة الصافية الموحدة: 373.59 مليار دينار جزائري، وتتكون من:
 - حصة المجمع 373.13 مليار دينار جزائري.
 - حصة ذوي الأقلية 0.46 مليار دينار جزائري.
 - فرق التحويل في النتيجة: 0.01 مليار دينار جزائري.

الجدول رقم 19: تحليل حسابات الخصوم

تسمية التغيرات	2018	2019	مليون دينار جزائري (دج)
0%	1 000 000	1 000 000	رأس المال الاحتصافي
0%		1940	ممتلكات معروفة من طرف الدولة
8%	115 624	124 590	رأس المال العائز به غير مطلوب
-4%	32 898	31 667	فارق التقييم
0%	100 000	100 000	صلاوات امداد - الاندماج
5%	4 914 623	5 178 495	الاحتياطات القانونية
5%	6 163 144	6 436 693	الاحتياطات الاختيارية و الاحتياطات الأخرى
19%	919 172	1 091 790	تعديل ناتج عن التعزيز في طرق المحاسبة
29%	11 081	14 287	مجموع رؤوس الأموال الخاصة لسوناطراك (أ)
19%	930 253	1 106 077	احتياطات المجمع
-77%	-4 018	-7 124	احتياطات ذوي الأقلية
-31%	541 051	373 135	الاحتياطات المسجلة (ب)
-101%	1 034	-12	فارق المعادلة (ج)
-31%	542 085	373 123	نتيجة المجمع
-34%	697	459	فرق التحويل في نتيجة المجمع
-31%	542 782	373 582	نتيجة تكبير التعديل و التحويل
-31%	541 748	373 594	نتيجة المجمع الاجمالية
4%	7 632 162	7 909 228	نتيجة ذوي الأقلية
			النتيجة المسجلة (د)
			النتيجة الصافية المسجلة
			مجموع رؤوس الأموال الخاصة (أ)+(ب)+(ج)+(د)

المصدر: www.sonatrach.com التقرير المالي 2019 الحسابات الموحدة لمجمع سوناطراك

بتاريخ 2024-04-12 على الساعة 20:23

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمؤسسة سوناطراك

1.2 الخصوم غير الجارية.

سجلت الخصوم غير الجارية مبلغ 718 288 مليون دينار جزائري في عام 2019 بزيادة قدرها 19٪ مقارنة بسنة 2018.

الجدول رقم 20: تحليل بيانات الخصوم غير الجارية

2018	2019	مليون دينار جزائري (دج)
165 299	186 820	الإقتراضات و النيون المالية
164 715	201 361	الضرائب (المؤجلة)
1 663	12 074	النيون الأخرى
274 457	318 033	مؤنثك و إيرادات مسجلة مسبقاً
606 135	718 288	مجموع الخصوم الغير الجارية

المصدر: www.sonatrach.com التقرير المالي 2019 الحسابات الموحدة لمجمع سوناطراك

بتاريخ 14-04-2024 على الساعة 14:14

الخصوم غير الجارية حسب الشركات كما يلي.

الجدول رقم 21: يمثل تحليل بيانات الخصوم غير الجارية حسب

2018	2019	مليون دينار جزائري (دج)
371 113	435 561	سوناطراك (ش ذ ا)
91 035	105 968	تعمال
41 275	38 892	المؤسسة الوطنية للنقل البحري للمحروقات والكيماويات
28 456	24 984	مؤسسة الحصر و التفتيش الوطنية
14 501	14 489	المؤسسة الوطنية لأعمال البترول الكبرى
-	14 193	المؤسسة العاجزة لسوناطراك للبترول
13 268	14 164	المؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء
-	10 016	مؤسسة سوناطراك النووية للإنتاج والاستكشاف ليبيا
8 206	8 618	المؤسسة العاجزة لسوناطراك للاستثمار و المشاركة
7 904	8 527	سوناطراك لإعادة التلمين
2 372	7 942	المؤسسة الوطنية لأعمال الآبار
6 317	6 366	مؤسسة سوناطراك بيرج ارزيو
3 727	5 682	المؤسسة الوطنية للتفويات
3 026	4 289	المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار
3 551	3 752	المؤسسة العاجزة لسوناطراك العالمية
1 237	2 517	معداة سوناطراك الإيطالية
2 113	1 997	مؤسسة قنורות الغاز
1 343	1 412	جليران الطاسيني
982	1 267	المؤسسة الجزائرية للإنتاج المتناهيح السطحية ساربي
1 117	1 189	المؤسسة الوطنية للجيوفيزياء
396	1 187	مؤسسة الحفر الوطنية الهيدروليكية
78	1 079	هيليوس
4 118	4 197	المؤسسات التابعة الأخرى
606 135	718 288	المجموع
61%	61%	حصة سوناطراك (ش ذ ا)

المصدر: www.sonatrach.com التقرير المالي 2019 الحسابات الموحدة لمجمع سوناطراك

بتاريخ 15-04-2024 على الساعة 15:14

1.3 الخصوم الجارية

تتمثل الخصوم الجارية بشكل رئيسي حساب الموردون وديون الاستغلال الأخرى التي سجلت انخفاضاً قدره 71367 مليون دينار جزائري أي ما يعادل 17 ٪ مقارنة بالسنة المالية 2018.

الجدول رقم 22: يمثل الخصوم الجارية

2019	تغيرات أخرى	تغيرات في مجال تطبيق الإدماج	الدخول في مجال تطبيق الإدماج	قارق التحويل	التغيرات	2018	مليون دينار جزائري (د.ج)
347 639	-	147	269	(178)	(71 828)	419 005	الديون الموردون و الحسابات الملحقة
36 224	-	1 071	-	15	6 292	28 846	التسيقات المستلمة على الطلبات
14 056	-	-	-	33	7 995	6 028	محسومات و تخفيضات و تنزيلات
46 942	-	0	-	1	5 488	41 453	الديون على الموظفين
18 493	-	(0)	1	(3)	3 100	15 396	الديون الاجتماعية
463 354	-	1 219	270	(133)	(48 953)	510 729	الموردون و الديون الأخرى

المصدر: www.sonatrach.com التقرير المالي 2019 الحسابات الموحدة لمجمع سوناطراك

بتاريخ 15-04-2024 على الساعة 23:00

2. تحليل حساب الناتج:

المصاريف والإيرادات الموحدة للسنة المالية 2019 هي على التوالي 6 141 487 مليون دينار جزائري و 328 6 466 مليون دينار جزائري النتيجة الصافية المدججة 373 594 مليون دينار جزائري تبلغ حصة المساهمين ذوي الأقلية 459 مليون دينار جزائري.

سجل انخفاض في النتيجة الصافية في حصة المجمع وذوي الأقلية بنسبة 31٪ وبنسبة 34٪ على التوالي مقارنة بـ 2018 هذه الوضعية حصة المجمع ناتجة بشكل أساسي إلى انخفاض نتيجة الشركة الأم. توزع النتيجة الصافية حسب الشركات كما يلي:

1.2 الإيرادات (المنتجات).

1.1.2 إنتاج السنة المالية.

شهد هذا القسم انخفاضاً قدره 218 573 مليون دينار جزائري أي بنسبة 4٪ مقارنة بالسنة المالية 2018.

2.1.2 رقم الأعمال.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمؤسسة سوناطراك

بلغ رقم الأعمال المدمج للجميع 5 537 884 مليون دينار جزائري للسنة المالية 2019، منها 73٪ حققتها الشركة الأم سوناطراك، بإنخفاض قدره 17٪ مقارنة بالسنة المالية 2018. رقم الأعمال الموحد حسب الشركات التابعة كما يلي:

3.1.2 إيرادات المالية.

سجل حساب إيرادات المالية مبلغ 69 579 مليون دينار جزائري في عام 2019، أي بإنخفاض قدره 24٪ مقارنة بالسنة المالية 2018.

تمثل الإيرادات المالية في أرباح الصرف وفوائد مختلف الاستثمارات المنجزة بفوائض نقدية وعوائد سندات المساهمة.

2.2 الأعباء

بلغت الأعباء 6 141 487 مليون دينار مقارنة بالنسبة المالية 2018 بإنخفاض نسبته 2٪.

1.2.2 استهلاك السنة المالية.

بلغ الاستهلاك خلال السنة 2 704 992 مليون دينار جزائري بزيادة قدرها 11٪ عن السنة المالية 2018 تشمل هذه الاستهلاكات عن السلع والمواد الأولية ولوازم فضلا عن الخدمات.

2.2.2 اعباء المستخدمين

شهدت معظم فروع ومساهمات الجميع زيادة في مصاريف المستخدمين حيث بلغت الزيادة الاجمالية 19٪ مقارنة بالسنة المالية 2018.

اعباء المستخدمين (تكاليف الموظفين) حسب الشركات التابعة لها كما يلي:

3.2.2 الضرائب والرسوم.

شهدت الضرائب والرسوم انخفاضا بنسبة 24٪ في عام 2019 مقارنة بالسنة 2018.

5.22 الضرائب على النتائج.

ارتفعت الضرائب على النتائج بنحو 85 453 مليون دينار جزائري، تخص جميع فروع المجمع وتعلق الضرائب الأخرى البالغة 171 406 مليون دينار جزائري بشكل أساسي بضريبة النفط المسجلة على مستوى الشركة الأم سوناطراك شركة ذات أسهم.

2. ملخص نتائج الشركات القابضة.

النتيجة الموحدة للشركات القابضة هي كالتالي:

مناقشة نتائج الدراسة

سننتقل إلى بعض النتائج والتحليلات التي توصلنا إليها في هذه الدراسة وفق الآتي:

تفسير النتائج وتحليلها.

بعد القيام بهذه الدراسة بشقيها النظري والميداني وذلك بالتقرب من بعض مصالح مؤسسة سوناطراك محل الدراسة، قصد الوقوف على متطلبات قواعد التدقيق الخارجي والعوائق التي تواجهه، توصلنا إلى مجموعة من النتائج نوجزها فيما يلي :

- أن التدقيق الخارجي يعد بمثابة عملية منظمة ومعقدة يقوم بها المدقق الذي يتمتع بكفاءة عالية من اجل إبداء رأي في محايد حول مدى مصداقية وعدالة القوائم المالية.
- يجب إتباع عدة خطوات عملية في اتخاذ القرارات المالية من اجل اتسامها بالدقة والفعالية لبلوغ أهداف المؤسسة.
- إن اتخاذ القرارات المالية تساعد في تحقيق الأهداف المسطرة لدى تعتبر القرارات المالية من أهم العناصر التي يتم اتخاذها في المؤسسة.
- يعتمد مدقق الحسابات على مجموعة من المعايير التي تساعده في ضبط الممارسة المهنية والتي تمكنه من معرفة عدالة وصحة المركز المالي للمؤسسة.

❖ هذا وتجدر الإشارة إلى أن المدقق الخارجي تستدعيه المؤسسة بشكل مفاجئ إذ ليس بالضرورة أن يكون الموظفين على علم بذلك ويقوم بتحفظ فهو يختار القسم الذي سوف يتم فيه التدقيق وفق شكل عشوائي ويكون بشكل مع المدقق الداخلي الذي يكون له خلفية على حسابات المؤسسة

I-ACTIF

I.1- ACTIFS NON COURANTS

Les actifs non courants arrêtés au 31 décembre 2019 présentent une valeur brute de 2 104 874 676 271,23 DA correspondant à une valeur nette comptable de 774 973 726 163,03 DA, contre un montant net de 697 662 057 609,05 DA en 2018, représentant une augmentation de 77 311 668 553,98 DA soit 11%.

Le détail est repris ci-après :

Rubrique	N. Brut	Amort / Prov	N.Net	N-1.Net
ACTIF NON COURANT				
Ecart d'acq. (ou goodwill)				
Immobi. incorporelles:	9 742 158 350,52	9 563 506 700,33	178 651 650,19	70 957 404,87
Immobi. corporelles	1 756 374 819 548,91	1 320 176 250 166,73	436 198 569 382,18	392 848 062 044,07
Immobi. en cours	336 155 326 037,14	159 130 709,34	335 996 195 327,80	303 075 447 300,95
Immobi. financières:	1 193 370 879,58	2 062 531,80	1 191 308 347,78	694 830 321,05
Tit.mis en équival.				
Aut.part.et créan. Rattach.				
Aut. titres immobilisés				
Prêts et aut.act. fina.non cour.	1 193 370 879,58	2 062 531,80	1 191 308 347,78	694 830 321,05
Impôts différés actifs	1 409 001 455,08		1 409 001 455,08	972 760 538,11
TOTAL ACTIF NON COURANT	2 104 874 676 271,23	1 329 900 950 108,20	774 973 726 163,03	697 662 057 609,05

Objectif du contrôle :

- ❖ S'assurer que toutes les opérations (acquisition, cessions, mises au rebut) intervenues durant la période ont été bien communiquées à la comptabilité et traitées par cette dernière.
- ❖ S'assurer de l'existence physique des immobilisations.
- ❖ S'assurer que les immobilisations comptabilisées appartiennent à la DR et affectées à son exploitation.
- ❖ Vérifier que toutes les acquisitions de l'exercice sont correctement évaluées et comptabilisées.
- ❖ S'assurer que les amortissements sont correctement calculés et enregistrés conformément à leurs durés d'utilité.
- ❖ S'assurer que les immobilisations corporelles et incorporelles sont évaluées au cout amorti conformément aux dispositions du SCF.
- ❖ Vérifier le bien-fondé de la perte de valeur au 31/12/2019.
- ❖ Rapprocher l'inventaire comptable au physique au 31/12/2019.

I.1.1- Immobilisations :

Les immobilisations brutes au 31/12/2019 présentent une valeur brute de 2 103 465 674 816,15 DA, contre une valeur brute au 31/12/2018 de 1 916 551 300 783,64 DA, représentant une augmentation de 186 914 374 032,51 DA soit 10 %.

Le détail est repris dans le tableau suivant :

CG	Libellé	Solde 31/12/2018	Solde 31/12/2019	Variation DA	Ev
20	Immobilisations incorporelles	9 353 768 001,18	9 742 158 350,52	388 390 349,34	09
21	Immobilisations corporelles	82 954 277 590,61	83 975 197 047,10	1 020 919 456,49	19
23	Immobilisations en cours	303 135 671 970,82	336 155 326 037,14	33 019 654 066,32	18
24	Equip. fixes et complexes de production	1 520 410 365 367,62	1 672 399 622 501,81	151 989 257 134,19	81
27	Autres immobilisations financières	697 217 853,41	1 193 370 879,58	496 153 026,17	09
Totaux		1 916 551 300 783,64	2 103 465 674 816,15	186 914 374 032,51	10

A - Mouvements des immobilisations :

Le détail des mouvements survenus durant l'exercice 2019, est repris dans la situation suivante :

Libellé	Montants
Valeur brute à l'ouverture de l'exercice	1 916 551 300 783,64
Entrées	
• Production d'immobilisations	165 937 532 486,40
• Acquisitions auprès de tiers	744 174 801,24
• Transferts reçus d'unités SONATRACH	165 603 274 622,73
• Régularisations diverses	380 386 023,79
Total des Entrées	332 665 367 934,16
Sorties	
• Cessions à des tiers (1)	3 246 329 125,92
• Transferts vers les unités SONATRACH	142 504 664 775,73
Total des Sorties	145 750 993 901,65
Valeur brute à la clôture de l'exercice	2 103 465 674 816,15

(1) Dont prêts aux Personnels de 1 193 370 879,58 DA

I.1.2- Immobilisations incorporelles :

Les immobilisations incorporelles enregistrent une variation positive durant l'exercice 2019, de l'ordre de 388 390 349,34 DA ;

Le détail de ce mouvement est repris par compte ci-après :

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمؤسسة سوناطراك

وللمدقق الخارجي الحق على الاطلاع على فواتير ومجلدات الأقسام دون اللجوء إلى العون الإداري كما له الحق الاطلاع على الميزانية ومقارنتها مع التقارير الداخلية الأمر الذي يضيف مصداقية على قوائم المالية وهناك تعاون في المهام بين المدقق الداخلي والمدقق الخارجي.

سونا تراك
SONATRACH
Division Production

MOUVEMENT DE MATERIEL

NO
D'EXERCICE

A AMORTISSABLE

C CONSOMMABLES

C NB LIGNES 01

COMPTES ANALYTIQUES

CEDANT	PRENEUR
LIBELLE	LIBELLE
N° 420.104	N° 312.601

DATE LIVRAISON DEMANDEE 14/05/24

CODIFICATION	DESIGNATION	QUANTITE		STOCK	
		DEMANDEE RETOURNEE	MOUVEMENTEE	CASIER	KARD
733B625144	1 OIL Filter		09	09	18
	2				
	1				
	2				
	1				
	2				
	1				
	2				
	1				
	2				
	1				
	2				

EMETTEUR
DATE 14/05/24
SAYAH MERFI

PRENEUR
DATE 14/05/24
KARIMI KAMAL

OBSERVATIONS
Pour la revision des compr-d'air ATLAS COPCO

NOM ET SERVICE DE LA PERSONNE A CONTACTER
SOUTOUCKY EX Informatique | KARIMI KAMAL Compt. Analytique

Symb. 602 Y 611 029



BON DE RECEPTION COMPTABLE

PAGE 2/3

N° : KA0333

FOURNISSEUR : WIT SAL

DATE RECEPTE : 01-10-2021

ADRESSE : 258 DANA AVENUE MILTON MASSACHUSETTS 02185 USA

DIVISION PRODUCTION NB LIGNES : 8

N° COMMANDE : KA994H

COMPTE ANALYTIQUE : 420104 HMS PRINCIPAL

RECEPTION N° : 1

MONNAIE : USD

Item Com	Codification	Designation	REQUETE		EMPLOI		RECEPTION COMPTABLE		EMPLA CEMENT	FICHE CASIER STOCK BALANCE	N° LFK
			Numero	Item	Quantité Affectée	U	Quantité	DATE			
0003	761B300040	Shaft MGP Ref: D00358B0353273 PUMPSHAFT M GP RDSN W/D USB DUPLEX ALLOY 2507 D00358B035 3273			9	P	9		MZA Sous examen	09	
0004	761B370011	Deflector RDSN Ref: A00187B025121 DEFLECTOR RDSN RUBBER ASTM 3CA715A25 B14-C12 A00187B02 5121			33	P	33		MKF 422	33	
0005	761E080014	Coquille de Roulement Rep134 Ref: Z02234E002 ASSY THRUST BRG. SHELL M'GRP Z02234E002			25	P	25		MTB247 NTB253	25	
0006	761E080015	Ecroû D'arrêt De Roulement Rep136 Ref: 86010008 LOCKNUT BRG N-08 8601-0008			22	P	22		MMP560	22	

CONTRAT N°: 112/HMDI2020

FACTURE N°: DWU01HH4649-13.1212 DU 20/07/2021

OBSERVATIONS :

CONTROLE RECEPTION	
NOM :	BELAID MEPTAH
DATE :	29-11-2021
MAGASINNIER :	AGASSERRE
DATE :	

MAGASIN DESTINATAIRE :	ORDRE DE CHARGEMENT	LISTE DE COLISAGE	RESPONSABLE DE L'EXPEDITION
DEMANDEUR			

BON DE RECEPTION COMPTABLE

PAGE 2/3

N° : **KA0333**
 Fournisseur : **WIT SAL**
 DATE RECEPTE : 01-10-2021
 Adresse : **258 DANNA AVENUE MILTON MASSACHUSETTS 02188 USA**
 NB LIGNES : **8**
 N° COMMANDE : **KA994H**
 N° : **KA0333**
 Fournisseur : **WIT SAL**
 DATE RECEPTE : 01-10-2021
 Adresse : **258 DANNA AVENUE MILTON MASSACHUSETTS 02188 USA**
 NB LIGNES : **8**
 N° COMMANDE : **KA994H**

RECEPTION N° : **1** MONNAIE : **USD**
 COMPTE ANALYTIQUE : **420104** H/S PRINCIPAL

LIGNES	Designation	REQUETE		RECEPTION COMPTABLE		EMPLA CEMENT	FICHE CASIER STOCK BALANCE	N° L/R
		Numero	Item Affecté	Quantité U	Quantité			
0040	SHAR MGR Ref: D0034833273 PUMP-SHAFT M GR RDSN W/O USB DU/PEX ALLOY 2507 D0039825 3273		8	P	9	MTA S1122212K	09	
0011	Deflector RDSN Ref: A001878025121 DEFLECTOR RDSN RUBBER ASTM 30CA19A25 B14-C12 A00187802 8121		33	P	33	ME422	33	
0014	Conduite de Roulement Ref:134 Ref: 202234E902 ASSY THROUST BRG. SHELL 78VGRP 202234E902		26	P	25	MTB247	25	
0016	Eroux D'arrêt De Roulement Ref:136 Ref: 86010008 LOCKNUT BRG N-08 8601-0008		22	P	22	MP560	22	

CONTRAT N°: 1121HMD/2020 FACTURE N°: DMU01H4649-13.1212 DU 20/07/2021

INITIALE	ORDRE DE CHANGEMENT	LISTE DE COLISAGE	RESPONSABLE DE L'EXPECTION
DATE			VISA

CONTROLÉ RECEPTION	
NOM: BELAID MERTAH	SONATRACH
DATE: 28-11-2021	MAISON DES SERVICES
MAGASINIER	AGASSI ENYON TCHANGRE
DATE:	
FICHIER	
DATE	VISA

بعد عملية الاطلاع على الملفات والتقارير تبدأ عملية التدقيق من خلال مقارنة النتائج بالميزانية

خلاصة الفصل الثاني:

يحتل مجمع سوناطراك مكانة عبر العالم بمساهمات ومشاركات وكذا فروع دولية وصل عددها إلى 41 فرع من شأنها تعزيز وتقوية وضعه المالي، وقد ضم الادمج 396 وحدة محاسبية حيث تمثل الأم الشركة الأم شركة ذات أسهم و118 كيان تمثل فروع ومساهمات منها 69 وحدة مدمجة بطريقة التجميع الكامل و49 مدمجة بطريقة معادلة ومن خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها على مجمع سوناطراك نجد أنها قد التزمت بجميع الاجراءات التي نص عليها النظام المحاسبي المالي، والجدير بالذكر أن التوحيد المحاسبي يكمن في اللغة المحاسبية من خلال توحيد المفاهيم، و المصطلحات، التعاريف والمبادئ، طرق العمل، طرق إعداد المعلومات والإفصاح عنها وصولا إلى توحيد أشكال قوائم المالية وتصنيف وترتيب محتوياتها لإرساء قواعد متماثلة لإعداد ونشر المعلومة كون المعلومات المتدفقة كبيرة الحجم ولا بد أن تتميز بالموضوعية لضمان أكبر قدر من الشفافية والمصادقية. لقد أعدت الحسابات الموحدة لمجمع سوناطراك وفقا لقواعد ومبادئ المحاسبة المنصوص عليها في التشريع الجزائري المعمول به. وقد تم الخلوص في النهاية إلى جملة من النتائج والتوصيات، مع ذكر مجموعة من المواضيع والتي يمكن أن تكون إشكاليات لدراسات مستقبلية.

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال دراسة لموضوع دور التدقيق الخارجي في إضفاء المصدقية على قوائم المالية ومحاولة منا للإجابة على الإشكالية محل الدراسة والتي مفادها إلى أي مدى يمكن حصر الدور الذي يلعبه التدقيق الخارجي في إضفاء المصدقية على قوائم المالية فقد تم تقسيم الدراسة إلى فصلين حيث يتمحور الفصل الأول الأدبيات النظرية حول التدقيق الخارجي على قوائم المالية كما تم التعرض للدراسات السابقة والتي ارتأينا أن تكون بمثابة الأساس والموجه الرئيسي للانتقال إلى الدراسة التطبيقية والتي كانت حول التدقيق على القوائم المالية لمؤسسة سوناطراك وفي الأخير توصلنا إلى نتائج نظرية تمكننا من إثبات أو تفنيد التساؤلات التي انطلقنا منها في البداية ومن هذا المنطلق يمكننا عرض الآتي:

1. نتائج تطبيق الفرضيات :

أظهرت الدراسة جملة من النتائج نوجزها فيما يلي:

- خلصت نتائج البحث إلى أن المعلومات المتضمنة في التقرير لها قيمة تنبؤية وهي أحد أهم الشروط في توفر خاصية الملاءمة.
- يقوم المدقق الخارجي ببيان الانحرافات المالية والإدارية التي ارتكبتها إدارة المؤسسة، فهو يعتبر بمثابة جرس الإنذار المبكر للمؤسسة محل التدقيق، بالإضافة إلى ذلك فهو يعتبر بمثابة ضمان إضافي لمراقبة جودة المعلومات ومن ثم تقليل من الاخطار المالية.
- يجب إتباع عدة خطوات عملية في اتخاذ القرارات المالية من اجل اتسامها بالدقة والفعالية لبلوغ أهداف المؤسسة.
- إن اتخاذ القرارات المالية تساعد في تحقيق الأهداف المسطرة لدى تعتبر القرارات المالية من أهم العناصر التي يتم اتخاذها في المؤسسة.
- يعتمد مدقق الحسابات على مجموعة من المعايير التي تساعد في ضبط الممارسة المهنية والتي تمكنه من معرفة عدالة وصحة المركز المالي للمؤسسة
- خلصت النتائج إلى أن المدقق الخارجي الجزائري بإمكانه تقديم خدمات استشارية، لكنه لا يهتم كثيرا بما يتعلق بالتنبؤ المستقبلي للمؤسسات محل التدقيق.

أولا: النتائج النظرية:

- يعتبر التدقيق الخارجي أحد المقومات الأساسية في المؤسسة إذ أنه يكشف مواطن الضعف فيها والتي تكون نتيجة الغش الواقع فيها أو الأخطاء الناتجة عن تسبب الموظفين فيها.
- يساهم التدقيق الخارجي في رفع الكفاءات من خلال الرقابة التي يمارسها على أفراد المؤسسة.

- التدقيق الخارجي يحقق الأهداف التي سطرته منذ نشأة المؤسسة من خلال محاربتة للفساد الإداري.
- التدقيق الخارجي جهاز رقابي مستقل يتمتع بالمصداقية ويساهم في إضفاء المصداقية على القوائم المالية.

ثانيا: النتائج التطبيقية:

من خلال الدراسة الميدانية والتي تم اعتمادها وتطبيقها على قوائم المالية لدى مؤسسة سوناطراك نجد أن

الفرضيات التي انطلقنا منها في بداية الدراسة تتمثل نتائجها في:

1- نجاح التدقيق الخارجي في التقليل من الأخطاء واكتشاف الغش الذي يحدث في المؤسسة:

فقوائم المالية تعتبر أداة فعالة في اتخاذ قرارات المالية وتتمثل هذه القوائم حسب النظام المحاسبي المالي المستمد من المعايير المحاسبية المالية الدولية (ILS/IFRS) في قائمة المركز المالي (الميزانية) قائمة الدخل (جدول حساب النتائج) قائمة الأصول في قائمة الخصوم قائمة النفقات (الرجوع إلى الملاحق).

2- يساهم التدقيق الخارجي في إضفاء المصداقية على قوائم المالية.

فالمفاهيم المتعلقة بجودة قوائم المالية والمعلومات المتعلقة بما يجب الإفصاح عنها لإضفاء المصداقية عليها وقد أصدرت الجزائر مجموعة من المراسيم القانونية التي تهدف إلى شرح وتوضيل مختلف المبادئ والقواعد المتبناة من النظام المحاسبي المالي.

ثالثا: الاقتراحات:

من خلال ما تم التعرض له وسعيا لإعطاء فائدة لهذا البحث نقترح التالي:

- إلزام المؤسسة الاقتصادية بنشر التقارير المالية بشكل دوري لتعزيز دور المدقق الخارجي وإضفاء الشفافية والمصداقية على هذه القوائم.
- إقامة ملتقيات دورية الهدف منها إطلاع العاملين في مهنة التدقيق على توسيع أفقهم ودراساتهم حول مهنة التدقيق.

2. آفاق الدراسة:

من خلال دراستنا لموضوع التدقيق الخارجي وكذا النتائج المتوصل إليها تظهر لنا آفاق جديدة تعتبر مجال بحث لدراسات مستقبلية تتمثل فيما يلي:

- ❖ دراسة أثر مختلف المسؤوليات التي يتحملها المدقق الخارجي على جودة التدقيق الخارجي.
 - ❖ إدراج الإدارة الالكترونية في التدقيق الخارجي على جميع القطاعات المالية.
 - ❖ معالجة العوائق التي تعترض عمل المدقق الخارجي وتعديلها من أجل تحسين عمل المدقق.
 - ❖ تحسين جودة التقارير المالية والمعلومات الأساسية وآثرها على المؤسسات المالية.
3. التوصيات:

خلص البحث إلى مجموعة من التوصيات تتمثل في:

- ✓ انشاء هيئة أو مجلس خاص يهتم بأخلاقيات مهنة التدقيق الخارجي
 - ✓ نشر ثقافة استقراء تقرير المدقق الخارجي وزيادة الاهتمام به، من أجل تعزيزه وتعميم المنفعة التي يقدمها للغير
 - ✓ زيادة الوعي بأهمية التدقيق الخارجي من خلال الندوات والملتقيات التي تعدها الجامعات
 - ✓ زيادة الوعي بأهمية أخلاقيات مهنة التدقيق وأهمية الدور التي تقوم به من خلال الندوات والملتقيات التي تعدها الجامعات
 - ✓ انشاء المشاريع والاستثمارات التي تهتم بتقرير المدقق الخارجي
 - ✓ نشر ثقافة التدقيق الخارجي بأنه وسيلة تقدم العديد من الفوائد بدل من أنها وسيلة رقابية فقط
- إعطاء المعلومة قيمة أكثر وذلك من خلال الرفع من قيمة أخلاقيات مهنة التدقيق الخارجي وذلك بتكثيف الدورات التكوينية والتدريبية التي تخص هذا المجال.

قائمة المراجع

I. المراجع باللغة العربية.

أولاً: الكتب:

- احمد حسين علي حسين، المحاسبة المتوسطة في الصول الثابتة والاستثمارات والالتزامات ومشاكل قياس الدخل، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2003،
- أمين السيد أحمد لطفي، دراسات متقدمة في المراجعة وخدمات التأكيد، الدار الجامعية، مصر، 2007،
- أمين السيد لطفي، إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2008،
- إبراهيم منير هندی، الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر، الطبعة الخامسة، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2003،
- رزيق أبو زيد، تدقيق الحسابات، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، الأردن 2015،
- رضوان العناتي، إيهاب نظمي، رأفت سلامة، أحمد كلبونة، مبادئ المحاسبة وتطبيقاتها، الجزء الأول، دار وائل للنشر، 2011،
- عبد الستار الكبسي، الشامل في مبادئ المحاسبة، الجزء الأول، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2003،
- عبد الفتاح الصحن، محمد سمير الصبان، شريف علي حسين، أسس المراجعة، دار الجامعة الاسكندرية، 2004،
- كمال الدين الدهراوي، محمد السيد سرايا، دراسات متقدمة في المحاسبة والمراجعة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2006،
- كمال عبد السلام علي، خالد المعتصم، أصول علم المراجعة، جامعة المنصورة، 2003،
- محمد التهامي طواهر ومسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
- محمد الصبرني، تعلم كيفية تحديد هيكل المالي وقراءة قوانين المالية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2007،
- محمد بوتين، المراجعة ومراقبة الحسابات من النظرية إلى التطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، 2008.
- محمد سمير الصبان، عبد الله هبال، الأسس العلمية والعملية بمراجعة الحسابات، الدار الجامعية، الاسكندرية، 1996،
- مصطفى يوسف كافي، تدقيق الحسابات في ظل البنية الالكترونية واقتصاد المعرفة، الطبعة الأولى، دار الرواد، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، -الأردن- عمان -2014.
- نواف محمد عباس الرماحي، مراجعة المعاملات المالية، بدون طبعة، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009،
- هادي التميمي، مدخل إلى التدقيق من الناحية النظرية والعلمية، دار وائل للنشر، الأردن، الطبعة 1، 2006.
- مؤيد راضي خنفر، تحليل القوائم مدخل نظري وتطبيقي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2006،

ثانيا: الرسائل الجامعية

- بوقاية زينب، التدقيق الخارجي وتأثيره على فعالية الأداء في المؤسسة الاقتصادية، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية -تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الجزائر، 2009.
- ديملي عمر، أثر المراجعة الخارجية على مصداقية المعلومة المحاسبية بالمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة ماجستير في تخصص محاسبة، جامعة باتنة، الجزائر، 2009.
- قاسمي أسماء، دور التدقيق الخارجي في تحسين جودة قوائم المالية من وجهة نظر الأكاديميين والمهنيين، مذكرة الماستر أكاديمي بعنوان جامعة أم البواقي، الجزائر، 2021.

ثالثا : الملتقيات:

- هوارى سويسي، بدر الزمان خمقاني، مداخلة بعنوان نموذج مقترح لتقييم مستوى جودة المعلومات المالية المقدمة من تطبيق النظام المحاسبي، الملتقى العلمي الدولي حول الاصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، يومي علي عزوز، محمد ملتوي، مداخلة بعنوان، متطلبات تكييف القواعد الجبائية مع النظام المحاسبي المالي، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في ظل معايير المحاسبة الدولية، "تجارب تطبيقات آفاق". المركز الجامعي بالوادي يومي 17 و18 جانفي، 2010.
- سعد بوراوي، مداخلة بعنوان، الأسس والمبادئ المحاسبية في النظام المحاسبي والمالي الجزائري، مع الإشارة لحالات التقارب مع الإطار الفكري ل(IAS/IFRS)، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في ظل المعايير المحاسبة الدولية، "تجارب تطبيقات آفاق" معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بالوادي، يومي 17 و18 جانفي، 2010، 29/30 نوفمبر 2011.

رابعا: القوانين والمراسيم:

- الجريدة الرسمية، القانون 11/07 المتضمن النظام المحاسبي المالي، المواد 26/27/28/29، العدد 74، الجزائر، الصادر بتاريخ 25 نوفمبر 2007.
 - القانون 01/10، الجريدة الرسمية، عدد47الجزائر المؤرخة في 19 جويلية 2010.
- II. المراجع باللغة الأجنبية.**

-Donald E.Kieso , Jerry J .Weygand, Terry D. Warfield, Int-ernat-ional Accounting,2nd Edition Publisher, John Wiley & Sons, New York, USA, 2007.

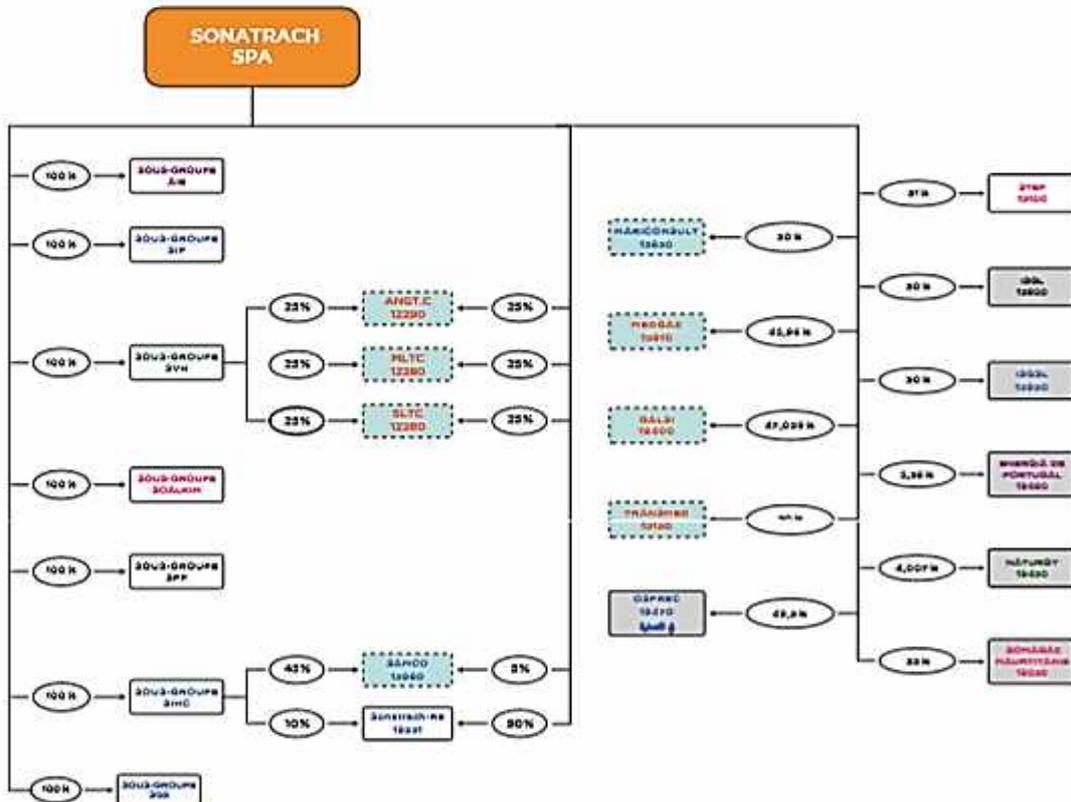
- Thomas R. Robinson, and others, international financial statement analysis, John Wiley & Sons, 2009, Canada
- Borie Khoy, LE ROLE DES AUDITEURS DANS LA PREVENTION ET LA DETECTION DES FRAUDES ET LA PERCEPTION DES INVESTISSEURS, 2014.
- Irina Malaescu, Steve G. Sutton The Reliance of External Auditors on Audit's Use of Continuous Audit, 2013.

الملاحق

الملحق رقم 01: شعار شركة سوناطراك

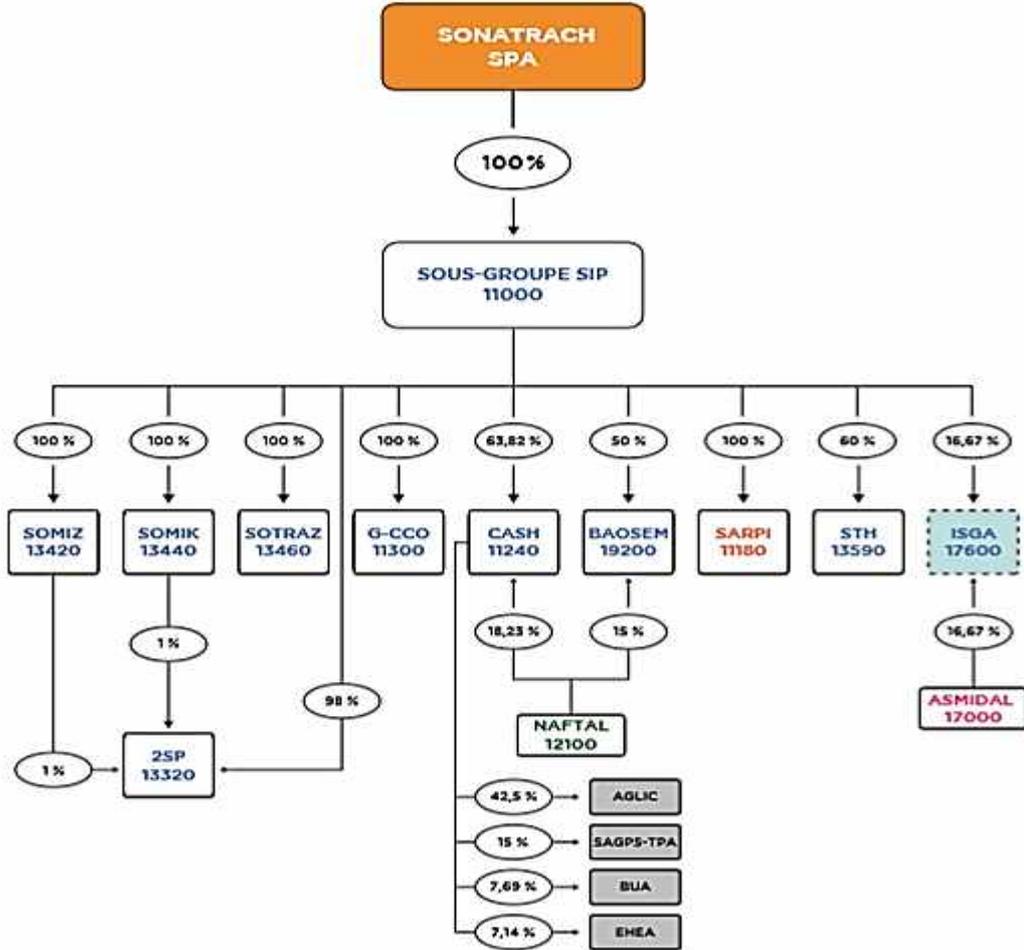


الملحق رقم 02: الهيكل التنظيمي القانوني المبسط للمساهمات المملوكة لمجمع سوناطراك



الملاحق

الملحق رقم 04: الشركة القابضة سوناطراك للاستثمار والمساهمة



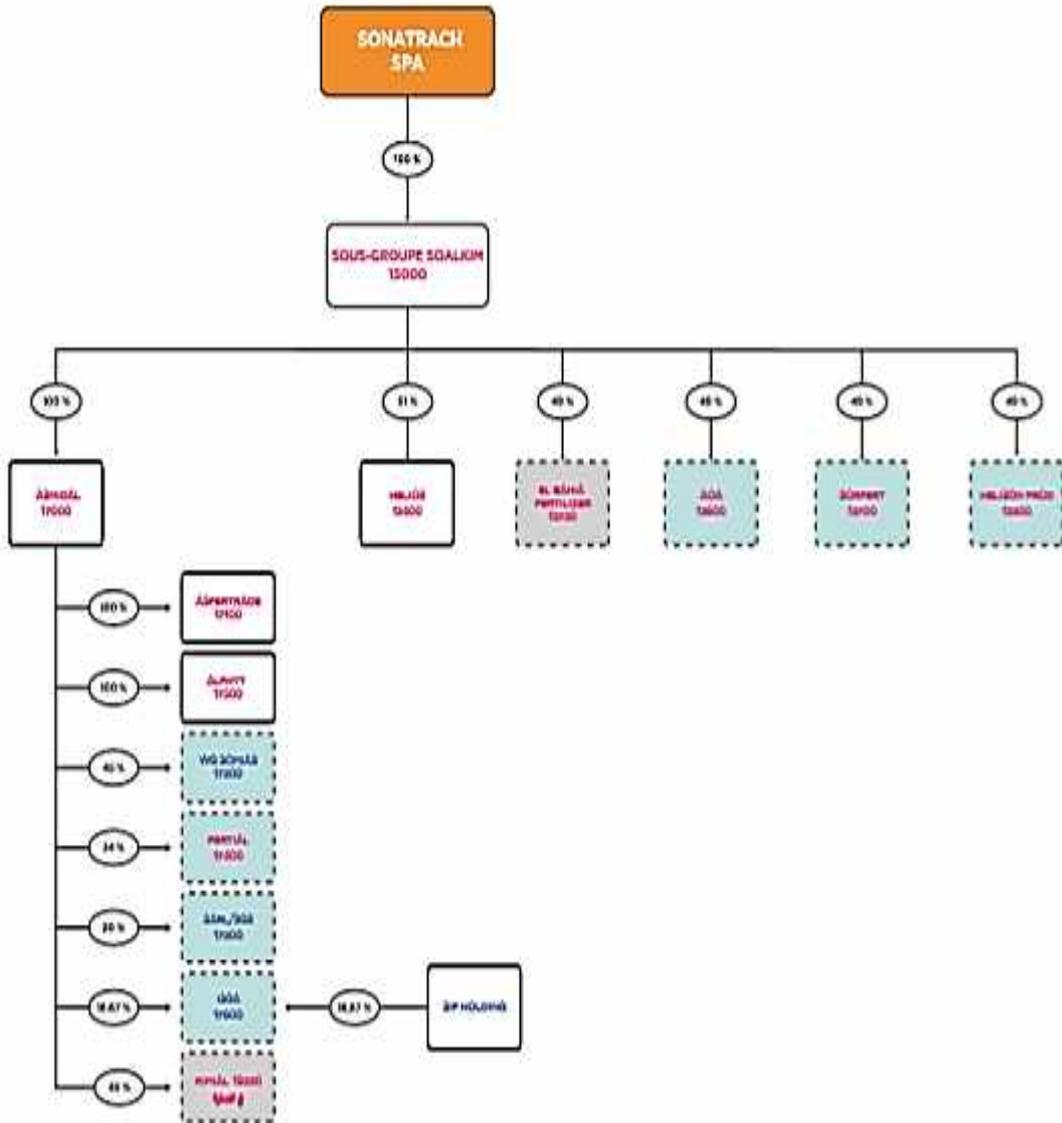
الملاحق

الملحق رقم 06: الشركة القابضة سوناطراك للكيمياة

الهيئة التأسيسية القابضة للمجمع
SOALKIM
في 2019/12/31

الفرق والتميمات
المسوق
الملك المصنوع
الملك المصنوع
تلفظ التبع
الفرق والتميمات

□ ائمة كالم
○ ائمة كالم
□ ائمة كالم
○ ائمة كالم



الملاحق

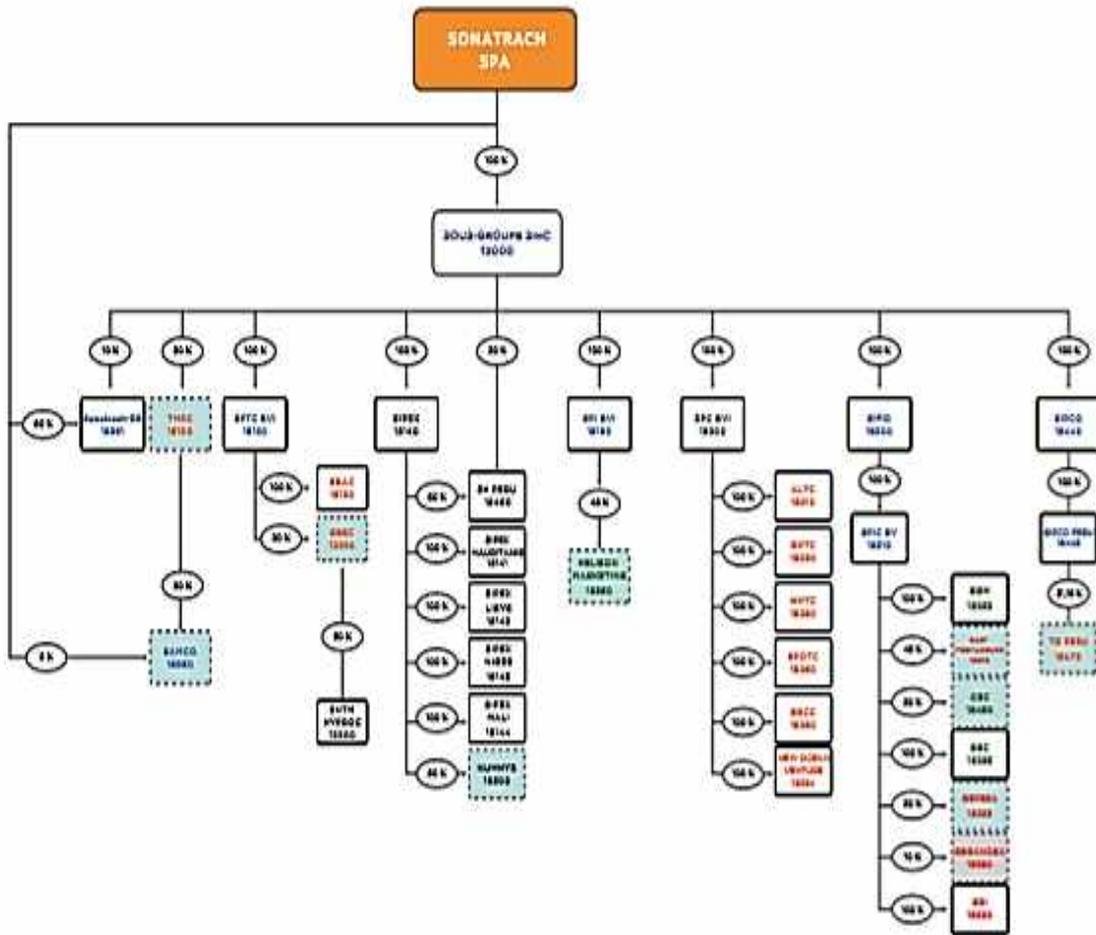
الملحق رقم 08: الشركة القابضة سوناتراك

الهيئة التنظيمية القابضة للمجموع
SIHC
في 2019/12/31

الاسم والصيغة
الرمز
نوع الشركة
نوع النشاط
نوع الترخيص
رقم الترخيص

100% 75% 50% 25% 10% 5%

الوجود الفعلي
غيره
غيره
غيره



الملاحق

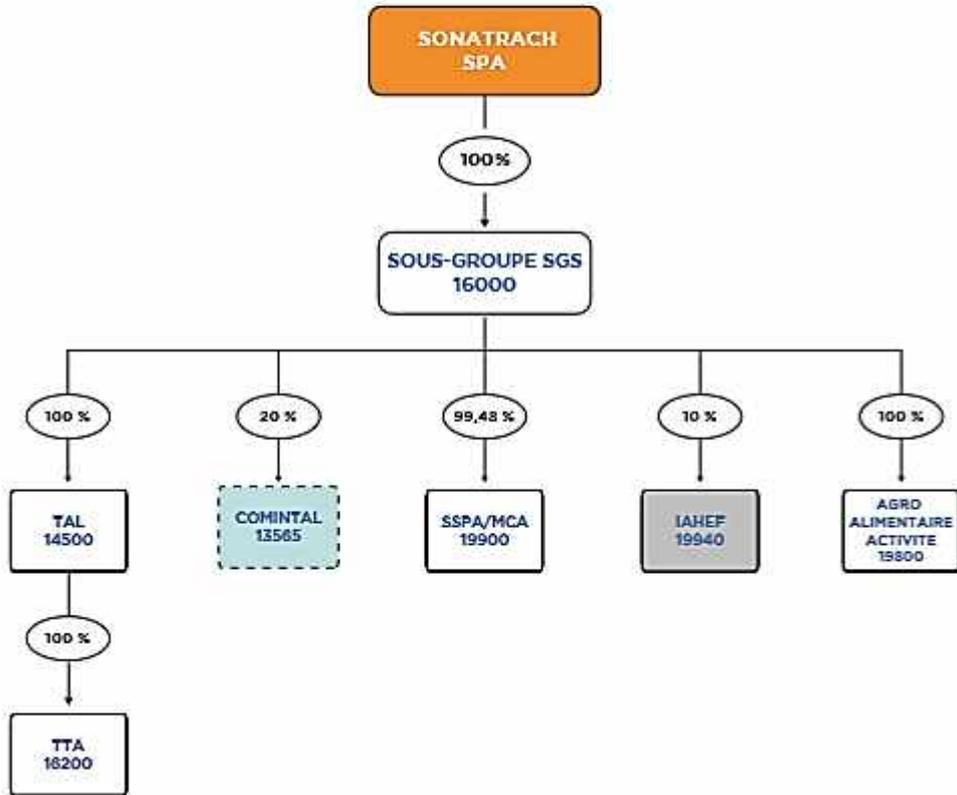
الملحق رقم 09: الشركة القابضة سوناطراك لخدمات التسيير والدعم

الهيئة التطبيقية القانوني الميسم للمجموع
804
في 2019/12/31

الوحدة الكامل
خريطة المصنفة

T ملحق مشترك
غير مصنفة

الفرع والتمتد
التسويق
مجلس المصنفة
الفرع المصنفة
مجلس المصنفة
الفرع المصنفة



الملحق رقم 10 : مجموعة فواتير متعلقة بمخازن الشركة



Exploration-Production
Division Production
SONATRACH DP
BP 50 HASSI MESSOUAD OUARGLA
TEL: 029 737321 FAX:029 730532
RC:00B0013767

COMMANDE
H76739

HMD , le 16/05/2019

1 / 9

Fournisseur

L'OUTILLAGE GENERAL
9 RUE JONQUOY 75014 PARIS FRANCE

Adresse

Tel:00.33.1.40.44.54.81
Fax :00.33.1.45.41.25.41

Notre Consultation

Votre Référence
CONTRAT E/N°170/HMD/2018

N° Contrat

Item	Designation	Quantité	U	Prix Unitaire EUR	Total par item EUR
1	KIT DE SIEGE ASSEMBLE (PAIRE) REF : 514865/83	2	P	1 659,60	3 319,20
2	KIT DE SIEGE ASSEMBLE (PAIRE) REF : 514865/87	2	P	1 701,00	3 402,00
3	KIT DE SIEGE ASSEMBLE (PAIRE) REF : 514865/87	2	P	1 626,40	3 052,80
4	KIT DE SIEGE ASSEMBLE (PAIRE) REF : 514865/93	5	P	1 659,60	8 298,00
5	KIT DE SIEGE ASSEMBLE (PAIRE) REF : 514865/95	2	P	1 254,60	2 509,20
6	KIT DE SIEGE ASSEMBLE (PAIRE) REF : 514865/97	2	P	1 396,60	2 797,20
7	SIEGE REF : 514865/103	5	P	236,80	1 179,00
8	KIT JOINT (TORIQUE, CORPS, PALIER LISSE) REF : 514865/104	3	P	507,60	1 522,80
9	SIEGE REF : 514865/105	2	P	421,20	842,40
10	KIT JOINT (TORIQUE, CORPS, PALIER LISSE) REF : 514865/106	1	P	727,20	727,20
11	SIEGE REF : 514865/107	1	P	322,20	322,20
12	KIT JOINT (TORIQUE, CORPS, PALIER LISSE) REF : 514865/108	1	P	577,80	577,80
13	SIEGE REF : 514865/109	1	P	849,60	849,60
14	KIT JOINT (2XTORIQUE, 2XCORPS, PALIER LISSE) REF : 514865/110	1	P	1 053,00	1 053,00
15	SIEGE REF : 514865/111	3	P	639,00	1 917,00
16	KIT JOINT (2XTORIQUE, 2XCORPS, PALIER LISSE) REF : 514865/112	2	P	851,40	1 702,80
17	SIEGE REF : 514865/113	2	P	235,80	471,60
18	KIT JOINT (2XTORIQUE, 2XCORPS, PALIER LISSE) REF : 514865/114	1	P	507,60	507,60
19	SIEGE REF : 514865/115	7	P	421,20	2 948,40
20	KIT JOINT (2XTORIQUE, 2XCORPS, PALIER LISSE) REF : 514865/116	4	P	727,20	2 908,80
21	SIEGE REF : 514865/117	1	P	639,00	639,00



سوناطراك
sonatrach

DIVISION PRODUCTION

8, Chemin du Réservoir
Hydra 16035 Alger

Tel : 021.54.82.00 - 021.60.72.44

BORDEREAU D'ENVOI

N° 82494

S/contrat

Bon de commande n° _____

Transporteur : _____

Moyen de transport : _____

Pour expédition le : _____ à _____ à _____		A l'ordre de : _____			
A prendre à : _____		Pour le : _____			
R. T. N°	N° de Colle ou Désignation	Destinataire	Poids	Imputation	Observations
	061-612220				

Expéditeur : _____

Trafic : _____

Symb. 602 Y 602 010

Destinataire : _____

Observations : _____

Le : _____

Le : _____

Ex. 3 - A RENVoyer AU TRAFIC EXPÉDITEUR



BON DE RECEPTION COMPTABLE

PAGE

N° : **KA0333**
 DATE RECEPTEO : 01-10-2021
 N° LIENES : 8
 N° COMMANDE : KA994H

FURNISSEUR : WIT SAL
 ADRESSE : 258 DANA AVENUE MILTON MASSACHUSETTS 02185 USA

RECEPTION N° : 1
 MONNAIE : USD
 COMPTE ANALYTIQUE : 420104 H/M/S PRINCIPAL

Item Com	Codification	Designation	REQUETE		EMPLOI		RECEPTION COMPTABLE		EMPLA CEMENT	FICHE C STO BALN
			Numero	Item	Quantité	U	Quantité	DATE		
0003	7618300040	Shaft MGP Ref : D000548253273 PUMP-SHAFT M GP RDSN WVO USB DUPILEX ALLOY 2007 D00358035 3273			9	P	9		MZA	
0004	7618370011	Deflector RDSN Ref : A001878023121 DEFLECTOR RDSN RUBBER ASTA 3CA715A26 B144C12 A00187802 5121			33	P	33		SCS 20012K MXE 422	
0005	761E080014	Coquille de Roulement Ref134 Ref : Z02234E002 ASSY THRUST BRG. SHELL W/GRP Z02234E002			25	P	25		MTB247 NTB253	
0005	761E080015	Ecran D'arrêt De Roulement Ref136 Ref : 85010008 LOCKNUT BRG N/48 8501-0008			22	P	22		MHP560	

OBSERVATIONS :
 CONTRAT N° : 112/HMD/2020 FACTURE N° : DMU01HH4649-1, 1212 DU 20/07/2021

MAGASIN DESTINAIRE :	ORDRE DE CHARGEMENT	LISTE DE COLISAGE	RESPONSABLE DE L'EXPEDITION
DEMANDEUR			
EXPEDITION	DATE		VISA

CONTROLE RECEPTION	
NOM :	BELAID MERTAT SONATRACH
DATE :	29-11-2021
MAGASINNIER	ALBA STEWART
DATE :	
FICHER	
DATE	
	VISA

الملاحق

سوناتراك



SONATRACH
ACTIVITE EXPLORATION - PRODUCTION
DIVISION PRODUCTION
DIRECTION REGIONALE - HASSI-MESSAOU

Hassi-Messaoud, Le 26/05/2020

BON DE SORTIE

Monsieur HASSA KHERFI (ENGTP) Mle

Direct/Division APPROS

Est autorisé à s'absenter : Raison de Service
~~Raison personnelle~~

Immatriculation du véhicule : 01649-309-30

Heure de Sortie : _____
Heure de Retour : _____

N.B./A établir en double exemplaires
- Inscire l'heure de retour au poste de garde
- Rayer la mention inutile



Le Directeur/Le Chef Division,
A KHERFI

سوناتراك



SONATRACH
ACTIVITE EXPLORATION - PRODUCTION
DIVISION PRODUCTION
DIRECTION REGIONALE - HASSI-MESSAOU

Hassi-Messaoud, Le 26/05/2020

BON DE SORTIE

Monsieur HASSA KHERFI (ENGTP) Mle

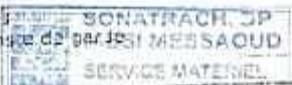
Direct/Division APPROS

Est autorisé à s'absenter : Raison de Service
~~Raison personnelle~~

Immatriculation du véhicule : 01649-309-30

Heure de Sortie : _____
Heure de Retour : _____

N.B./A établir en double exemplaires
- Inscire l'heure de retour au poste de garde
- Rayer la mention inutile



Le Directeur/Le Chef Division,
A KHERFI

BON DE RECEPTION COMPTABLE PAGE 2/2

N° : KA0333

DATE RECEPTE : 01-10-2021

NR LIGES : 8

N° COMMANDE : KA994H

Fournisseur : WIT SAL

Adresse : 268 DANA AVENUE MILTON MASSACHUSETTS 02186 USA

Compte Analytique : 420104

HMS PRINCIPAL

RECEPTION N° : 1 MONNAIE : USD

Item Code	Codification	Designation	REQUETE		EMPLOI		RECEPTION COMPTABLE		EMPLA CEMENT	FICHE CASIER STOCK BALANCE	N° LFK
			Numero	Item	Quantité Affectée	U	Quantité	DATE			
0002	761020040	Shaft MGP Ref: D00368R35273 PUMPSHAFT M GP RDSN W/O USB DUPLEX ALLOY 2507 D00368R35 3273			9	P	9		MZA SAL 2021/10	09	
0004	7610270011	Deflector RDSN Ref: A00187B025121 DEFLECTOR RDSN RUBBER ASTM 3CA715A25 R14-C12 A00187B02 9121			33	P	33		MKE 422	33	
0005	761E00014	Couille de Roulement Rept34 Ref: Z02234E002 ASBY THRUST BRG. SHELL "M" GRP Z02234E002			25	P	25		MTB247 MTB253	25	
0008	761E00015	Ecou D'axe De Roulement Rept36 Ref: 86010008 LOCKNUT BRG N-08 8601-0008			22	P	22		HMP560	22	

CONTRAT N°: 112/HMD/2020 FACTURE N°: DWU01HM4649-13.1212 DU 20/07/2021

OBSERVATIONS :

MAGASIN DESTINATAIRE	ORDRE DE CHARGEMENT	LISTE DE COLISAGE	RESPONSABLE DE L'EXPECTION
DEMANDEUR			
EXPECTION	DATE		VISA

CONTROLE RECEPTION	
NOM:	BELOID MEYTAH
DATE:	29-11-2021
MAGASINIER	ABBAKAWO
DATE:	
FICHER	
DATE:	

BON DE RECEPTION COMPTABLE PAGE 2/3

N° : KA0333

DATE RECEPTE : 01-10-2021

NR LIGES : 8

N° COMMANDE : KA994H

Fournisseur : WIT SAL

Adresse : 268 DANA AVENUE MILTON MASSACHUSETTS 02186 USA

Compte Analytique : 420104

HMS PRINCIPAL

RECEPTION N° : 1 MONNAIE : USD

Item Code	Codification	Designation	REQUETE		EMPLOI		RECEPTION COMPTABLE		EMPLA CEMENT	FICHE CASIER STOCK BALANCE	N° LFK
			Numero	Item	Quantité Affectée	U	Quantité	DATE			
0002	761020040	Shaft MGP Ref: D00368R35273 PUMPSHAFT M GP RDSN W/O USB DUPLEX ALLOY 2507 D00368R35 3273			9	P	9		MZA SAL 2021/10	09	
0004	7610270011	Deflector RDSN Ref: A00187B025121 DEFLECTOR RDSN RUBBER ASTM 3CA715A25 R14-C12 A00187B02 8121			33	P	33		MKE 422	33	
0005	761E00014	Couille de Roulement Rept34 Ref: Z02234E002 ASBY THRUST BRG. SHELL "M" GRP Z02234E002			25	P	25		MTB247 MTB253	25	
0008	761E00015	Ecou D'axe De Roulement Rept36 Ref: 86010008 LOCKNUT BRG N-08 8601-0008			22	P	22		HMP560	22	

CONTRAT N°: 112/HMD/2020 FACTURE N°: DWU01HM4649-13.1212 DU 20/07/2021

OBSERVATIONS :

MAGASIN DESTINATAIRE	ORDRE DE CHARGEMENT	LISTE DE COLISAGE	RESPONSABLE DE L'EXPECTION
DEMANDEUR			
EXPECTION	DATE		VISA

CONTROLE RECEPTION	
NOM:	BELOID MEYTAH
DATE:	29-11-2021
MAGASINIER	ABBAKAWO
DATE:	
FICHER	
DATE:	

الملحق رقم 11: شهادة محافظي حسابات للتدقيق على قوائم المالية لشركة سوناطراك لسنة 2019

شهادة محافظي الحسابات

السادة أعضاء الجمعية العامة العادية،

نتشرف بإبلاغكم تقرير مهمة المراقبة التي قمنا بها بصفتنا محافظي حسابات.

لقد قمنا بفحص البيانات المالية لمجمع سوناطراك، كما وافق عليها مجلس إدارة شركتكم للسنة المالية 2019، بمجموع الميزانية - الأصول / الخصوم - ثلاث عشر ألف وخمسة مائة واثنتان وعشرون مليار وثلاث مائة وست وأربعون مليون ومائتان وثلاث وعشرون ألف وسبع وتسعون دينار وست وثلاثون سنتيم (13.36 097 223 346 522 13 دج) وربح الصافي حصة المجمع ثلاث مائة وثلاث وسبعون مليار ومائة وأربع وثلاثون مليون وخمسة مائة وثلاث آلاف وسبع مائة تسع وتسعون دينار وثلاث عشر سنتيم (13. 373 134 503 799 دج).

انجزت مجمل أعمالنا الرقابية، التي تم تنفيذها بشكل أساسي على الاستطلاعات وعمليات الفحص الشامل والتفريغ الأنسب، وفقاً لقواعد الاجتهاد المعتادة.

في ضوء نتائج هذا العمل، تصديق، يحفظ مراعاة الإخذ بعين الاعتبار التعليقات والملاحظات المقدمة، وتحمل مسؤولية الجوانب المتعلقة بالجرد المادي لأصول كيانات المجمع، التي قدمتها البيانات المالية الموحدة لمجمع سوناطراك هي في جوانبها المحيرة وفق القواعد والمبادئ المحاسبية للنظام المحاسبي المالي الجزائري صانعة ومنتهمة وتغطي صورة حقيقية عن الوضع المالي لمجموعتكم للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2019.

الجزائر في، 30 جوان 2020

محافظي الحسابات

مقلاتي ان شاء الله

وزاتي سمير

تركيان رشيد

بن خليفة عبد الحميد

سوناتراش



sonatrach

Certification des Commissaires Aux Comptes

Messieurs les membres de l'Assemblée Générale Ordinaire,

Nous avons l'honneur de vous faire rapport de la mission de contrôle que nous avons effectué en qualité de Commissaires Aux Comptes.

Nous avons examiné les états financiers du groupe Sonatrach, tels qu'arrêtés par le Conseil d'Administration de votre Société au titre de l'exercice 2019, avec un total bilan -actif/passif- de Treize mille cinq cent vingt-deux milliards trois cent quarante-six millions deux cent vingt-trois mille quatre-vingt-dix-sept dinars et trente-six centimes (13 522 346 223 097,36 DA) et un résultat net part du groupe bénéficiaire de Trois cent soixante-treize milliards cent trente-quatre millions cinq cent trois mille sept cent quatre-vingt-dix-neuf dinars et treize centimes (373 134 503 799,13 DA).

Nos différents travaux de contrôle, réalisés essentiellement à base de sondages, de recoupements et de techniques qui nous sont apparus les plus appropriés, ont été accomplis conformément aux règles de diligence normale.

Compte tenu des résultats de ces travaux, nous certifions, sous réserve de prendre en charge les remarques et observations formulées, et la prise en charge des aspects relatifs aux inventaires physiques des actifs des entités du Groupe, que les états financiers consolidés du groupe SONATRACH présentés sont dans leurs aspects significatifs et au regard des règles et principes comptables du SCF algérien sincères et réguliers et donnent une image fidèle de la situation financière de votre groupe au titre de l'exercice clos au 31 décembre 2019.

Alger le, 30 Juin 2020

Les Commissaires Aux Comptes

MEGUELLATI Enchaellah
مغويلاتي انشعاليه
MEGUELLATI Enchaellah
Expert Comptable - Diplômé d'Etat
Commissaire aux Comptes
Cie 219 Legh.3481011 & P.ZE ALGERIA - ALGER

TERKMANE Rachid

Rachid TERKMANE C.P.
Expert Comptable & Commissaire
aux Comptes Diplômé de Canada
Mob: 0772 118 454 / P: 023 313 907
Lot El Hamel St Ville N°14 Kharouba Alger
Agr N°: 317 Emission: terkmane317@yahoov.fr

OUZZANI Samir
Samir OUZZANI
EXPERT - COMPTABLE
COMMISSAIRE AUX COMPTES
Cie des 440 Legh. Et 15 Etage 22 Assi N°11
Jib. Madra - Cité de Concorde (Alger)

BENKHELIFA Abdelhamid

Abdelhamid BENKHELIFA
Expert Comptable & Commissaire
aux Comptes Diplômé de France
Cie des 440 Legh. Et 15 Etage 22 Assi N°11
Jib. Madra - Cité de Concorde (Alger)